

بيروت، علي بردى

دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الزعماء اللبنانيين إلى أن يتحدوا للقيام بالإصلاحات الجوهرية والضرورية، مطالباً بوقف التدخلات الخارجية» في الحياة السياسية في لبنان. وكشف غوتيريش، في حديث مع «الشرق الأوسط» هو الأول مع صحفية عربية، أنه حصل على «تعهيدات واضحة» من الرؤساء

قال لـ التنقذ الأوسط إن عون وبري وميقاتي «تعهدوا بإجراء انتخابات حرة»

غوتيريش: «حزب الله» في الغرفة اللبنانية

ميشال عون ونبيه بري ونجيب ميقاتي بإجراء انتخابات تشريعية «حرة ومنصفة» مطلع مايو (أيار) المقبل، وكرر المطالبة بتحول «حزب الله» إلى حزب سياسي كسواه من القوى السياسية في البلاد، وقال إن الطريقة الوحيدة لتحقيق ذلك هي بتقوية المؤسسات اللبنانية، مضيفاً «عندما يكون لديك فيل في الغرفة، فإن أفضل ما يمكنك القيام به هو توسيع الغرفة كي لا يتحول الفيل إلى مشكلة».

ورداً على سؤال عن ضرورة تقوية الجيش اللبناني قال غوتيريش: «نحن نُدعم الجيش اللبناني من مواردنا الهزيلة. ونحتاج إلى دعم هائل من المجتمع الدولي للجيش اللبناني». وطالب بحل المشاكل المتعلقة بكامل «الخط الأزرق» (الذي يرسم خط الحدود الجنوبية مع إسرائيل)، وغيره من «الحجج الصغيرة»، فضلاً عن عدم السماح للجماعات المتطرفة، شيعية كانت أم

سنية، بأن تكون بديلة عن الدولة. وناشد دول الخليج أن «تكون جزءاً من إنعاش لبنان». وأضاف غوتيريش «عندي تجاه لبنان مشاعر قوية للغاية وتقدير هائل للشعب اللبناني. ولذلك، ينظر قلبي أن أرى الشعب اللبناني في هذا الوضع. لبنان يحتاج إلى إصلاحات عميقة. ويحتاج أن يتمكن زعماءه من الاجتماع، وأن يتمكنوا من فهم أنه في اللحظة الراهنة لبنان والشعب اللبناني يتقدمان على

أي أمر آخر، وأن لبنان يجب أن يكون بلداً بلا فساد». (نص الحوار ص 4)



أعلن تحالف دعم التشريعية في اليمن، أمس، جاهزية المطارات السعودية لاستقبال الطائرات الإغاثية، بعدما قررت الميليشيات الحوثية إغلاق مطار صنعاء.

وأوضح التحالف في بيان، أن المطارات اليمنية الأخرى «خيار لوجية طائرات الإغاثية، وأنه جار التنسيق مع الحكومة اليمنية». وأكد التحالف، أن الميليشيات الحوثية أغلقت مطار صنعاء أمام طائرات المنظمات الاممية والدولية بدءاً من 19 ديسمبر (كانون الأول) الحالي. وجاء هذا التزاماً مع تصاعد

الجهت الأمل مجدداً نحو السودان، أمس، مع ورود أنباء تؤكد عزيم رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك على الاستقالة خلال الساعات المقبلة، ما يعيد خلط الأوراق في الأزمة المستمرة بين العسكريين والمدنيين.

وقال مصدران مقربان من حمدوك لـ «رويترز»، أمس، إن حمدوك أبلغ مجموعة من الشخصيات القومية والمفكرين اجتماعت معه بأنه يعتزم التقدم باستقالته من منصبه. وأضاف المصدران أن المجموعة دعت حمدوك للدول عن قراره لأنه أكد إصراره على اتخاذ هذه الخطوة خلال الساعات المقبلة.

وأكد مصدر وثيق الصلة برئيس الوزراء لـ «الشرق الأوسط»، أمس، موضحاً أن حمدوك أعلن عن نيته من ابتعاد مجموعة «الحرية والتغيير» الحاضرة

إصرار حمدوك على الاستقالة يعيد خلط الأوراق في السودان

تتحرك للجيش السوداني والقبوات الأمنية داخل العاصمة، فسرها مراقبون «تحسباً لأي تطورات بالعاصمة»، وتنبئ الأمان. وكانت مظاهرات حاشدة انطلقت في الخرطوم يوم الأحد الماضي لمطالب الجيش بتسليم السلطة للمدنيين، وأرضة اتفاق البرهان وحمدوك الذي وقع في 21 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، الذي عاد بموجبه حمدوك لرئاسة الوزراء، وأعلنت لجنة أطباء السودان المركزية وفاة شاب آخر كان أصيب بالرصاص في مظاهرات الأحد، بينما أصيب أكثر من 300.

السياسية السابقة لحكومته، ورفضها التعاون معه، أو المشاركة في صياغة إعلان سياسي جديد كان يرتب له. كما أشار إلى أن رئيس الوزراء يجد صعوبة في تشكيل وزارة تكنوقراط، لعزوف معظم المكون المدني عن التعامل معه في ظل الاتفاق الذي أبرمه مع قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان. وأضاف المصدر أن شخصيات وقيادات سياسية تحرك لئنيبه عن الاستقالة، من بينها قيادي بارز بإحدى الحركات المسلحة وعضو بمجلس السيادة الانتقالي.

ووردت «الشرق الأوسط»

إسرائيل غاضبة من بيان قادة الكنائس في القدس (ص 7)

يكن ترفض عقوبات على 4 مسؤولين أميركيين (ص 11)

صيانة ساعة قصر فيرساي بفرنسا (يوميات الشرق)

السياسية السابقة لحكومته، ورفضها التعاون معه، أو المشاركة في صياغة إعلان سياسي جديد كان يرتب له. كما أشار إلى أن رئيس الوزراء يجد صعوبة في تشكيل وزارة تكنوقراط، لعزوف معظم المكون المدني عن التعامل معه في ظل الاتفاق الذي أبرمه مع قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان. وأضاف المصدر أن شخصيات وقيادات سياسية تحرك لئنيبه عن الاستقالة، من بينها قيادي بارز بإحدى الحركات المسلحة وعضو بمجلس السيادة الانتقالي.

ووردت «الشرق الأوسط»

«موديرنا» تبدي استعداداً لتطويره... والسعودية تباشر تطعيم الأطفال



أول طفل سعودي تلقى اللقاح في «مركز الظهران» بالمنطقة الشرقية أمس (الشرق الأوسط)

توترا أممي في طرابلس... والمفوضية الليبية» تحل لجان الاقتراع

رئيس حكومة «الوفاق» السابقة، وقتي باشاغا وزير الداخلية فيها، وعارف النايف، وعبد المجيد سيف النصر والشريف الوافي، وذلك بهدف بحث تطورات العملية الانتخابية واليات سد أي فراغ سياسي يمكن أن يحصل. وبعد الاجتماع، قال باشاغا للصحافيين إن الاجتماع عُقد بدعوة من المشير حفتر المجتمعين اتفقوا على أن المصلحة الوطنية الجامعة فوق كل اعتبار، وعلى أن مسار المصالحة خيار لا رجعة عنه.

رئيس حكومة «الوفاق» السابقة، وقتي باشاغا وزير الداخلية فيها، وعارف النايف، وعبد المجيد سيف النصر والشريف الوافي، وذلك بهدف بحث تطورات العملية الانتخابية واليات سد أي فراغ سياسي يمكن أن يحصل. وبعد الاجتماع، قال باشاغا للصحافيين إن الاجتماع عُقد بدعوة من المشير حفتر المجتمعين اتفقوا على أن المصلحة الوطنية الجامعة فوق كل اعتبار، وعلى أن مسار المصالحة خيار لا رجعة عنه.

رئيس حكومة «الوفاق» السابقة، وقتي باشاغا وزير الداخلية فيها، وعارف النايف، وعبد المجيد سيف النصر والشريف الوافي، وذلك بهدف بحث تطورات العملية الانتخابية واليات سد أي فراغ سياسي يمكن أن يحصل. وبعد الاجتماع، قال باشاغا للصحافيين إن الاجتماع عُقد بدعوة من المشير حفتر المجتمعين اتفقوا على أن المصلحة الوطنية الجامعة فوق كل اعتبار، وعلى أن مسار المصالحة خيار لا رجعة عنه.

رئيس حكومة «الوفاق» السابقة، وقتي باشاغا وزير الداخلية فيها، وعارف النايف، وعبد المجيد سيف النصر والشريف الوافي، وذلك بهدف بحث تطورات العملية الانتخابية واليات سد أي فراغ سياسي يمكن أن يحصل. وبعد الاجتماع، قال باشاغا للصحافيين إن الاجتماع عُقد بدعوة من المشير حفتر المجتمعين اتفقوا على أن المصلحة الوطنية الجامعة فوق كل اعتبار، وعلى أن مسار المصالحة خيار لا رجعة عنه.

جدد رفضه لدعوات المعارضة إلى انتخابات مبكرة إردوغان: يجب أن نستمر حتى 2053

وهاجم إردوغان زعيم المعارضة رئيس «حزب الشعب الجمهوري» كمال كليتشدار أوغلو، بسبب انتقاداته لسياسات الحكومة في إدارة الاقتصاد، التي قال إنها ستقود إلى الفوضى حال عدم إجراء انتخابات مبكرة. وقال إردوغان، عقب ترؤسه اجتماع الحكومة في أنقرة ليل الاثنين - الثلاثاء، إن الانتخابات لن تكون مبكرة بل ستكون في موعدا مبكراً، مضيفاً: «للمرة الأولى في تاريخ تركيا تكون هناك حركة تنموية لمدة 20 عاماً... إما أنه كليتشدار أوغلو لا يعرف أو لا يريد أن يعرف أنه إذا لم يتخذ خطوة اليوم، فإن تركيا ستعاني من خسارة نصف قرن

وهاجم إردوغان زعيم المعارضة رئيس «حزب الشعب الجمهوري» كمال كليتشدار أوغلو، بسبب انتقاداته لسياسات الحكومة في إدارة الاقتصاد، التي قال إنها ستقود إلى الفوضى حال عدم إجراء انتخابات مبكرة. وقال إردوغان، عقب ترؤسه اجتماع الحكومة في أنقرة ليل الاثنين - الثلاثاء، إن الانتخابات لن تكون مبكرة بل ستكون في موعدا مبكراً، مضيفاً: «للمرة الأولى في تاريخ تركيا تكون هناك حركة تنموية لمدة 20 عاماً... إما أنه كليتشدار أوغلو لا يعرف أو لا يريد أن يعرف أنه إذا لم يتخذ خطوة اليوم، فإن تركيا ستعاني من خسارة نصف قرن

وهاجم إردوغان زعيم المعارضة رئيس «حزب الشعب الجمهوري» كمال كليتشدار أوغلو، بسبب انتقاداته لسياسات الحكومة في إدارة الاقتصاد، التي قال إنها ستقود إلى الفوضى حال عدم إجراء انتخابات مبكرة. وقال إردوغان، عقب ترؤسه اجتماع الحكومة في أنقرة ليل الاثنين - الثلاثاء، إن الانتخابات لن تكون مبكرة بل ستكون في موعدا مبكراً، مضيفاً: «للمرة الأولى في تاريخ تركيا تكون هناك حركة تنموية لمدة 20 عاماً... إما أنه كليتشدار أوغلو لا يعرف أو لا يريد أن يعرف أنه إذا لم يتخذ خطوة اليوم، فإن تركيا ستعاني من خسارة نصف قرن

التأكيد على أن استمرار إيران في التصعيد النووي يقوّض الأمن الإقليمي والدولي

تفاهم خليجي - بريطاني على السياسة الخارجية وقضايا الأمن الإقليمي

الخليجي والعراق وإعادة الاندماج الإقليمي للعراق. كما أكد وزراء الخارجية على الحاجة الملحة لحل سياسي للصراع في اليمن وإنهاء سريع للصراع من خلال عملية سياسية ومفاوضات تقودها الأمم المتحدة، مع الأخذ بعين الاعتبار مبادرة مجلس التعاون الخليجي واليتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني اليمني، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وأعرب وزراء الخارجية عن قلقهم إزاء الأزمة الإنسانية التي تتكشف في أفغانستان، وقلقهم العميق إزاء الوضع الإنساني المتردي في سوريا. واتفق الوزراء على ضرورة تقديم المساعدات الأساسية المنقذة للحياة في المناطق السورية كافة. فيما يتعلق بعملية السلام في الشرق الأوسط، وجدت دول مجلس التعاون والمملكة المتحدة التزامها بحل الدولتين، بما يليي التطلمات المشروعة للشعب الفلسطيني، وبجمي أمن إسرائيل، ويستند إلى مع حدود 1967 مع تبادل الأراضي المتفق عليه، والغرس باعتبارها العاصمة المشتركة لكنتا الدولتين، وتسوية عادلة للاجئين، بما يتماشى مع قراري مجلس الأمن الدولي رقم 242 و338 وقرارات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة.



وزراء خارجية دول الخليج ووزيرة الخارجية والتنمية البريطانية أمام قصر تشيفينغ هاوس قرب لندن أول من أمس (واس)

السوزراء على رؤية مشتركة لاستقرار والأزهار في العراق، ومنع انتشار التطرف العنيف في العراق، بما في ذلك داعش، وتحسين إحصائيات التعافي الاقتصادي، واستقلال الطاقة، واستنكر وزراء الخارجية بشدة محاولة اغتيال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، ويشان الانتخابات النيابية الأخيرة في العراق، اتفق الوزراء على ضرورة تشكيل حكومة تعكس نتائج الانتخابات للحفاظ على الاستقرار السياسي. ورحب الوزراء بالشراكة الاستراتيجية المتنامية بين دول مجلس التعاون

الإقليمي، وتم مناقشة استئناف محادثات خطة العمل الشاملة المشتركة في فيينا للنووي الإيراني، وأشاروا إلى أن هذه هي الفرصة الأخيرة لاستعادة خطة العمل، حيث يؤدي استمرار إيران في التصعيد النووي إلى تآكل فوائده الصفقة بشكل دائم وتقويض الأمن الإقليمي الدولي. وحث وزراء الخارجية إيران على اعتراف الفرصة الدبلوماسية الحالية لاستعادة خطة العمل الشاملة المشتركة الآن، وتجنب دفع المنطقة والمجتمع الدولي إلى أزمة. وفي الشأن العراقي، وتوافق

وحدثت المملكة المتحدة ودول مجلس التعاون التزامها بمواصلة تعاونها الوثيق في السياسة الخارجية والأمن

تلك الحوار السياسي، والأمن، والسياسة الخارجية، والتجارة، والاستثمار، والتنمية، تعهد وزراء الخارجية بتوسيع نطاق الطموح المشترك بينهما لتطوير الشراكة في المجالات الناشئة مثل التكنولوجيا النظيفة، والبنية التحتية الرقمية، والسيبرانية. ستساعد هذه الشراكة التي يجري تعزيزها في الحفاظ على سلامة مواطني المملكة المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي، وخلق الوظائف وفرص تأسيس الأعمال.

وأكد البيان الختامي لتعزيز الروابط بين الشعوب، التي تعد عنصرًا أساسياً في تعزيز التفاهم بين الشعوب، ومحرراً رقيسياً للابتكار، وفرص العمل، والتبادل الثقافي والتعليمي. كما أكد وزراء الخارجية إيمانهم بان هذه الشراكة الاستراتيجية الطموحة بين المملكة المتحدة ومجلس التعاون ضرورية لتعزيز السلام والأمن والاستقرار والنمو الاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط وخارجها. ورحب وزراء الخارجية باستكمال المراجعة التجارية والاستثمار المشتركة بينهما في يونيو (حزيران) 2021، والتأكيد على التزامها بالعمل بسرعة نحو اتفاقية تجارة حرة شاملة، ورفع مستوى الاستثمار الذي يتمتع بالشفافية والموثوقية في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل هو

لندن، «الشرق الأوسط»

وجدت دول مجلس التعاون الخليجي، والمملكة المتحدة، على التزامهما بمواصلة تعاونها الوثيق في السياسة الخارجية والأمن الإقليمي، وذلك خلال لقاء وزراء خارجية دول مجلس التعاون والأمين العام لمجلس التعاون دول الخليج العربية، ووزيرة خارجية المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، لين تراس، في مدينة تشيفينغ البريطانية، أول من أمس (الآن).

وأكد البيان الختامي للعلاقات بين مجلس التعاون والمملكة المتحدة في جميع المجالات، وفي الوقت الذي تسود فيه علاقات ثنائية وثيقة بين المملكة المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي في مجموعة واسعة من المجالات بما في

بأمر خادم الحرمين الشريفين السليمان محافظاً للهيئة العامة للتطوير الدفاعي في السعودية



الرياض، «الشرق الأوسط»

الدفاعي بمرتبة وزير. واستند الأمير الملكي إلى النظام الأساسي للحكم ونظام الوزراء ونواب الوزراء وموظفي المرتبة الممتازة، في حين دعا الملك سلمان الجهات المختصة إلى اعتماد الأمر الملكي وتنفيذه.

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز يوم أمس أمراً ملكياً يقضي بتعيين الدكتور فالح بن عبد الله الصالح السليمان محافظاً للهيئة العامة للتطوير

مقتل 250 حوثياً وتدمير 29 آلية عسكرية بضربات في الجوف ومأرب

العمالقة المنضوية ضمن القوات المشتركة، عن مصدر ميداني قوله: «إن القوات المشتركة وبإسناد من كبر التحالف الداعم للشرعية طين ميليشيات الحوثي خسائر فادحة في الأرواح والعقائد في المراكز العنيفة التي خاضتها مع الميليشيات في جهتي سقم وجبل رأس».

وقال المصدر نفسه: «إن العشرات من الحوثيين لقوا مصرعهم بنيران القوات المشتركة المستودة بطيران التحالف خلال المناوشات الضارية التي اندلعت صباح الثلاثاء في جهته سقم شمال مديرية مقبنة بعتز وجبل رأس شرق محافظة الحديدة». ونقل المركز الإعلامي لولاية

الأمم المتحدة «بالقيام بواجباتها الإنسانية وادانة هذه الجرائم التي يتعرض لها النازحون، وسرعة الاستجابة الإنسانية الطارئة للتحذير من معاناة النازحين التي لا تحتمل التأخير». في سياق ميداني آخر، أفاد الإعلام العسكري للوحدات اليمنية المشتركة في الساحل الغربي، بأن العشرات من الحوثيين لقوا مصرعهم وجرح آخرون باستباكات عنيفة خاضتها القوات المشتركة المستودة من طيران التحالف ضد الميليشيات في جهته سقم شمال مديرية مقبنة عربي عتز وفي جهته جبل رأس شرق محافظة الحديدة. ونقل المركز الإعلامي لولاية

وقف القتال إلا بعد السيطرة على كافة المناطق اليمنية بما فيها مأرب. وإذ يقول الإعلام العسكري للجيش اليمني إن القوات المنسودة بالمقاومة الشعبية قضت على كافة الأسلاك الحوتية التي تسمتت منذ أشهر لمهاجمة مأرب من جنوبها وغربها، تواصل القوات في السياق نفسه صد هجمات الميليشيات في انقلاوية بانها «قضت مخيمات الزوج في مناطق تابعة لمديرتي العنان وخب الشعف، حيث تحضن أكثر من 16970 نازحاً، كما أجز العديد منهم للزوج مناطق آمنة». وطالبت اللجنة، منسق الشؤون الإنسانية باليمن ومنظمات

الية عسكرية وقضت على أكثر من 300 عنصر إرهابي. وتأتي ضربات تحالف دعم الشرعية في سياق تكثيفه العمليات ضد الميليشيات الأخيرة ردا على تصعيداها الدعواني وإسناد للجيش اليمني، حيث قدرت مصادر عسكرية مقتل نحو ستة آلاف عنصر حوثي خلال الأسابيع الخمسة الماضية أغلبهم قضا في جهات مأرب والجوف. ورغ سائر الجماعة المدعومة إيرانيا فلها تواصل حملاتها في صنعا وبقية مناطق سيطرتها لحشد المزيد من المجندين لتلبية لدعوة زعيمها عبد الملك الحوثي الذي جد في أحدث خطبه رفضه

خلال 24 ساعة، وأن عمليات الاستهداف أدت إلى تدمير 29 آلية عسكرية والقضاء على أكثر من 250 عنصرًا إرهابياً. وإعلان التحالف جاء بعد ساعات من إعلانه استهداف مواقع الميليشيات في محيط مطار صنعا الذي حولته الميليشيات قاعدة لتدريب عناصرها على إطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة، إلى جانب استخدامه لتخزين القدرات النوعية من الأسلحة. وكان تحالف دعم الشرعية قد أعلن (الآن) أنه نفذ 29 عملية استهداف ضد الميليشيا الحوتية في مأرب والجوف خلال 24 ساعة، وأن عمليات الاستهداف دمرت 21

الحوثية أغلقت مطار صنعا أمام طائرات المظلمات الاممية والدولية بدءاً من 19 ديسمبر (كانون الأول) الجاري. في غضون ذلك تصاعدت المعارك التي يخوضها الجيش اليمني والمقاومة الشعبية في مأرب والجوف مع استمرار عمليات القوات المشتركة خارج مناطق «اتفاق استوكهولم» بالتزامن مع استمرار عمليات الإسناد الجوي في مواجهة الميليشيات الحوتية. وأفاد التحالف في بيان بقتة «واس» بأنه نفذ 40 عملية استهداف ضد الميليشيا في مأرب والجوف

عدن، علي ربيع

أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن أمس (الثلاثاء) عن الهجمات البديلة لاستقبال طائرات الإغاثة الرحلة الاممية والدولية. وقال التحالف في بيان بقتة إن المطارات السعودية جاهزة لاستقبال الطائرات الإغاثية في ظل إغلاق الحوثيين لمطار صنعا، كما أوضح أن المطارات اليمنية الأخرى «خيار لوجية التنسيق مع الحكومة اليمنية». وأكد التحالف أن الميليشيات

قيود حوثية تحرم 6 ملايين يمني من المساعدات الإنسانية

بعض حالات رفض منح تصاريح السفر، إذ لا تزال الحواجز على الطرقات مشكلة كبيرة، خاصة عندما تشمل الحركات النساء البنيات. وذكر التقرير أن الشركاء في المجال الإنساني يواصلون الإبلاغ عن أن التحركات في محافظتي الحديدة وحجة لا تزال تمثل تحدياً خاصاً حيث استمرت الموظفات المواطنات في طلب السفر مع محرم (أحد أفراد الأسرة من الذكور)، حيث أعاقت السلطات المحلية الوصول إلى عمليات النزوح الناشئة في جنوب الحديدة. وفي المناطق التي تسيطر عليها الحكومة اليمنية، قال التقرير إن عمليات التفتيش الأمني المطولة عند نقاط التفتيش زادت من التأخير والتحديات في الحصول على تصاريح من مختلف السلطات المحلية، بالإضافة إلى ذلك، استمرت السلطات في صنعا وعدن في تأخير ورفض التأشيرات وتصاريح الإقامة للموظفين الدوليين.

ومن العواقب الرئيسية الأخرى، حسب الأمم المتحدة، استمرار تدخل السلطات في الأنشطة الإنسانية، مع الإبلاغ عن 227 حالة تأخير للاتفاقيات الفرعية للمشروع، إذ أصبح ذلك هو العامل السائد بين الجميع. ومع أنه لوحظ مؤخراً تقدم في تسريع الموافقات على الاتفاقيات الفرعية المتأخرة مع الحكومة اليمنية وسلطات الميليشيات الحوتية، وأصل الشركاء الإنسانيون العمل مع كلتا السلطتين لوضع إجراءات خاضعة للمساعدة وقائمة على البائئ بشأن الحصول على موافقات في الوقت المناسب. وخلال هذه الفترة، بلغت بعض الوكالات الإنسانية التي تم الإبلاغ عنها، حيث تم الإبلاغ عن 267 حالة. وشملت الحوادث في الأساس وفي المكتب الأممي. تأخيرات

عدن، محمد ناصر

ذكر مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن أن القدرة على وصول المساعدات للمحتاجين انخفضت بنسبة 49% مقارنة بمنتصف العام الماضي، وهو ما جعل ستة ملايين شخص يتأثرون بالقيود الحوتية المفروضة على العمل الإغاثي، خاصة في محافظتي الحديدة وحجة والخاضعين للميليشيات.

وفي تحديث خاص بالوضع الإنساني في اليمن وُزع أمس (الثلاثاء) ذكر المكتب الأممي أن الشركاء في المجال الإنساني أبلغوا عن وقوع 511 حالة في سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول) عبر 61 مديرية في 14 محافظة في اليمن، حيث شكلت هذه الزيادة الكبيرة بنسبة 49% عن الحوادث المبلغ عنها في يوليو (تموز) وأغسطس (آب) والبالغة 343 حالة. ويرجع ذلك أساساً حسب التقرير الأممي - إلى زيادة القيود على الحركة داخل اليمن والتأخير في الموافقة على الاتفاقيات الفرعية من الميليشيات الحوتية.

ووفق التقرير فقد أدى استمرار الأعمال العدائية إلى تغييرات في مناطق المسؤولية عن الاستجابة الإنسانية في محافظتي مأرب وشبوة، وأدى إلى تعليق مؤقت لبعض العمليات الإنسانية. كما قر بعض الشركاء في المجال الإنساني تأجيل وصولهم إلى محافظة مأرب بسبب تغيير السيطرة وعدم التواصل مع السلطات المحلية

المستمر للميليشيا الحوثى وجرائم الحرب التي ترتكبها ضد الشعب اليمني واستهدافها المتكرر للأعيان المدنية في المملكة العربية السعودية، مؤشراً على أنها، ومن ورائها النظام الإيراني، غير جادة في السلام ولم يكن يوماً خياراً لها». إلى ذلك أفادت المصادر اليمنية بأن عبد الملك التقى في الرياض بالمبعوث السويدي إلى اليمن بيتر سينجني، وأكد له «أن الميليشيات والحديدة ومن ورائها إيران لا تؤمن بالسلام ولم تتلزم يوماً بأي اتفاقات وأخرها اتفاق استوكهولم التي استغلته لتصعيد أعمالها المهددة لأمن الملاحة الدولية ارتكاب الجرائم ضد المدنيين».

ونقلت المصادر عن رئيس الوزراء اليمني أنه «إشارة إلى تهاون الموقف الأممي والدولي في متابعة تنفيذ الاتفاق وتحميل الميليشيات الحوتية المسؤولية عن عدم الالتزام، بوصفه كان خطوة مهمة نحو المحضى في السلام الدائم». وشدد عبد الملك، حسب وكالة «سبأ»، على «ضرورة أن يمارس المجتمع الدولي المزيد من الضغط على ميليشيات الحوثي والنظام الإيراني لوقف هجموها وتصعيداها واستهدافها المتكرر للمدنيين والنازحين والتعامل ببنائية مع الدعوات الأممية والدولية لإحلال السلام».

وقال عبد الملك إن «التصعيد

في تحقيق الاستقرار الاقتصادي وضبط أسعار صرف العملة الوطنية، والدعم المتوقع من الدول دائمة العضوية وشركاء اليمن من الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات المناهضة. وعلى صعيد مسار السلام نقلت المصادر الرسمية عن عبد الملك أنه «أكد أن حكومته كانت وستظل حريصة على إنجاح جهود المبعوث الأممي إلى اليمن، وأنها حريصة على الحل السياسي وفق المرجعيات الثلاث المتوافقة عليها محلياً والمؤيدة دولياً». وقال عبد الملك إن «التصعيد

عاجل جميع الأطراف إلى الاتفاق على وقف شامل لإطلاق النار على مستوى البلاد من أجل تسوية المحادثات الهادفة إلى التوصل إلى تسوية سياسية». ووفقاً للمصادر الرسمية نفسها، تطرق الاجتماع إلى استمرار التصعيد العسكري لميليشيا الحوثي الانقلابية خصوصاً في مأرب، والاستهداف المتكرر لأعيان المدنية الاممية ورفض كل الدعوات الاممية والدولية للحل السياسي، والدور الذي يمكن أن تقوم به الدول الخمس دائمة العضوية في هذا الجانب. وأكد السفير «بشكل

عدن، علي ربيع

دعا سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، أمس (الثلاثاء)، الأطراف اليمنية إلى وقف شامل لإطلاق النار وإلى الشروع في مشاورات فورية وصالاً إلى تسوية لإنهاء الصراع، في حين أكد رئيس الحكومة الشرعية معين عبد الملك، عدم جدية الميليشيات الحوتية ومن خلفها إيران في وقف القتال وإحلال السلام. تزامناً ذلك مع إعلان طهران أمس وفاة مندوبها لدى الميليشيات الحوتية حسن إيرلو، متأثراً بمضاعفات إصابته بفيروس «كورونا»، وهي الرواية التي لقيت تشكيكاً واسعاً في الأوساط اليمنية، حيث تسود تكهنات بإصابته في أحد المواقع العسكرية للميليشيات الحوتية. وفي حين وصفت وسائل الإعلام الإيرانية إيرلو ب«الشهيد»، استعمل قادة الميليشيات الحوتية الوصف ذاته خلال نقل خبر وفاته على لسان المتحدث باسم الميليشيات محمد عبد السلام فليته، على «تويتر».

لداوع إنسانية، سمح تحالف دعم الشرعية بنقل إيرلو (السبت) من صنعا على متن طائرة إخلاء طبي عراقية إلى البصرة ثم إلى طهران، حيث أفادت مصادر يمنية بأنه شوهد على نقالة طبية دون

صنعا، «الشرق الأوسط»

واصلت الميليشيات الحوتية للأسبوع الثالث على التوالي حشد أنباعها في العاصمة المختطفة صنعا لزيارة مقابر ضرعها، بالتزامن مع إجبار الموظفين وطلبة المدارس والمعاهد والجامعات وسكان

سفراء دول كبرى يدعون لوقف النار... و«الشرعية» تتهم الحوثي ب«عدم الجدية» طهران تعلن وفاة مندوبها في صنعا ب«كورونا» وسط تشكيك يمني



نعش عليه صورة سفير إيران في اليمن حسن إيرلو خلال مراسم جنازته بطهران أمس (رويتزر)

مورست قبل أسابيع ولا تزال بحق مسؤولين محليين خاضعين للجماعة ومديري مدارس وموظفين في مؤسسات وهيئات وجامعات ومعاهد ومدارس حكومية في العاصمة لإجبارهم على تنظيم زيارات جماعية إلى مقابر القتلى. ورغم استمرار تجاهل الجماعة

وذكرت المصادر أن عبد الملك أطلع سفراء الدول دائمة العضوية على رؤية الحكومة للتعامل مع الأوضاع بمختلف جوانبها العسكرية والأمنية والاقتصادية والخدمية، والتطلمات المعقودة على الصعيد مسار السلام هذه الجهود، خصوصاً تنفيذ الإصلاحات ودعم الاقتصاد في بلاده بشكل عاجل.

إلى ذلك أشار رئيس الوزراء اليمني إلى الإجراءات التي اتخذتها حكومته في عملية الإصلاحات وتصحيح مسار الأداء خصوصاً في الجانب المالي والنقدي، والأثر الملحوظ لذلك

انقلابيو اليمن يجبرون الموظفين والطلبة على زيارة مقابر القتلى

الواقع بميدان السبعين في صنعا، وذلك في سياق احتفالاتها الحالية بما يسمى «أسبوع الشهيد»، وهي مناسبة عادة ما تحولها الجماعة كل عام إلى موسم جبائي لابتنزاق وشمع أسابيع الضغط على المؤسسات تحت سيطرتها بصنعا لإجبار موظفيها على تنظيم زيارات لبقبر الضمام الحوتية - بحسب المصادر - عن

للعام الخامس لما يعانيه ملايين الموظفين الحكوميين جراء حرمانهم من الحصول على رواتبهم بعد نهب الميليشيات لها، فإن ذات المصادر أكدت مواصلة الجماعة على مدى أسابيع الضغط على المؤسسات تحت سيطرتها بصنعا لإجبار موظفيها على تنظيم زيارات لبقبر الضمام الحوتية - بحسب المصادر - عن

المسؤولين المحليين خاضعين للجماعة ومديري مدارس وموظفين في مؤسسات وهيئات وجامعات ومعاهد ومدارس حكومية في العاصمة لإجبارهم على تنظيم زيارات جماعية إلى مقابر القتلى. ورغم استمرار تجاهل الجماعة

إيران تطلق صواريخ ومسيرات هجومية في تدريبات الخليج

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

ذكر التلفزيون الرسمي الإيراني أن «الحرس الثوري» أطلق صواريخ باليستية وصواريخ «كروز»، ومسترات هجومية، أمس، خلال تدريبات حربية على امتداد شواطئ إيران على الخليج العربي، وسط تصاعد حدة التوتر مع الولايات المتحدة وإسرائيل حول خطط إسرائيلية محتملة لاستهداف مواقع نووية في إيران.

وقال قائد «الحرس الثوري»، الجنرال حسين سلامي، للتلفزيون إن «استخدام القوات البحرية التابعة لـ«الحرس الثوري» صواريخ باليستية يمثل مفهوماً جديداً... لقد أصابت الصواريخ الباليستية أهدافها بدقة 100 في المائة» وفقاً لوكالة «رويترز». وأشارت وسائل إعلام إيرانية إلى أن التدريبات تضمنت أيضاً إطلاق 5 صواريخ «كروز» في التوقيت نفسه، وطائرات مسيّرة محملة بالأسلحة تستطيع كل واحدة منها إصابة هدفين، وشهد اليوم الثاني من المناورات، التي تستمر 5 أيام، اختبار مسيرات «هجوم» في ضرب «17 هدفاً ثابتاً ومتحركاً»؛ بحسب وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري».

وأفادت وكالات «الحرس الثوري» بأن تدريبات أمس شملت «عمليات ثابتة ومتحركة، وإنزالاً جويًا في ثمانية مراحل المناورات المشتركة بين وحدات «الحرس»، وشاركت في التدريبات مقاتلتين من طراز «سوخوي 22» متابعيتين سلاح الجو في «الحرس الثوري».

ونقلت وكالات إيرانية جزءاً آخر من أقوال سلامي، يشير فيها إلى حصول الوحدة البحرية في «الحرس الثوري» على «تقنيات جديد من الذكاء



قوات «الحرس الثوري» تطلق صاروخ «كروز» خلال مناورات في الخليج أمس (تسنيم)

الصناعي وتقنيات استخدام المسيّرات في مديات مختلفة»، لافتاً إلى أن تلك القوات في طريقها إلى «النضج». وقال: «لقد شهدنا اليوم تدريبات واقعية ودقيقة... كانت ذروة جهود الوحدة البحرية تأثير وفاعلية الأنظمة ودقتها»، لافتاً إلى «مسيّرات بحرية من «الحرس الثوري» أصابت أهدافها من مسافات مختلفة»، وتابع: «الدقة في ضرب الأهداف، والمرونة في النضجات المختلفة، والقدرة على العمل في أن واحد على الأهداف الثابتة والمتحركة، من القواعد البارزة في التدريبات».

من جانبه؛ قال قائد الوحدات

البحرية في «الحرس»، علي رضا تنغيسري، إن «أقوة وافدة إلى المنطقة تزيد البدء بإطلاق النار، فسنوجه تلك النيران إليها»، وقال إن المناورات «بدأت بتحديد استخباراتي لمواقع الأعداء، باستخدام «الصرع الإلكتروني» ومعدات محلية الصنع في تغطية شواطئ الجزر والمياه الإقليمية».

وتقول إيران إن صواريخها الباليستية يبلغ مداها 2000 كيلومتر وإنها قادرة على الوصول إلى إسرائيل والقواعد الأميركية في المنطقة. بها الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب.

سوليفان إلى إسرائيل «لإعادة تأكيد التزام الولايات المتحدة أمناً» البيت الأبيض يعد «خطوات جديدة» في حال فشل مفاوضات فيينا

واشنطن؛ إيلي يوسف
تل أبيب، «الشرق الأوسط»

وسط تصعيد إسرائيلي - إيراني متبادل، أعلن البيت الأبيض أن الولايات المتحدة تعمل على «إعداد خطوات جديدة تجاه إيران»، مستخذاً في حال فشل المفاوضات معها في فيينا، في وقت يزور مستشار الأمن القومي الأميركي إسرائيل لبحث الملف الإيراني. وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي، الاثنين، إنه بناءً على موقف إيران من الجولة الأخيرة من المفاوضات، كلف الرئيس جو بايدن الفريق الخاص بالأمن الوطني بأن يكون مستعداً لخطوات الدبلوماسية والنظر في خيارات أخرى.

وأضافت ساكي أن هذا العمل جارٍ، وهناك أيضاً مشاورات بهذا الشأن مع العديد من الشركاء حول العالم. وفي بيان صادر عن المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي إيميلي هورن، أعلن البيت الأبيض أن مستشار الأمن القومي جيك سوليفان، ستوجهه إلى إسرائيل والضفة الغربية، برفقة منسق البيت الأبيض لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بريت ماكغورك، والقائمة بأعمال مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى باثيل لمبت، ومن المقرر أن يجتمع سوليفان ورئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، وكيبار المسؤولين في الحكومة الإسرائيلية، «لإعادة تأكيد التزام الولايات المتحدة بالوصول إلى اتفاق سلام، والشعائر بشأن مجموعة من القضايا ذات الأهمية الاستراتيجية للعلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة وإسرائيل، بما في ذلك التهديد الذي تشكله إيران. وأضاف البيان أن سوليفان سيشترك

الحكمة الاتحادية تنظر اليوم في طلب إلغاء نتائج الانتخابات

الخوف من المعارضة يعرقل تشكيل حكومة أغلبية سياسية في العراق

السلطة لأن السلطة لدينا هي عبارة عن مناجح ذهب تدرّ منافع ومكاسب للجهات التي تملك السلطة». وأضاف أن العملية السياسية في العراق ليست مبنية على أطر ديمقراطية وهدفها بناء المجتمع بل لها عنوان رئيس واحد هو مقدار ما تجنيه هذه الغالبات المتعددة من وجودها في الحكم، وكلما ابتعدت عن السلطة قلّ دور المعارضة. وبينّ الملام أنه «حين يكون الدستور والقانون هما الفيصل، يمكن أن نطمئن الأطراف التي تريد المعارضة الذهاب إليها. ففي العراق، صاحب السلطة، لا القانون، هو الذي يملك سلطة القانون وزمام المبادرة».

وفي السياق نفسه، يرى أسنان الإعلام في كلية أهل البيت، الدكتور غالب الدعيمي، في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن «السبب في الوضع الحالي المشلول هو عدم رغبة الغالبات السياسية في الذهاب إلى المعارضة والبقاء خارج

الحكومة، فنحن إلى الآن ندرس الخبرات فيما إذا كنا من ضمن تشكيل الحكومة بشرط أن تكون حكومة عابرة لمفاهيم المحاصصة و«مشترك» بالصوت وعليها. وأضاف: «رؤيتنا أنه ليس من الضروري أن نشارك أو نرشح وزيراً في الحكومة، سنشارك ولكن من دون محاصصة» من كتل سياسية لا تعترف بالمعارضة بل تعدها «رجساً من عمل الشيطان». حيال هذا المشهد المعقد فإن كل المؤشرات تقول أن فكرة التوافقية سوف تنتصر، مع أن التوافقية هي تسمية محسنة للمحاصصة التي بات الجميع يصفها بـ«المقيدة» لكن لا يجروّ أحد على التخلص منها تماماً بحيث تم اللجوء إلى التوافقية.

وفي هذا السياق يرى النائب الفائز في الانتخابات حسين عرب، منسق تحالف «العراق المستقل»، في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أنه «ليس شرطاً على الكتلة المستقلة أن تكون في المعارضة أو

على مستوى النتائج الكلية. لكن العارفين بخفايا الأمور وما يجري في الشارع من اعتصامات أمام بوابات المنطقة الخضراء منذ أكثر من شهرين أو خلف الكواليس يدرك مدى السرح الذي تجرد المحكمة الاتحادية العليا نفسها فيه.

ويسبب ما بات يسمى الانسداد السياسي في البلاد فإن الجميع الآن بات متورطاً في النتائج التي حصل عليها في هذه الانتخابات. الفائزون من الشيعة وفي مقدمتهم الكتلة الصردية بزعامة مقتدى الصدر يرون أن لفوزهم ثمناً ينبغي عدم التفریط به، وهو الذهاب إلى تشكيل حكومة أغلبية وطنية. والفائزون من الكرد والسنة يحدون أنفسهم أمام مازقين حتى الآن لا توجد مؤشرات على تجاوزها وهما الاتفاق على المرشح الكردي لرئاسة الجمهورية بين الحزبين الكرديين الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني وعلى المرشح الشنّي

بغداد، «الشرق الأوسط»

تنظر المحكمة الاتحادية العليا، اليوم، الطعون المقدمة إليها من تحالف الفتح ممثلاً عن الإطار التنسيقي (يضم القوى الخاسرة في الانتخابات الأخيرة) لكن لا يزال من المبكر القول إن قراراً ملزماً سوف يصدر عنها. خبراء القانون الذين يستندون إلى المادة 93 من الدستور العراقي يقولون إن المهمة الوحيدة للمحكمة الاتحادية هي المصادقة على نتائج الانتخابات. وبينما لا يضع الدستور لها مدة زمنية للمصادقة كما إنه سكت عن إمكانية عدم المصادقة فإن الكثير من خبراء القانون في العراق يبدون استغرابهم من هذا الصمت الذي بات يضع الكثير من علامات الاستفهام حول ما بدأ أنه تأخير واضح سواء في البت في المعون مع أنها وظيفة الهيئة القضائية لا المحكمة الاتحادية، مثلما يرى الفائزون وطيغ واسع من رجال القانون، أو

البحث عن طفل مفقود... و2509 عائلات تضررت

المباني المخالفة أسهمت في كارثة السيول بأربيل

أربيل، «الشرق الأوسط»

جرقت المفقودين إلى مناطق بعيدة، قد تكون خارج المدينة. وظهرت وبادة الطفل، دانا نين، في مقطع فيديو من بلدة «قوش تبه» مصابة بالذهول وتسال من حولها البحث عنه في مكان قريب من المنزل، مرت أربعة أيام ولم يقلع أحد في العثور عليه. وقالت السيدة التي تبلغ من العمر 40 عاماً: «وهي تقف على حافة مجرى السيول: «ارجوكم... أعيديا لي ابني».

وتتألف خطة مواجهة السيول في المنطقة، إن السيول دخلت الأزقة بسرعة هائلة، ولم يكن أحد يعرف كيف يتعامل معها، «البعض صعد إلى سطح المنزل حاملاً أطفاله»، لكن البقية لم يسبقهم الوقت». وبحسب شهود

عيان، فإن السيول جرقت الطفل من أمام منزله شرق أربيل وأخذته إلى حيث صنعت السيول مجراها بعيداً عن المدينة، لكن العائلة لا تزال تامل في أن تجد طفلها حياً. فقدان دانا حفز المتطوعين في المدينة إلى الانخراط مع فرق الدفاع المدني في إقليم كردستان لتشيط مقربات الأنهر، ومجوري السيول إليها. وشارك نحو 300 شخص في عمليات البحث، وحتى ساعة كتابة هذا التقرير لم يعرف مصير الراعي، ولا الطفل. وقال عبد الله لو كالة الإنعاش في الدفاع المدني لـ«الشرق الأوسط»، إن «عمليات البحث وصلت إلى جنوب أربيل (... لن نتوقف حتى نعثر على المفقودين». وجرقت السيول في طريقها عجالات كانت

متوقفة، وأظهرت صور متداولة عشرات العجلات محصورة بين الأشجار والمنازل وهي محطمة، فيما يقول مسؤولون إن منشآت حكومية وأبنية خاصة تعرضت إلى الدمار بفعل السيول. ووفقاً لتقديرات أعلنها محافظ أربيل أوميد خوشنوا، فإن الأضرار الناجمة عن السيول التي اجتاحت 15 منطقة تقدر بنحو 21 مليار دينار عراقي، وقال إن الأضرار توزعت بين 2509 عائلات، 402 منزل، و867 عجلة، 153 محلاً تجارياً، فضلاً عن منشآت تجارية.

ويبدو أن حجم الضرر الذي خلفته السيول، وهو الأشد منذ سنوات، يعود إلى تلاعب بقنوات تصريف المياه، وبحسب



جانب من الفيضانات التي ضربت أربيل الأسبوع الماضي (أغب)

خبراء في الأقليم فإن مياه الأمطار كانت تصرف منذ عقود عبر مجار طبيعية شكلتها عوامل بيئية. وقالت رئيسة برلمان إقليم كردستان، ريان فائق، إن التوسع العمراني الذي شهدته أربيل خلال السنوات الماضية يقف وراء هذه القوة من السيول. وبحسب ناشطين، فإن عدداً من المشاريع الإنشائية بنيت فوق المجرى الطبيعي للمياه، والذي كان ينقل المياه إلى نهر الزاب والخازن. وقال أحد الناشطين لـ«الشرق الأوسط»، إن محطات وقود، ومحلات تجارية، ومجمعات سكنية قطعت مسار المجرى الطبيعي، ويسبب قوة السيول تحولت إلى المناطق المأهولة بالسكان، وتسببت بها الحجم من الأضرار.

«الدفاع المدني» يعلن خطة لمواجهة موجة سيول متوقعة

فيضانات في شمال العراق وجفاف بجنوبه

الشتاء، فإن احتمال أن يتعرض تلك المنطقة إلى موجة سيول وفيضانات على غرار ما حدث في المناطق الشمالية، ما زال قائماً في ضوء توقعات الأنواء الجوية، مما دفع بالسلطات وأجهزة الدفاع المدني إلى الإعلان عن خطة لمواجهة ذلك الاحتمال. وتتألف خطة مواجهة السيول والفيضانات، بحسب مدير إعلام الدفاع المدني العميد جودت عبد الرحمن، من 3 محاور أساسية: «أولها استباقي؛ وهو إصدار الوصايا والإرشادات في حال ارتفاع مناسيب الأنهر والفيضانات. والثاني تهيئة جميع خطط الطوارئ

هذه السيول، رغم ما تركته من أضرار بشرية ومادية، لكن في المقابل توجد جوانب إيجابية، حيث جرى توجيهها بشكل كامل إلى الأنهر والخزانات والسدود الواقعة على نهر دجلة؛ لأن محافظات كردستان؛ دهوك وأربيل والسليمانية، شهدت أمطاراً غزيرة». وقال عبد الله حنّزّر «المواطنین الساكنین قرب أحواض الأنهر وفي الجزرات الوسطية من الزّوج إليها، لوجود احتمالية ارتفاع في مناسيب المياه في نهر دجلة من أواخر مدينة الموصل إلى سد سماراء» في محافظة صلاح الدين». وأشار الخبير المائي إلى أن «استمرار الأمطار خلال هذا

الشتاء، فإن احتمال أن يتعرض تلك المنطقة إلى موجة سيول وفيضانات على غرار ما حدث في المناطق الشمالية، ما زال قائماً في ضوء توقعات الأنواء الجوية، مما دفع بالسلطات وأجهزة الدفاع المدني إلى الإعلان عن خطة لمواجهة ذلك الاحتمال. وتتألف خطة مواجهة السيول والفيضانات، بحسب مدير إعلام الدفاع المدني العميد جودت عبد الرحمن، من 3 محاور أساسية: «أولها استباقي؛ وهو إصدار الوصايا والإرشادات في حال ارتفاع مناسيب الأنهر والفيضانات. والثاني تهيئة جميع خطط الطوارئ

الشتاء، فإن احتمال أن يتعرض تلك المنطقة إلى موجة سيول وفيضانات على غرار ما حدث في المناطق الشمالية، ما زال قائماً في ضوء توقعات الأنواء الجوية، مما دفع بالسلطات وأجهزة الدفاع المدني إلى الإعلان عن خطة لمواجهة ذلك الاحتمال. وتتألف خطة مواجهة السيول والفيضانات، بحسب مدير إعلام الدفاع المدني العميد جودت عبد الرحمن، من 3 محاور أساسية: «أولها استباقي؛ وهو إصدار الوصايا والإرشادات في حال ارتفاع مناسيب الأنهر والفيضانات. والثاني تهيئة جميع خطط الطوارئ

الشتاء، فإن احتمال أن يتعرض تلك المنطقة إلى موجة سيول وفيضانات على غرار ما حدث في المناطق الشمالية، ما زال قائماً في ضوء توقعات الأنواء الجوية، مما دفع بالسلطات وأجهزة الدفاع المدني إلى الإعلان عن خطة لمواجهة ذلك الاحتمال. وتتألف خطة مواجهة السيول والفيضانات، بحسب مدير إعلام الدفاع المدني العميد جودت عبد الرحمن، من 3 محاور أساسية: «أولها استباقي؛ وهو إصدار الوصايا والإرشادات في حال ارتفاع مناسيب الأنهر والفيضانات. والثاني تهيئة جميع خطط الطوارئ

الشتاء، فإن احتمال أن يتعرض تلك المنطقة إلى موجة سيول وفيضانات على غرار ما حدث في المناطق الشمالية، ما زال قائماً في ضوء توقعات الأنواء الجوية، مما دفع بالسلطات وأجهزة الدفاع المدني إلى الإعلان عن خطة لمواجهة ذلك الاحتمال. وتتألف خطة مواجهة السيول والفيضانات، بحسب مدير إعلام الدفاع المدني العميد جودت عبد الرحمن، من 3 محاور أساسية: «أولها استباقي؛ وهو إصدار الوصايا والإرشادات في حال ارتفاع مناسيب الأنهر والفيضانات. والثاني تهيئة جميع خطط الطوارئ

قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في حديث مع «الشرق الأوسط» هو الأول مع صحيفة عربية، إن الوضع الراهن في لبنان «يفطر قلبي»، داعياً الزعماء السياسيين لهذا البلد أن يتحدوا للقيام بـ«إصلاحات جوهرية» قبل أي مصالح أخرى، بموازاة «وقف التدخلات الخارجية» في الحياة الداخلية. واذ رأى أن لبنان «يحتاج إلى عقد اجتماعي جديد» يسمح بإعادة بناء الطبقة الوسطى التي جرى القضاء عليها، كشف أنه حصل على تعهدات واضحة من الرؤساء الثلاثة ميشال عون

ونبيه بري ونجيب ميقاتي لجهة إجراء انتخابات تشريعية «حرة ومنصفة» في مطلع مايو (أيار) المقبل، كما كرر المطالبة بتحول «حزب الله» إلى حزب سياسي كسواه من القوى السياسية في البلاد. وأكد أن الجيش اللبناني «يحتاج إلى استثمارات ضخمة في العتاد والمعدات المتطورة»، وطالب بحل المشاكل المتعلقة بكامل «الخط الأزرق» (الذي يرسم خط الحدود الجنوبية مع إسرائيل)، وغيره من «الحجج الصغيرة»، فضلاً عن عدم السماح للجماعات

المتطرفة، شيعية كانت أم سنية، بأن تكون بديلة من الدولة. وناشد دول الخليج أن «تكون جزءاً من إنعاش لبنان». وعبر غوتيريش عن «قلق بالغ» من أن سوريا تعيش «وضع اللاحرب والإسلام» بوجود الكثير من الميليشيات وأربعة جيوش أجنبية، لافتاً إلى أن وساطة المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسون هي «الجهود الجدي الوحيد» الذي يبذل للتغلب على المأزق الحالي والتخلص من كل القوات الأجنبية المنتشرة في سوريا. وهنا نص الحوار:

قال لـالتحرش الأوسط إنه حصل على تعهد من عون وبري وميقاتي بأن تكون الانتخابات «حرة ومنصفة»

غوتيريش: علي «حزب الله» أن يتحول إلى حزب سياسي كغيره من الأحزاب

حوار سياسي

بيروت، علي بردى

مجتمعاً دولياً لا يوجد فيه بلد مسموح له أن يتدخل في الحياة الداخلية للبنان، وفي الوقت ذاته قادر على تحريك الموارد والدعم الذي توجهه إشكالية الإصلاحات الجدية.

● لبنان فيه الكثير من العاطفة، من زيارتك لرفا بيروت والوقوف حاداً على الضحايا الذين سقطوا هناك إلى اجتماعه مع سيدات ونساء وفتيات من المجتمع المدني وغيرهن شيئاً وجنوباً. ما هي مشاعرك الشخصية حيال ما رايت؟
● لبنان بلد أحبه، لبنان يمثل حضارة قديمة، كثيرون يعتقدون أن لشبونة، عاصمة البرتغال، تأسست على أيدي الفينيقيين. لبنان أظهر - عندما كنت مفضلاً سامياً للأمم المتحدة - كرماً هائلاً باستقباله أكثر من مليون من اللاجئين السوريين، متفاسماً معهم موارده التي كانت أصلاً في وضع صعب. ولبنان يمثل إمكانية مجتمع يحضن جامعات إثنية ودينية مختلفة ويؤسس معه ديمقراطية. عدي تجاه لبنان مشاعر قويّة للغاية وتقدير هائل للشعب اللبناني.

● هل تتحدث هنا عن ميثاق سياسي واجتماعي جديد للبنان؟
- من الواضح بالنسبة لي أن لبنان يحتاج إلى عقد اجتماعي جديد. عندما أتيت كمفوض سام للاجئين وناقشت مشكلة الأطفال السوريين في المدارس، نظرت إلى الإصلاحات ورايت أن هناك أطفالاً لبنانيين أكثر بكثير من الأطفال السوريين الذين نحتاج إلى إرسالهم إلى المدارس. ولذلك

أعتقد بأنه من السهل نسبياً أن نحل المشكلة إلى أن قال لي وزير التربية إن غالبية الأطفال اللبنانيين، أكثر من 60 في المائة كانوا في المدارس الخاصة، مما عني أن هناك تلامذة سوريين أكثر من اللبنانيين في المدارس الرسمية. ولذلك لبنان لم يكن لديه أبداً شبكة أمان حقيقية، لم يصل أبداً إلى دولة الرفاهية الحقيقية. كان مجتمعاً مزدهراً ولكنه مجتمع فيه العديد من الأغنياء بينما الآخرون لم تكن لديهم حماية. في اللحظة التي بدأت فيها الأزمة في غياب نظام فاعل للحماية الاجتماعية، ما راينا هو الإنهيار الفصلي للطبقة

الوسطى. ولذلك نريد إعادة بناء بطريقة مستدامة وجامعة. لا صادقية للسياسيين ● ينتشر على وسائل التواصل الاجتماعي أن السيد غوتيريش أت إلى لبنان لإعطاء مصداقية للطبقة السياسية التي أخفقت في قيادة هذا البلد ودفعته إلى حافة الهاوية. هل هذا حقاً ما تقوله؟
- لا. أنا هنا لاتحدث مع أولئك الموجودين في السلطة، لاتحدث مع المجتمع المدني، مع الشباب. أنا هنا لاتحدث مع الناس. ذهبت إلى طرابلس للتحذير مع الناس الذين يقومون بتشاطات مختلفة في المدينة. من المستحيل أن تحل



الأمين العام للأمم المتحدة متحدثاً إلى الزميل علي بردى (تصوير: حيدر فحص من الأمم المتحدة)

مشكلة البلد إذا لم أنخرط مع المسؤولين عن البلد في اللحظة الراهنة. الانخراط أساسي دائماً حتى حين نريد التغيير. ● «حزب الله» حاصر في كل تقرير تحده عن لبنان منذ توليت الأمانة العامة للأمم المتحدة قبل خمس سنوات. في هذه الرحلة لم أسمع تتكلم عن الطرف الذي يلومه كثيرون في لبنان والعالم العربي والعالم بأسره ويعتبرونه المشكلة الحقيقية في لبنان. لماذا؟
- أعتقد أن هناك مشاكل عديدة في لبنان. أعتقد أنه من المهم أن يصير «حزب الله» حزباً سياسياً كغيره من الأحزاب السياسية في لبنان. الطريقة

الوحيدة لتحقيق ذلك هي بتقوية المؤسسات اللبنانية. عندما يكون لديك قبل في الغرفة، فإن أفضل ما يمكنك القيام به هو توسعة الغرفة لكي لا يتحول الفيل إلى مشكلة. ● وهذا يتطلب ضمن مسائل أخرى دفع أموال من الأمم المتحدة أو عبرها للجيش اللبناني؟
- نحن نندم الهزيمة. نحتاج إلى دعم هائل من المجتمع الدولي للجيش اللبناني. ● علاقات لبنان مع العالم العربي تواجه خطراً الآن بسبب ما شهدناه أخيراً من تآزم في العلاقات مع المملكة العربية السعودية وغيرها من دول الخليج على حساب ما يمكن أن يكون

هذا التواصل، أناشد دول الخليج أن تكون جزءاً من إنعاش لبنان. وبذلك دعني أكون صريحاً: نحن نعيش اليوم في عالم يتحدث فيه الجميع مع الجميع، حتى المملكة العربية السعودية تتحدث مع إيران في العراق كما تعلم جميعاً. ● هل هذا أمر جيد؟
- اعتقد أن غياب الحوار في كثير من الأوقات سبب تحول العلاقات الصعبة إلى حروب.

سوريا والقوات الأجنبية

● في شأن ذات صلة، كان موضوع اللاجئين السوريين حاضراً بقوة في رحلتك، وهناك مقاربة خطوة خطوة إلى يحاول السيد بيدرسون الترويج لها حيال الوضع في سوريا بما تلك إعادة اللاجئين إلى بلدهم، ما هو تفكيرك حيال هذا الموضوع؟ هل لديك خطة؟
- أنا قلق للغاية حيال الوضع في سوريا لأن سوريا تعيش فقط وضع «اللاحرب واللاسلام». هناك بشكل مستقل الكثير من الميليشيات وأربعة جيوش أجنبية موجودة في سوريا. الوضع يبدو انه مغلق. أعتقد أن الجهود الجدي علاقة أفضل مع إيران. هل يجب على اللبنانيين أن يقطعوا علاقاتهم مع العالم العربي وبناء علاقة أفضل مع إيران؟
- لا، على العكس من ذلك. أعتقد أن لبنان يجب أن يقوم بجهود لتحسين علاقاته مع دول مجلس التعاون الخليجي. قبل أن أتى إلى لبنان، كان لي غداء مع سفيراء مجلس التعاون الخليجي (في نيويورك). أعرف أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون كان في المملكة العربية السعودية. أعتقد أنه من الجوهري تماماً أن يستعيد لبنان علاقاته مع بلدان مجلس التعاون الخليجي. وأناشد بلدان الخليج، وأنا أعرف أن الكويت فاعلة للغاية في تشجيع

غوتيريش زار مقر قيادة «يونيفيل» في الناقورة وتفقد «الخط الأزرق» الحدودي

الأمم المتحدة تحذر من «مأساة» إذا حصل خرق للاتفاقات بين لبنان وإسرائيل



غوتيريش خلال زيارته مقر قيادة قوات «يونيفيل» (الوطنية)

وذكر البيان أن غوتيريش «عقد خلال وجوده في جنوب لبنان اجتماعات مع حفظة السلام الشباب والنساء وقادة المجتمع المدني. كما قام بجولة جزء من الخط الأزرق وشاهد بنفسه العمل الذي يقوم به جنود حفظ السلام التابعون لليونيفيل، والتحقق من القوات المسلحة اللبنانية، للحفاظ على الاستقرار في منطقة عمليات بعثة الأمم المتحدة وعلى طول الخط الأزرق البالغ طوله 120 كيلومتراً». وفي مدينة صور، اجتمع غوتيريش مع ممثلين من المجتمع المدني بعيداً من النقذ الدولي الذي بلغ مرحلة اللبناني في محيط المكان. وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية أن عدداً من الناشطين نفذوا اعتصاماً أمام عدم مشاركتهم في اللقاء مع غوتيريش، معتبرين أن المشاركين في اللقاء يمثلون أنفسهم، وطالبوا بالاجتماع به لتقديم مطالبهم ومنها تنفيذ القرارات الدوليين 1599 و1570.

من يتمتع كلا الجانبين عن القيام بأي انتهاك للاتفاقات». ورافق دل كول الأمين العام إلى «موقع الأمم المتحدة 1 - 32A»، وهو الموقع الذي تعقد فيه الاجتماعات الثلاثية المنتظمة مع كبار ضباط القوات المسلحة اللبنانية والجيش الإسرائيلي، وأطلع على البات الارتباط والتخفيف التي تضطلع بها «يونيفيل» والدور الذي تلعبه في التهفئة وبناء الثقة. وجسد غوتيريش دعوته إلى «استمرار الدعم الدولي للقوات المسلحة اللبنانية، وهو أمر ضروري لاستقرار لبنان». واذ أشاد بدور «يونيفيل» في جنوب لبنان باعتباره «رمن الاستقرار في منطقة غير مستقرة»، أثنى على «عمل حفظة السلام في تلك المنطقة».

معاً اجتماعاً، وأطلع منه على مهام «يونيفيل» وعملياتها، واستمع لشرح مفصل عن دورها العمالي في جنوب لبنان. ثم جال بعدها برفقة دل كول في الخط الأزرق. وقالت «يونيفيل» في بيان، إن غوتيريش أشار خلال الزيارة، إلى أن «التزام الأطراف بالتنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي 1701 والحفاظ على وقف الأعمال العدائية عبر الخط الأزرق أمر أساسي»، وقال: «من المهم جداً أن تفهم الأطراف أن أي نزاع في هذا الوضع يمكن أن يؤدي إلى مأساة ذات عواقب لا يمكن أن يتخيلها أحد». ودعا إلى وجوب أن «تحلى الأطراف بحسن نية وأن تلتزم بالحفاظ على الاستقرار على طول الخط الأزرق».

ميقاتي يرمي «تنظيم الاختلاف» بين عون وبري

محطة لإعادة تكوين السلطة في لبنان، فإن التحسيس لقطع الطريق على إحداث فراغ في المؤسسات الدستورية يبغي في محله، وهذا ما يمكن وراء إصرار المجتمع الدولي على منع الإنهيار الشامل. وفي هذا السياق، يقول مصدر سياسي بارز لـ«الشرق الأوسط» إن المجتمع الدولي بادر إلى رسم خطوط حمراء يؤسس عليها لتوفير الدعم للحكومة لمنع الإنهيار وللإبقاء عليها مجتمعة لئلا الفراغ إذا ما تعذر إجراء الانتخابات النيابية التي ستؤدي حكماً إلى إحداث فراغ في سدة الرئاسة الأولى لأن المجلس النيابي المنتخب هو من ينتخب رئيس الجمهورية. ويلفت إلى أن المجتمع الدولي يتشارك منذ الآن أسوأ

الاحتمالات، وهذا ما يدفعه لوضع خطة طوارئ لملء الشغور المؤقت في المؤسسات الدستورية تأخذ بعين الاعتبار تمسكه ببقاء الحكومة وتصديه لاستئصالها لأنها مضطرة بشغور سدة الرئاسة لاتخاذ قرارات يراد منها تدبير شؤون المواطنين وتأمين استقرار الدولة بدلاً من أن تتحول إلى حكومة لتصرف الأعمال. ويؤكد المصدر نفسه أن ميقاتي يرمي تنظيم الاختلاف بين عون وبين رئيس المجلس النيابي نجيب بري ويقف إلى جانب الأخير بدعوته إلى فتح دورة استثنائية للبرلمان مع انتهاء العقد الثاني للمجلس النيابي في نهاية العام الحالي، ويقول إن هناك ضرورة لفتحها فإسفاحاً في المجال

على ميقاتي لا يبتلع من فراغ، وإنما من حاجته إلى استمرارية حكومته تحسباً لتكون قادرة على مواجهة كل الاحتمالات بما فيها إقحام البلد في فراغ قاتل في حال تعذر إجراء الانتخابات النيابية في موعدها وما يترتب على ترحيلها من تداعيات سلبية يمكن أن تتسحب على إحداث فراغ في سدة رئاسة الجمهورية فور انتهاء الولاية الرئاسية لعون في 31 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ومع أن ترحيل الانتخابات النيابية وعدم إنجازها في موعدها في مايو (أيار) المقبل قبل انتهاء ولاية البرلمان الحالي بـ21 منه سيخلق مقامة من المجتمع الدولي تضطره لاتخاذ عقوبات ضد من يعطل إتمام هذا الاستحقاق الذي يشكل

فرمان المجتمع الدولي يعامل المجتمع الدولي مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي على أنه «الحارس القضائي» للخطاف على آخر ما تبقى من مؤسسات في الدولة اللبنانية ويراهن عليه كونه الأقدر على التواصل مع جميع المكونات السياسية أكانت في الموالية أو في المعارضة بخلاف رئيس الجمهورية ميشال عون الذي لم يبق له من حليف سوى «حزب الله» وبعض «إخوانه» في محور الممانعة بعد أن أهدر الفرض التي أتتحت له للعب دور الجامع اللبنانيين والعمل على التوفيق بينهم بدلاً من أن يتحول إلى طرف في النزاعات التي ما زالت تحاصر الحكومة المبقاتية. فرمان المجتمع الدولي

بيروت، محمد شقير
رئيس الحكومة نجيب ميقاتي على أنه «الحارس القضائي» للخطاف على آخر ما تبقى من مؤسسات في الدولة اللبنانية ويراهن عليه كونه الأقدر على التواصل مع جميع المكونات السياسية أكانت في الموالية أو في المعارضة بخلاف رئيس الجمهورية ميشال عون الذي لم يبق له من حليف سوى «حزب الله» وبعض «إخوانه» في محور الممانعة بعد أن أهدر الفرض التي أتتحت له للعب دور الجامع اللبنانيين والعمل على التوفيق بينهم بدلاً من أن يتحول إلى طرف في النزاعات التي ما زالت تحاصر الحكومة المبقاتية. فرمان المجتمع الدولي

الإدارة ليس واضحاً في هذا المجال».

وكشف جيفري أنه ذهب مع وزير الخارجية السابق مايك بومبيو وتحديثاً إلى الرئيس فلاديمير بوتين في موسكو في 2019، وعرضاً صفقة تتضمن مقايضة روسية - أميركية حول سوريا، لكن بوتين «لم يقبل الخطة لأنه اعتقد أننا في نهاية إدارة ترمب الذي كان يريد سحب قواتنا، لذلك ظن بوتين أنه لا داعي للتفاوض معنا، وسيحصل على سوريا على طبق من فضة».

وهنا نص الحديث الذي أجري مع جيفري هاتفياً أمس:

المبعوث الأميركي السابق قال لـ «التنسيق الأوسط» إن روسيا «غارقة في المستنقع»... ودعا لإخراج الصواريخ الإيرانية

جيمس جيفري: موقف بايدن في سوريا أقوى من ترمب لعقد «صفقة» مع بوتين

من وقت لآخر، لكن لا نعرف ما يدور بينهم. الأهم أن حلفاءنا الأساسيون لا يعرفون. وهذا يعني عدم النجاح. إسرائيل لن تتوقف عما تفعله، وتركيا لن تتسحب من سوريا، والدول العربية لن تعيد سوريا إلى الجامعة العربية، ما لم تلي مطالبها. نحن ليس لدينا السيطرة على قرارات هذه الأطراف، لذلك كل ما نتحدث فيه مع الروس لا يمكن تطبيقه من دون حلفائنا.

● هل يتطلب دوراً قيادياً؟

- نعم.

● ممكن؟

- نعم. لذي أمل لأسباب ثلاثة: الأول، أن كل الضغوط والعناصر التي نقوم بها لا تزال موجودة رغم بعض خطوات التطبيع. وكل الضغوط المعلقة لروسيا والأسد لا تزال موجودة. البلاد في كارثة، وهناك وقف لإطلاق نار. هناك ثلاثة جيوش معادية (للأسد) في أراضيها: أميركا وتركيا وإسرائيل. الأدوات لا تزال موجودة إذا أرادت الإدارة استعمالها. الثاني، أنه من المنطقي القيام بذلك لأن هناك مخاطر لحصول صراع كبير. السبب الثالث، هو أن الوضع الراهن أفضل من الوضع في زمن إدارة ترمب. فإدارة بايدن مستقرة، وهو لا يريد سحب قواتنا من سوريا. إضافة إلى ذلك، المنطقة متحدة أكثر من السنوات السابقة. انظر إلى العلاقات العربية والخليجية والتركية... هناك مصالحتات وعلاقات أفضل بكثير. وهناك أسباب كثيرة للقول إن المنطقة موحدة وأكثر هدوءاً من سنوات سابقة. وهذه كلها عناصر مشجعة وقوية للقيام بمبادرات دبلوماسية.

● تصدق أن أميركا في موقف تفاوضي أفضل؟

- تماماً. إدارة بايدن لن تضحي بالأدوات الموجودة لدينا. نعم، نحن في موقف دبلوماسي أفضل من مستنقع السوري؟

- روسيا نحن في مستنقع عسكري. وكانت موسكو أعلنت حقائقاً؟

- روسيا تسيطر على الجو لدعم قوات النظام ومحاربة «داعش». الاقتصاد السوري في كارثة. حاول الروس إعادة اللاجئين، لكن لم يرجع أحد. ولم يكسب (الأسد) أراضي إضافية، بل هو يسيطر عليها من خلال دول أخرى. أيضاً، الطائرات الإسرائيلية تسيطر على الجو. ما لم يكن هذا مستنقعا فما هو تعريف المستنقع إذن؟

● الخيار إذن: إما صفقة أو مستنقع؟ أميركا في موقف تفاوض أفضل؟

- نعم. هذا ما أظنه.

هو خروج إيران ونظامها الصاروخي الاستراتيجي، ومواجهة «داعش»، وتسوية مع المعارضة السورية كي يعود الناس إلى بيوتهم، وحل المشكلة في شمال شرقي سوريا، وأمن تركيا، ووضوح حول ملف السلاح الكيميائي، وتأكيداته بأنه لم يتبق أسلحة كيميائية. هذه هي السلة كي تقاوض عنصراً بأخر. هذا جهد دبلوماسي وتكتيكي.

● خلال اجتماع أميركي -أوروبي عربي في بروكسل بداية الشهر، كانت هناك شكوى من أن واشنطن لا تشارك حلفاءها، المعلومات، وتكتفي

بالتفاهم مع روسيا.

- اعرف أن حلفاءنا منزعجون لأننا لا نتحدث إليهم. ما هو موقف إدارة بايدن من التطبيع العربي مع دمشق؟ -الدول العربية، مثل الأردن، حذرة فيما تقوم به. الأردنيون قدموا خطة وشاركها الملك عبد الله معنا ومع الرئيس بوتين. لكن هذه الخطة لم تتقدم لأن الأسد لم يعط أي طرف أي شيء. اعتقد أن هذا سيد من التواصل العربي مع دمشق، لأنه لن يغير الأمور على الأرض. ولا اعتقد أن سوريا ستعود إلى الجامعة العربية العام المقبل، ولن تاتي الاستثمارات لأن الأسد يرفض التعاون.

التطبيع العربي

● هل تعتقد أن إدارة بايدن عرقلت ما شجعت التطبيع؟ - الإدارة طلبت علناً من الإماراتيين عدم لقاء الأسد. لكنني تبلغت من مسؤولين رفيعي المستوى من المنطقة أنه

لن يستمر التطبيع العربي مع دمشق ولن تعود إلى الجامعة لأنها لم تعط أي شيء ملموس

ليس فقط لم يتم عدم تشجيعهم (من الإدارة). بل إنه ربما تم تشجيعهم على التطبيع. نحن في هذا المجال. إن كنت تعتقد أن الطريق الوحيد هو التحدث مع الروس لعقد صفقة؟

- نعم. لكن هذا لا ينجح إذا لم يقم الأميركيون بذلك بالتشاور مع ست أو سبع دول رئيسية من حلفائنا، ليس لأنه لديها دور رئيسي في سوريا، بل لأنها أيضاً تقوم بالضغط على سوريا، ولن تتوقف من دون التشاور معها: تركيا، والدول العربية، وإسرائيل، والأوروبيين، والمعارضة. كل هذه الأطراف لديها دور.

● هذا يتطلب دوراً أميركياً؟ - ربما هم (الإدارة الأميركية) يتحدثون إلى الروس

وحذر جيفري من أن عدم القيام بذلك يعني «إما أن إدارة بايدن تعتقد أن سوريا غير مهمة، أو أنهم يريدون القيام بشيء لا يريد أحد معرفته».

وأشار إلى وجود أسئلة حول «ما إذا كان هناك أشخاص (في الإدارة الأميركية) يسعون لسياسة أخرى لتسليم سوريا (لِلرئيس السوري بشار) الأسد أو روسيا». وأوضح أنه تبلغ «من مسؤولين رفيعي المستوى من المنطقة. أنه ليس فقط لم يتم عدم تشجيعهم (من الإدارة) على عدم التطبيع مع الأسد، بل إنها ربما شجعت على التطبيع»، مضيفاً: «أظن أن موقف



جيمس جيفري (غيتي)

● كنت مع وزير الخارجية مايك بومبيو عندما تحدث إلى الرئيس فلاديمير بوتين في 2019؟

● كنت مع الوزير الأميركي سفير، بل تخص عودة العلاقات العربية. هذه كلها أمور تتطلب قرارات ليست أميركية صرفة، بل تخص حلفاءنا. لذلك لا نستطيع

التفاوض بأمور تخص دولاً أخرى من دون التشاور معها. لكن كل الأطراف التي تحدثت معها لا ترى أن ذلك يحصل حالياً. ● التفاوض مع موسكو أم مع دمشق وطهران؟ - يجب أن نتحدث إلى الإيرانيين... والإيرانيين لا يريدون التحدث إلينا. كذلك الأمر بالنسبة إلى التحدث مع الأسد. فجميع الأطراف التي تحدثت إلى الأسد، من روسيا إلى الأمم المتحدة والعرب وقوات سوريا الديمقراطية، لم تحصل على شيء ملموس منه، مهما كان هذا الشيء. روسيا هي الطرف الأقوى منذ تدخل روسيا في 2015، وروسيا هي التي حمت النظام في مجلس الأمن كما حمته عسكرياً. روسيا لديها الأوراق القوية.

روسيا قادرة

● هل تعتقد أن موسكو قادة على التأثير على دمشق؟ - ليس الأمر سهلاً. أعرف ذلك. لكن الروس سيحاولون تأخيرهم) إذا عرفوا أنهم سيحصلون على شيء في مقابل ذلك، لم يكونوا ليحصلوا عليه في حال امتناعهم عن ممارسة هذا التأثير.

يتطلب تدخل العالم الخارجي والأمم المتحدة للوصول إلى حل. وهناك أيضاً عوامل أخرى مهمة، مثل تحويل اللاجئين

السوريين سلاحاً في تركيا والأردن وأوروبا، وصعود تنظيم «داعش» الذي تمدد النظام دعمه، والنظام الإيراني الصاروخي، وأمن حدود شمال إسرائيل، واستعمال الأسلحة الكيماوية. هذه كلها أمور مهمة جداً يجب أن تحل، وعدم قيام أي إدارة أميركية بمحاولة حلها أمر غير مسؤول.

● ماذا تقترح لتحقيقها؟ - اقترح إجراء مقايضة: أمور تخص العقوبات، واعتراف دبلوماسي، والإعمار والاستثمار

والتعامل مع النظام، مقابل قيام الأسد وحلفائه بخطوات ضمن الأجنحة التي ذكرت، مثل اللاجئين، ووجود إيران، وأمن إسرائيل، وأمن تركيا. أي اعتماد مقاربة «خطوة مقابل خطوة». قدماً خطة في زمن إدارة ترمب وأطلعنا حلفاءنا عليها، وأي شيء يجب فعله يجب أن يكون ضمن هذه الخطوط.

● مقاربة «خطوة مقابل خطوة»؟ - تماماً. لكن هناك أموراً تشغلي: لا يمكن القيام بذلك مع الرقعة وخفض الضغط عن الأسد من دون شفافية مع كل حلفائنا، أي الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والدول الأوروبية والجامعة العربية والدول العربية والمعارضة وتركيا وإسرائيل وقوات المعارضة الإسلامية ومطالب،

● ماذا تقصد؟ - ما يجري في سوريا ليس فقط صراعاً داخلياً رهيباً. إن مصير الشعب السوري

قال المبعوث الأميركي السابق للملف السوري والتحالف الدولي ضد «داعش» جيمس جيفري في حديث إلى «الشرق الأوسط» إن أميركا في «موقف أقوى» حالياً للتفاوض مع روسيا حول سوريا، لأسباب كثيرة بينها أن جميع أدوات الضغط لا تزال موجودة في أيدي إدارة الرئيس جو بايدن، وإن «روسيا غارقة في المستنقع السوري».

لكن جيفري حث إدارة بايدن على ضرورة التنسيق مع حلفائها العرب والإقليميين والأمم المتحدة خلال الحوار مع الجانب الروسي، لضمان نجاحها في تحقيق أهدافها المعلنة.

لندن: إبراهيم حميدي

● بعد مرور حوالي سنة على تسلم إدارة جو بايدن، كيف ترى سياسته السورية؟

- تتضمن ثلاثة عناصر: الأول هو، باستثناءات قليلة مثل إلغاء عقد «ديلتا كريست إنجيري» (الأميركية لاستثمار النفط في شمال شرقي سوريا)، استمراراً لعناصر السياسة التي وضعت من قبل إدارتي باراك أوباما ودونالد ترمب. والثاني أنه ليس هناك تقدم أو جهود كثيرة مثل المفاوضات عالية المستوى أو توضيحات

من المسؤولين الكبار، من وزير الخارجية أنتوني بلينكن

ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان، لقول ما هي السياسة والأولويات في سوريا والعصر الثالث، رغم أن الأهداف الرئيسية

في سوريا لا تزال على حالها مثل القرار الدولي 2254، وهو هزيمة «داعش» وعودة اللاجئين والمسالمة، والحفاظ على وقف النار، وإخراج الإيرانيين، وهي سياسة تفقد الاهتمام والترتيب، ما يطرح أسئلة عما إذا كان هناك أشخاص (في الإدارة)

يسعون لسياسة أخرى لتسليم سوريا (لِلرئيس السوري بشار) الأسد أو روسيا.

أنا لا أفتخر بذلك، لكن كثيرين يطرحون هذه الأسئلة، لأنه ليس هناك وضوح في السياسة الأميركية. تعرف العناوين، لكننا لا نعرف السياسة. لذلك، في مقالتي في مجلة «فورين بوليسي»، اقترحت خطة لتنفيذ ما تقول الإدارة إنها سياستنا العلنية.

● هل تقصد أن هناك فجوة بين القول والفعل؟

- لا أحد يعرف. تحدثت للجميع ولا حظت أن أي مسؤول رفيع في الكونغرس أو من حلفائنا في العلم العربي أو الأوروبيين والأمم المتحدة والأتراك والإسرائيليين و«قوات سوريا الديمقراطية»، لا يعرفون ما هي سياستنا الحقيقية.

● هل تغيرت «الأدوات» بعد مغادرة ترمب؟ وهل تريد إدارة بايدن استعمالها؟

- كل الأدوات موجودة: قواتنا على الأرض، الدعم (للقصف من) إسرائيل، وتركيا في إلسب، وقوات سوريا الديمقراطية، والدعم للأمم المتحدة، والمساعدات الإنسانية، وقوات الدفاع والضماعة وقف

العزلة والإعمار والاستثمار.

لدينا كل الأدوات. في زمن إدارة ترمب أوباما حاولنا، وقلنا بوضوح للروس والإيرانيين ونظام الأسد إن هذه الأدوات ستبقى في مكانها، ولن تكون سوريا طبيعية تحت حكم الأسد ما لم يتم التعاطي مع مشاغلنا ومشاغل حلفائنا

بوتين رفض صفقة أميركية في 2019 لأنه كان يعتقد أن ترمب سينسحب من سوريا

- لا أعرف ما إذا كانت هناك استراتيجية لتحقيق أهدافنا.

● ماذا عن إيران؟ هل تقصد أن إدارة بايدن لا تزال متمسكة بإخراج إيران كما كانت تسعى إدارة ترمب؟

- أنا مقتنع بأن إدارة بايدن تريد إخراج إيران. هذا موقف إدارة ترمب. وكنا نعرف أن هذا غير واقعي، لكن ما كنا نريد رؤيته هو انتهاء المخاطر الاستراتيجية مثل الصواريخ الباليستية، وهذا ممكن تحقيقه عبر روسيا والحكومة السورية. هم لا يريدون هذه الأنظمة الصاروخية لهزيمة المعارضة (السورية) التي تقاوت بكلاشكوف. إيران تريد هذه الصواريخ لأسبابها، للموضوع الاستراتيجي.

● اعتقد أن الإدارة الحالية تقول إن هذا أحد أهدافها أيضاً، لكنها لا توضح ما إذا كانت قادرة أو تريد وضع

بوتين أشاد بـ «دور العسكريين الروس» في ضمان استقرار سوريا

انطلاق جولة آستانة... وموسكو تنتقد «شروط» المعارضة

المعارضة السورية «تضع شروطاً غير مقبولة أمام عمل اللجنة الدستورية». وأوضح أن «طالب الصبح غير المقبولة إطلاقاً للجانب الآخر». وتطرق إلى ملف العقوبات، مريعاً عن أمل في أن تتراجع وتائر الضغوط المفروضة على سوريا من جانب عدد من بلدان العالم في العام المقبل. وأشار الدبلوماسي الروسي إلى أن استقرار الوضع في سوريا سيكون أمراً صعباً دون تقديم مساعدات إنسانية وإطلاق مشاريع لاستعادة الاقتصاد السوري، قائلاً: «سيستغرق ذلك وقتاً أطول بكثير».

حذر لفرنتشييف، من تكثيف نشاط المنظمات الإرهابية «في جميع أنحاء سوريا علينا، وليس فقط في شمال البلاد». ورأى أن هذا «لا يمكن إلا أن يغير القلق،

الجولة المقبلة من أعمال اللجنة الشهر المقبل».

ووفقاً لمصدر في وفد المعارضة فإن موسكو «لم تجد حماساً لفكرة بيدررسن، لأنها ترى فيها الخفافاً

على مسار عمل اللجنة الدستورية وعلى التوجهات الروسية في ترتيب أولويات التسوية السياسية، فضلاً عن عدم ثقة موسكو بقدرة النظام على تقديم خطوات ملموسة لدعم هذا المسار». لكن في المقابل، لم يصد أي تعليق على المستوى الرسمي الروسي على هذا الطرح.

وكان لافتاً أن الوفد الروسي استهل المناقشات بتوجيه انتقادات مباشرة إلى المعارضة السورية، وتحميلها مسؤولية الجمود الذي أصاب عمل اللجنة الدستورية. وقال الكسندر لفرنتشييف في ختام لقاء مع وفد تركيا وإيران إن

حصلوا على موافقة من مجلس الأمن الدولي «بالتأكيد لا. إنهم يتصرفون على هواهم».

واعلن وزير الدفاع سبرغي شويغو خلال الاجتماع أن القوات الروسية أنجزت مشروع توسيع مدرجات مطار «حميميم» وزاد مخاطباً بوتين: «تم في مطار حميميم، إنجاز العمل على زيادة طول المدرج الغربي في هذا الموقع الاستراتيجي».

عن توسيع مدرجات الهبوط في القاعدة لتتمكن من استقبال كائنات استراتيجية ثقيلة. ورات أوساط عسكرية روسية أن التوسيع سوف يمكن موسكو من تحويل «حميميم» إلى نقطة انطلاق أساسية لتحرك القوات الجوية الروسية ليس داخل الأراضي السورية فقسط، بل وفي منطقة حوض المتوسط كلها.

القوات العسكرية الروسية في سوريا وقال خلال اجتماع موسع لكبار الضباط إن «الجند الروس لعبوا دوراً أساسياً في المحافظة على استقرار سوريا». وأوضح بوتين أن الجيش الروسي «تصرف في سوريا لائق، ووجود قواتنا ومساعدتهم للسكان المدنيين في حل المشاكل الإنسانية مثل مساعدة ملموسة في تعزيز الاستقرار في هذه البلاد».

في المقابل، هاجم بوتين بقوة الوجود الأميركي في سوريا، ورأى أنه يعد استمراراً لسياسات واشنطن التي تنتهك القوانين الدولية. وقال إن واشنطن قصفت بلغراد منتهكة القوانين الدولية، ودخلت العراق ودمرته بذريعة البحث عن أسلحة دمار شامل، ثم اتضح عدم وجود هذه الأسلحة، وتسأل: «كيف دخلوا سوريا؟ هل

وزير الخارجية علي أصغر حاجي، فيما ترأس الوفد الحكومي معاون

وزير الخارجية أيمن سوسان، ووفد المعارضة رئيس «الحكومة الانتقالية» أحمد طعمة.

وقالت مصادر مشاركة في الجولة لـ «الشرق الأوسط»، إن التركيز ينصب خلال أعمال الجولة الحالية على مناقشة فكرة المبعوث الدولي إلى سوريا بشأن التحرك «خطوة مقابل خطوة»، فضلاً عن بحث مسائل الحفاظ على نظام وقف النار والأوضاع «على الأرض» وفي عدد من المناطق السورية.

وأضاف المصدر أن «ملف المعتقلين والمحتجزين ينتظر أن يشغل جزءاً مهماً على خلفية السعي الروسي لتحقيق تقدم في هذا المسار بعد تعثر طويل في الجولات السابقة، وسيكون ملف اللجنة الدستورية حاضراً بقوة وسط توقعات بعقد

نددوا بجماعات متطرفة تستحوذ على ممتلكات الرعي المسيحي إسرائيل غاضبة من بيان قادة الكنائس في القدس



رجال الدين الكاثوليك اللاتين يجتمعون في كنيسة الهدى المكنان التقليدي للاحتفال بميلاد السيد المسيح في بيت لحم أمس (أ.ف.ب)

لندن: «الشرق الأوسط»

نفي المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية ليور هابيات، الاتهامات التي وردت في بيان قادة الكنائس في القدس، الذين حذروا فيه من التهديد للوجود المسيحي في الأراضي المقدسة، من قبل جماعات إسرائيلية متطرفة، وقال هابيات في بيان نشره على حسابه في «تويتر»، إن الاتهامات «لا أساس لها وتشوه حقيقة المجتمع المسيحي في إسرائيل».

وحذر بيان أصدرته أبرشية القدس الأسبوع الماضي، نيابة عن البطارقة ورؤساء الكنائس في مدينة القدس، من التهديد الحالي للوجود المسيحي في الأراضي المقدسة، وندد بالجماعات المتطرفة التي تستحوذ على ممتلكات في الحي المسيحي «بهدف تقليص الوجود المسيحي».

وقال بيان، الذي نشره موقع تايمز أوف إسرائيل، إن مثل هذه

الجماعات «تستخدم في كثير من الأحيان التعاملات السرية وأساليب التخويف، لطرده السكان من منازلهم»، مما يقلل من الوجود المسيحي ويعطل طرق الحج بين بيت لحم والقدس. وطالب قادة الكنيسة في البت، بإجراء «حوار عاجل» مع سلطات إسرائيل وفلسطين والأردن. ورد المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية ليور هابيات، بقوله، «الترتمت دولة إسرائيل منذ يوم تأسيسها، بحرية الدين والعبادة لجميع الأديان، فضلا عن ضمان حرية الوصول إلى الأماكن المقدسة».

وأعتبرت الخارجية الإسرائيلية، أن بيان قادة الكنيسة في القدس، مثير للغضب بشكل خاص، «بالنظر إلى صمتهم بشأن محنة العديد من الطوائف المسيحية في الشرق الأوسط، التي تعاني من التمييز والاضطهاد».

وشددت الخارجية الإسرائيلية على أن القادة الدينيين يلعبون دورا حاسما في التربية من أجل التسامح والتعايش، «ويتوقع من

قادة الكنيسة أن يفهموا مسؤوليتهم وعواقب ما ينشرونه، بما قد يؤدي إلى العنف والحق الأذى بالإبرياء». في بريطانيا، كتب الأب فرانشيسكو باتون، حارس الأراضي المقدسة بالكنيسة الكاثوليكية وحارس الأماكن المقدسة المسيحية في الأراضي المقدسة، مقال رأي بصحيفة «ديلي تلغراف»، قال فيه: «وجودنا مزعزع ومستقبلنا في خطر». مضيفا، أنه في السنوات الأخيرة، أصبحت حياة العديد من المسيحيين «لا تطاق بسبب الجماعات المحلية الراديكالية ذات الأيديولوجيات المتطرفة».

وأضاف باتون «يبدو أن هدفهم هو تحرير البلدة القديمة في القدس من الوجود المسيحي». لافتا إلى أنه جرى تدمير وتخريب مواقع مقدسة، بما في ذلك كنائس، وارتكاب جرائم ضد قساوسة وراهبان ومصلين. وأنه بينما كان المسيحيون يشكلون 20 في المائة من سكان القدس، فإن نسبتهم اليوم تبلغ أقل من 2 في المائة.

وانضم رئيس أساقفة كانتربري البريطاني جاستن ويلبي، إلى الحملة، في مقال مشترك كتبه مع رئيس أساقفة القدس الأنجليكاني، حسام نعوم، نشر في «صنديا تايمز» البريطانية، الأحد الماضي، قائلا فيه، إن ما دفعهما لكتابة المقال هو البيان الذي صدر الأسبوع الماضي عن كنائس القدس، والذي وصفه ويلبي، بأنه «بيان غير مسبوق من بطارقة ورؤساء الكنائس في القدس حول مستقبل المسيحيين في الأراضي المقدسة»، وأن هناك «محاولة منسقة لترويع المسيحيين وطردهم».

يذكر أن المنظمة الصهيونية «عظيبرت كوهانيم» تعمل على طرد السكان المسلمين والمسيحيين، من المدينة القديمة وأحياء القدس الشرقية، من خلال شراء عقارات من ملاك غير يهود أو العمل على طردهم بالقوة من خلال التلاعب القانوني، بغية تهويد القدس الشرقية تماما عبر إسكان المستوطنين المتطرفين فيها.

القائمة المشتركة قالت إنه يعاني من رضوخ لـ«فوقية اليهودي»

منصور عباس: إسرائيل دولة يهودية وستبقى كذلك



منصور عباس يتحدث إلى إعلاميين في نوفمبر الماضي (أ.ف.ب)

رام الله، كعاش زبون

قال رئيس القائمة العربية الموحدة منصور عباس، إن إسرائيل «دولة يهودية وستبقى كذلك»، مضيفا أن الشعب اليهودي قرر أن يقيم دولة يهودية. هكذا ولدت وهكذا ستبقى.

وأضاف عباس في مقابلة مع القناة 12 الإسرائيلية، في تعقيب على «قانون القومية» المخبر للجدل، أن «دولة إسرائيل ولدت دولة يهودية وهكذا ستبقى، نحن واقعيون ولا أريد أن أوهم أي أحد. والسؤال ليس ما هي هوية الدولة وإنما ما هي مكانة المواطن العربي فيها».

وكان عباس قد انضم في الصيف الماضي إلى «اتحاد التغير»، الذي طاح بنيايمين نتنياهو بعد 12 عاما من توليه منصب رئيس الوزراء في إسرائيل. وبذلك أصبح أول زعيم عربي ينضم إلى حكومة ائتلافية. وقال عباس: «لا شك في أننا أمام بداية عهد جديد، وأقول هذا بجدن وأمل أن نتجسد هذه الخطوة وأن تكون الشراكة على مستوى الائتلاف إنتاجا لشركات أخرى في الاقتصاد والصناعة وغيرها».

وأضاف «نحن في بداية الشراكة، لكنني أؤمن بذلك، لا يمكن انتظار التغيير بدون خلق واقع جديد، دائما طالبا بالقيام بالتغيير بدون المضي قدما. بدلا من انتظاره ونعدنا تأتي الشراكة. (الموحد) واتت وقالت: تعالوا نقوم بالشراكة

فلسطينيون يحتجون في قطاع غزة للمطالبة بمنحهم تصاريح «لم الشمل»

غزة، «الشرق الأوسط»

«يعانون من أمراض خطيرة وهم بحاجة فعلة للسفر إلى الخارج، لتلقي العلاج»، وطالب النصار، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وحسين الشيخ، رئيس هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية (جهة التواصل الرسمية مع إسرائيل)، بالعمل الجاد لمنحهم تصاريح لم الشمل.

وأعلنت هيئة الشؤون المدنية، في 19 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أن السلطات الإسرائيلية سلمتها موافقات على لم شمل 4 آلاف فلسطيني، في الضفة وغزة. وعقب تأسيس السلطة الفلسطينية (الحكم الذاتي) عام 1994، وافقت إسرائيل على لم شمل آلاف العائلات الفلسطينية، لكنها عادت وأوقفت منح قرارات «لم الشمل» عام 2009.

ويؤرق ملف «لم الشمل» آلاف الأسر الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث ترفض إسرائيل الاعتراف بقانونية وجود بعض الأفراد في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ولا تملك السلطة الفلسطينية في الضفة ولا حركة «حماس» في قطاع غزة، سلطة إجراء أي تغيير على السجل السكاني للفلسطينيين، سوى تسجيل المواليد والوفيات واستبدال بطاقات الهوية الشخصية.

رام الله، «الشرق الأوسط»

اقتحم مستوطنون بشكل واسع المسجد الأقصى المبارك، أمس، من جهة «باب المغاربة»، وسط حراسة شريطية.

وقالت «الأوقاف» إن 160 مستوطناً؛ بينهم طلاب من المعاهد الدينية اليهودية، اقتحموا الأقصى، على شكل مجموعات، ونفذوا جولات استفزازية، تركزت في الجزء الشرقي منه، وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته. وأثناء ذلك اعتقلت إسرائيل حراساً للمسجد، ومنعت آخرين من الوصول.

واعتقلت القوات حراس الأقصى فادي عليان، بعد الاعتداء على عذ «باب حطة»؛ أحد أبواب الأقصى. وهددتهم بالاعتقال. وأكدت مصادر من شرطة الأوقاف الإسلامية، أن الحراس للتلصاح الأقصى من مزاوله عملهم في الحراسة الليلية، تحت تهديد الاعتقال في حال عملهم دون الحصول على تصاريح.

وكانت «الأوقاف» قد أعلنت عن تعيين 50 موظفاً حراساً للأقصى العام المقبل، و14 موظفاً منهم للعمل بالفقرة المسائية، خلال الفترة الحالية.

وأضافت المصادر أن «الأوقاف» رفضت تدخل شرطة الاحتلال في شؤونها، وهددتهم بالاعتقال. وأكدت مصادر من شرطة الأوقاف الإسلامية، أن الحراس للتلصاح الأقصى من مزاوله عملهم في الحراسة الليلية، تحت تهديد الاعتقال في حال عملهم دون الحصول على تصاريح.

كما اعتقلت القوات 3 أطفال من ساحت الأقصى، بحجة «رفع العلم الفلسطيني».

والتوتر في الأقصى جزء من توتر أوسع في القدس وفي العسوية، واقتحمت قوات الاحتلال منزل مدحت العيساوي الذي يقبع في الزنازين منذ نحو 20 يوماً. وأوضحت عائلة العيساوي أن مخابرات وقوات الاحتلال اقتحموا منزل المحرر العيساوي، بعد تفجير الباب، وعاثوا تخريباً في المنزل، بعد تفتيش جميع غرفه وتخريب محتوياتها. واعتقلت قوات الاحتلال 3 فتيات من الطور والقدس القديمة.

والتصعيد في القدس جزء من تصعيد أوسع في كل الأراضي الفلسطينية التي شهدت اعتداءات مستوطنين متتالية.

وقال وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، أمس، إن «هناك متابعة دقيقة لكافة الإجراءات والسياسات الإسرائيلية بحق المواطنين وأراضيهم وممتلكاتهم على المستويات والمحافل كافة، خاصة بعد الإعلان عن تعليمات جديدة لجنود الاحتلال لإطلاق النار على الشبان، حيث تمت إدانة ذلك وإصدار تعليمات لكافة سفراء دولة فلسطين بالخارج لإثارة الموضوع والمطالبة بمواقف واضحة علنية

والتصعيد في القدس جزء من تصعيد أوسع في كل الأراضي الفلسطينية التي شهدت اعتداءات مستوطنين متتالية.

تدين هذه السياسات». وأضاف أن «اجتماع منظمة التعاون الإسلامي» اعتمدت، وبالإجماع، مشروع قرار تقدمت به فلسطين بعنوان: (إسلام آباد بشأن فلسطين ومدينة القدس)، بما يؤكد على أن الدول الإسلامية لا تزال تعد القضية الفلسطينية القضية المركزية لكل الدول الأعضاء في المنظمة. وأضاف المالكي: في حديث لإذاعة «صوت فلسطين»، أنه جرى العمل في الأمم المتحدة و«جلس حقوق الإنسان» والمنظمات الأممية، «للتحرك وحمل مسؤولياتها حيال الموضوع

مفاوضات للتوصل إلى اتفاق بين مكتب المدعي العام ومحامي الدفاع عنه. وكان درعي قد أدين في عام 1999 بتهمة تلقي الرشوة و«خيانة الأمانة والخداع، وحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة أعوام، قضى منها عامين وتم تخفيض حكمه بمبته. وشمل الحكم عليه آنذاك اعتبار جرمه «عملاً مخزياً»، ما يستوجب عدم عودته إلى الحياة العامة السياسية خلال سبعة أعوام من إصدار الحكم عليه.

زعيم «شاس» للقبول بـ«إقرار بالذنب» والاستقالة من الكنيست

رام الله، «الشرق الأوسط»

خوض الانتخابات المقبلة. وبحسب القناة 12 فإنه تنم مناقشة شروط صفقة بين المدعي العام أفحيا ماندلبليت، وفريق الدفاع عن أرييه درعي.

وأكدت صحيفة «يديעות الامر»، وقالت إنه يجري إعداد صفقة بين أرييه درعي رئيس حزب شاس مع المستشار القانوني للحكومة، يحكم عليه بموجبها، بدفع غرامة مالية واستقالته من الكنيست دون فرض وصمة العار عليه لكي يتمكن من العودة

للحياة السياسية. وكان درعي قد اتهم بارتكاب 3 مخالفات ضريبية فيما يتعلق ببيع عقار في جفعات شأؤول في لندن، لتلقي دخل غير مبلغ عنه. وفتح التحقيق مع درعي في أبريل (نيسان) 2016، وسعى درعي، الذي سبق وقضى عقوبة بالسجن بعد إدانته بتهم كسب غير مشروع من قبله، إلى التقليل من أهمية التهم ضده وقال إنه سيتعاون مع التحقيق لإثبات براءته.

وفي عام 2018، أوصت الشرطة بالحياة السياسية.

لكن المدعي العام لم يأخذ بالتوصيات، وعقدت جلسة استماع لدرعي في فبراير (شباط) الماضي، ومنذ ذلك الحين تجري

مفاوضات للتوصل إلى اتفاق بين مكتب المدعي العام ومحامي الدفاع عنه. وكان درعي قد أدين في عام 1999 بتهمة تلقي الرشوة و«خيانة الأمانة والخداع، وحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة أعوام، قضى منها عامين وتم تخفيض حكمه بمبته. وشمل الحكم عليه آنذاك اعتبار جرمه «عملاً مخزياً»، ما يستوجب عدم عودته إلى الحياة العامة السياسية خلال سبعة أعوام من إصدار الحكم عليه.

مفوضية الانتخابات تحل لجانها وتنهى أعمالها... وحشود للمليشيات في طرابلس حفر يجمع في بنغازي بمنافسيه على الرئاسة

السياسي يؤكد للمنفى دعم مصر الكامل لتحقيق مصالحة ليبيا العليا



لقطة من شريط فيديو يظهر فيه باشاغا وهو يتحدث إلى الصحفيين بعد اللقاء الذي جمع المشير حفتر بعدد من المرشحين للرئاسة في بنغازي أمس (الشرق الأوسط)

هذه التورات الأمنية، أعلنت مراقبة تعليم منطقة عين زارة ورئاسة جامعة طرابلس عن تسريح جميع الطلبة وإغلاق المدارس والجامعة الواقعة فيها، بينما أعلنت شركة السهم للنقل العام توقف مساراتها في عدة أنحاء من بينها عين زارة، والقصر، والهضبة، وكان مبعوث أميركا الخاص وسفيرها إلى ليبيا ينشاهد نورلاند، أقر مساء أول من أمس، في ختام زيارة عمل خاططة استفرت بضع ساعات إلى طرابلس بوجود عقبات تعترض سير العملية الانتخابية في ليبيا تتعلق بالجانبين القانوني والسياسي ومنها ما يخص قائمة المرشحين للرئاسة.

واعتبر نورلاند في مؤتمر صحافي، أن هذه العقبات تحتاج إلى «قرار وطني» على مستوى سياسي وإرادة ليبية، وأكد أن الحكومة الأميركية تدعم البعثة الأميركية وستبذل جهودها لاستشارة الأمين العام للأمم المتحدة، في أداء مهامها من أجل مستقبل أفضل لليبية.

وكشف نورلاند أنه أبلغ الليبية، الذي التقاه أيضاً، وجهة النظر الأميركية بأنه على المرشحين القيام بحملاتهم الانتخابية بشكل منفصل عن مناصبهم العامة أو مكاتبهم، وظهر صلاح باوي قائد «مليشيات الصمود» المنتمي إلى مدينة مصراتة بغرب ليبيا، في إشارات لاذعة للذين «هرولوا إلى عسكري لقواته هناك، موجهاً انتقادات لاذعة للذين «هرولوا إلى مبعوثي باشاغا».

في المقابل، طالب 19 مرشحاً للانتخابات الرئاسية والبرلمانية بإجرائها في أسرع وقت ممكن باعتبارها استحقاقاً وطنياً لجميع الليبيين، وطالبوا بمفوضية الانتخابات بالإعلان عن القائمة النهائية للمرشحين للرئاسة والكشف عن أسباب عدم إجراء الانتخابات في موعدها المحدد، وفيما بدا أنه بمثابة إعلان رسمي عن توقف العملية الانتخابية، طلب عماد السايح رئيس المفوضية العليا للانتخابات، حل اللجان الانتخابية والرجوع إلى الحل قبل تنفيذ العملية الانتخابية، واتخاذ الإجراءات اللوجيستية التي تضمن المحافظة على الجاهزية العملية والمواد التي كانت تستخدم في الانتخابات.

القاهرة، خالد محمود

اجتمع المشير خليفة حفتر القائد العام لـ«الجيش الوطني» الليبي للمرة الأولى في مدينة بنغازي بشرق البلاد، أمس، بمنافسيه في الانتخابات الرئاسية أحمد معتيق نائب رئيس حكومة «الوفاق» السابقة، وفتح باشاغا وزير الداخلية بها، وذلك ليحتفظ بتطور العملية الانتخابية، بينما عاد التوتر الأمني مجدداً إلى العاصمة طرابلس، بعد تحركات مكثفة للمليشيات المسلحة وتحشيداتها في مختلف أنحاء المدينة، ما أدى إلى إغلاق مؤسسات تعليمية وخدمية وحكومية.

ووصل باشاغا ومعتيق إلى مطار بنينا بمدينة بنغازي، حيث اجتمعوا مع حفتر لبحث البات سد الفراغ السياسي، وتطور العملية الانتخابية بعد انتهاء موعد إجرائها، وإضافة إلى أحمد معتيق وفتح باشاغا، ضم الاجتماع مع حفتر في فندق «تيبستي» مرشحين آخرين للرئاسة على غرار عارف الناخس وعبد المجيد سيف النصر والشريف الوافي. وبعد الاجتماع، تحدث باشاغا للصحافيين وخلفه بفيئة المرشحين للرئاسة بما في ذلك حفتر، مشيراً إلى اتفاق المجتمعين على أن المسلحة الوطنية فوق كل اعتبار، وعلى أن مسار المصالحة خيار لا رجعة عنه، وعلى ضرورة احترام ما يريده الليبيون، وتوسيع هذه المبادرة بهدف «الم الشمل».

في غضون ذلك، قال رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة إن الانتخابات لا بد أن تقوم على ثلاث مراحل، وغياب إحداها سبب فشل «الاستحقاق» الذي كان مقرراً يوم الجمعة، ونقل عنه موقع «الوسط»، قوله في ندوة «دور المرأة في العملية السياسية»، في طرابلس أمس، أن المرحلة الأولى تتطلب «استقراراً أو قاعدة دستورية»، وأنها «قوانين توفيقية تضمن عملية انتخابية نزيهة»، وثالثاً «ضمان قبول النتائج»، واعتبر أن القوانين الحالية «مشكلة ومفصلة على أشخاص» بعينهم، وتصن على إجراء الانتخابات البرلمانية بعد ضمان نخبة من المرشحين للرئاسة.

وعاد الدبيبة أمس إلى مقر الحكومة في طرابلس للمرة الأولى منذ إعلان ترشحه في الانتخابات الرئاسية، في حين رصدت وسائل إعلام محلية وناشطون تحرك رتل مسلح تابع لجهاز الأمن العام من مدينة الزنتان في اتجاه طرابلس وانتشرت عربات مدرعة واليات مجنزرة في عدة تقاطعات في منطقتي عين زارة بجنوب شرقي المدينة، وقال المتحدث باسم جهاز الأمن العام في تصريحات تلفزيونية إن «قوة معينة تريد فرض قرارات وتنفيذها بالقوة على المجلس الرئاسي وحكومة الوحدة»، فحدث استنفار عسكري لكل القوات العسكرية والأمنية الموجودة في طرابلس، وتسهل حركة المرور.

بدورها، نفت بعثة الأمم المتحدة أثناء عن إخلاء مقرها في طرابلس، أو أي مقر لها في البلاد، وقالت في بيان لها إنه لا يوجد مقر لها في عين زارة. وعندما أكدت أن الأمم المتحدة لا تمل أي مقر لها في ليبيا، حذرت مما وصفته بالأخبار «الأكاذيب والمثقلة»، وعلى خلفية



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مستقبلاً محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي الليبي (الرئاسة المصرية)

الليبي تفضيحه «الدور المصري الحيوي، والجهود الحثيثة والصادقة» بقيادة الرئيس السيسي، لاستعادة الأمن والاستقرار في ليبيا وتوحيد مؤسسات الدولة، خصوصاً المؤسسة العسكرية المتعلقة في الجيش الوطني، وذلك بالتكامل مع جهود اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) المتعلقة بالمسار العسكري للأزمة الليبية.

وأوضح المتحدث أن المنفي عرض مُجمل الوضع السياسي الداخلي الحالي في ليبيا، مشيراً إلى أنه «تم التوافق على تشكيل اللجنة الخاصة بإدارة المرحلة الانتقالية، وعرض المنفي ما يمكن طرحه من مبادرات محلية تتوافق عليها الأطراف الفاعلة» في ليبيا لتسهيل الاستحقاق الانتخابي، والاتفاق على موعد آخر لإجرائه.

وحضر اللقاء سامح شكري وزير الخارجية المصري، وعباس كامل رئيس جهاز الاستخبارات العامة، ومن الجانب الليبي السفير عبد المطلب إدريس، مندوب ليبيا الدائم لدى جامعة الدول العربية، الذي عُيّن مؤخراً في هذا المنصب.

ونقل المتحدث باسم الرئاسة المصرية السفير بسام راضي، عن رئيس المجلس الرئاسي

القاهرة، جمال جوهر

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خلال استقباله رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي، دعم القاهرة الكامل لتحقيق المصالحة العليا لليبيا و«تفعيل الإرادة الحرة لشعبها، بما يحافظ على وحدة وسيادة أراضيها».

واستقبل السيسي، في قصر الاتحادية (شرق القاهرة)، أمس، محمد المنفي للمرة الثانية في غضون شهر، وناقش معه مجمل الأوضاع الليبية، والتحديات الجارية بخصوص الانتخابات الرئاسية والنيابية التي يُفترض إجرائها يوم الجمعة. وعرض المنفي ما يمكن طرحه من مبادرات محلية تتوافق عليها «الأطراف الفاعلة» في ليبيا لتسهيل الاستحقاق الانتخابي، والاتفاق على موعد آخر لإجرائه.

وحضر اللقاء سامح شكري وزير الخارجية المصري، وعباس كامل رئيس جهاز الاستخبارات العامة، ومن الجانب الليبي السفير عبد المطلب إدريس، مندوب ليبيا الدائم لدى جامعة الدول العربية، الذي عُيّن مؤخراً في هذا المنصب.

ونقل المتحدث باسم الرئاسة المصرية السفير بسام راضي، عن رئيس المجلس الرئاسي

النيابة العامة الليبية تكثف تحقيقاتها في شبكات «فساد»

غرق 160 مهاجراً قبالة سواحل ليبيا

أفادت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) بان عشرات الأشخاص غرقوا في وسط البحر الأبيض المتوسط قبالة سواحل ليبيا مطلع الأسبوع الجاري، وذلك نقلاً عن تغريدات مسؤولين بالمنظمة الدولية للهجرة لأحد سفراء سبيليه، عبر موقع «تويتر» أن 160 شخصاً غرقوا قبالة سواحل ليبيا، وتبرع الوفيات الجديدة حصيلة الغرقى على الطريق من ليبيا إلى أوروبا عبر وسط البحر الأبيض المتوسط إلى نحو 1500 إلى الآن خلال العام الجاري. وكتب فلافيو دي جياكومو، منسق المنظمة الدولية للهجرة عبر «تويتر» أن 102 قعدوا قبالة السواحل الليبية قرب مدينة صرمان الساحلية، غرب طرابلس، وتم انتشال 61 جثة قرب مدينة صرمان. ولم يوضح ممثلو المنظمة الدولية للهجرة المزيد من التفاصيل عن الحوادث، ووفقاً لتقارير إعلامية، انقلبت عدة قوارب خشبية وغرقت ليلتي السبت والأحد، وأقذت قوارب صيد بعض المهاجرين من البحر.

إلى أن التحقيقات انتهت إلى اتهام المسؤولين باستغلال وظيفتهم لتحقيق مكاسب شخصية، ومن ثم أمرت النيابة العامة بحبسها على نذمة القضية. كما أعلن مكتب النائب العام، أمس، عن حبس القائم على إدارة شركة «الدعم السريع» للخدمات النفطية احتياطياً، على نذمة التحقيق في واقعة تخلي الشركة عن خزان للنفط بمنطقة سلق (جنوب مدينة بنغازي) قبالة السواحل الليبية.

وأوضح مكتب النائب العام أن الشركة عرضت وسائل النفط البحرية لخطر الاصطدام بالخزان؛ ورفع من مستوى تلوث مياه البحر، نتيجة احتواء الخزان على كمية من النفط. وفيما اعتبرت النيابة العامة أن هذا الإجراء يعد «خرقاً للتشريعات التي تحيط البيئية بالحماية»، أمرت بحبس القائم بإدارة الشركة احتياطياً على نذمة التحقيق.

واعترفت واقعة تاخر توريد الكتاب المدرسي «مخالفة واضحة وصريحة» لما نصت عليه أحكام الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على ضمان الحق في التعليم، مطالبة بسرعة العمل على إجراء التعديلات لطباعة وتجهيز المناهج التعليمية بشكل عاجل، انطلاقاً من المسؤولية القانونية الواقعة على عاتق السلطات المختصة.

وفي إطار تعقب النائب العام لواقعات الفساد في ليبيا، قال مكتب النائب العام أمس، إن النيابة بدأت إجراءات التحقيق في البلاغ المقدم من إدارة مصرف شمال أفريقيا، ضد مدير ونائب مدير المصرف بفرع إسبعية (جنوب العاصمة طرابلس)، بشأن اتخاذ إجراءات أدت إلى تعطيل تنفيذ القرارات المتعلقة بـ«منح الصلاحيات والاختصاصات الوظيفية»، مشيراً

إلى شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، بجانب الإجراءات المتخذة من قبل الوزارة، من أجل الاعتدال عن التكليف المباشر لما يتسبب من «شبهات»، بحسب المقرئ.

وعبرت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا عن استيائها واستنكارها حيال استمرار تأخر طباعة الكتب المدرسية لجميع المراحل التعليمية، رغم انطلاق العام الدراسي، وأرجعت اللجنة ذلك إما لعدم تسليم الكتاب للطلاب بعد «كارتة»، لم تحدث من قبل، مشيراً إلى أن الحكومة وفرت الاعتمادات المالية منذ يونيو (حزيران) الماضي، لكن لم يتم التعاقد على طباعة الكتب المدرسية، وأمام ضربة الأس الليبية، وتوسع الانقادات الموجهة لوزارة التعليم خرج المقرئ، على وسائل الإعلام المحلية الأسبوع الماضي، للدفاع عن وزيرته، وأرجع تأخر طباعة الكتب لأسباب عدة من بينها تأخر الميزانيات المخصصة لوزارة

على طباعة وتوفير الكتب المدرسية من قبل جهة الإدارة، واستيضاح الأسباب التي حالت دون توفيره في المواعيد المحددة لبداية السنة الدراسية وانتهاها.

وأشارت النيابية في بيانها، مساء أول من أمس، إلى أن أحد أعضائها باشر إجراءات التحقيق التي استهلها بسماح شهادة وزير التخطيط فاخر مفتاح، وعدد من القائمين على تسيير العملية التعليمية، من بين عدة إجراءات أخرى، تضمنت استجواب وزير التعليم، وفتحت إلى أنها انتهت إلى حبس المقرئ، احتياطياً على نذمة التحقيق في «واقعة الإهمال» في أداء الواجب المسند إليه، وممارسة عمل من أعمال «الوساطة والمحسوبية والإخلال بمبدأ المساواة» بعد إبداء رغبة الوزارة في التعاقد على طباعة وتوريد الكتب المدرسية.

القاهرة، جمال جوهر

عشية توقيف موسى المقرئ وزير التربية والتعليم بحكومة «الوحدة الوطنية» الليبية على خلفية «شبهة فساد» تتعلق بتأخر طبع الكتب المدرسية حتى الآن، أمرت النيابة العامة في ليبيا، بحبس مسؤولين في مصرف شمال أفريقيا بتوقيفهما لأتهماهما بارتكاب «جريمة إساءة استعمال سلطات الوظيفة لأجل تحقيق منافع شخصية» وتعهد لحاق الضرر بالصلة العامة والمال العام.

وعقب أزمة اعتدبرها البعض «قضية أمن قومي»، أمر النائب العام الليبي المستشار الصديق الصور بحبس المقرئ، أول من أمس. وقالت الصور وجه بإجراء التحقيقات لكشف ملابسات إجراءات التعاقد

قيس سعيد ليس لديه حزب... لكن نوايا التصويت تشير إلى توقعات بفوز أي حزب يعتمد على توجهه وخياراته

أحزاب تونسية تسعى إلى الاستفادة من «شعبية» رئيس الجمهورية

«أمر مستبعد»، على حد تعبيره، يذكر أن عدداً من أنصار الرئيس قيس سعيد استفادوا من دعمهم الرئيس قبل انتخابات 2019، من خلال تعيينهم ضمن طاقم حكمه. وياتي في هذا الإطار تعيين توفيق شرف الدين وزيراً للداخلية، علماً بأنه كان المنرف على حملة الرئيس الانتخابية في ولاية سوسة (وسط شرقي تونس)، وكذلك تعيين والي بنزرت الذي نشط إلى جانب الرئيس خلال حملته الانتخابية في ولاية سيدي بوزيد.

وفي هذا الصدد، قال جمال العرفاوي، المحلل السياسي، على «الشرق الأوسط»، إن البرنامج الانتخابي للرئيس التونسي لا يعتمد على الأحزاب السياسية ولا يؤمن بلعبها دور الوسيط بين الناخبين والمرشحين. وأشار إلى محاولة بعض الشخصيات الداعمة للرئيس التونسي، إن حزب سياسي يعتمد على توجهه قيس سعيد وخياراته، في المقابل، قال أحمد شقتر،



الرئيس قيس سعيد خلال استقباله وزير الدفاع عماد ميمش أول من أمس (الرئاسة التونسية)

أحد أبرز قيادات التنسيقيات الداعمة للرئيس التونسي، إن تأسيس سعيد وانصاره حزباً سياسياً استعداداً للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة، خاصة أن نوايا التصويت كشفت عن توقعات بفوز أي حزب سياسي يعتمد على توجه قيس سعيد وخياراته.

في المقابل، قال أحمد شقتر،

وشعاره اليوم هو أن يكون في جبهة إنقاذ لتونس»، وأسس طارق العباسي حزب «إرادة الشعب» في يونيو (حزيران) الماضي، مستفيداً من شعبية شعار «الشعب يريد» الذي رفعه الرئيس سعيد في حملته للوصول إلى رئاسة البلاد. ويطرح حزب «إرادة الشعب» نفسه «سنشاً سياسياً لقرارات رئيس الجمهورية قيس سعيد وخياراته»، ويضم الحزب أشخاصاً نشطوا في صلب تنسيقيات دعم ترشح سعيد للانتخابات الرئاسية؛ وهو ما طرح فرضية دعمهم لخيارات الرئيس التونسي حالياً.

وقد نادى حزب «إرادة الشعب» بالقطيع مع الممارسة التقليدية للعمل السياسي دون أن يطرح برامج حزبية محددة على الناخبين. ويسعى الحزب، بحسب ما يقول، إلى المشاركة في تنفيذ وإنجاح برامج الإصلاح السياسي، وبخاصة منها تغيير النظام السياسي والقانون الانتخابي

وتونس، المتجى السعيداني

تحدث حزب «إرادة الشعب» في تونس عن تراجع عدد التسيقيات التي دعمت الرئيس قيس سعيد في الانتخابات الرئاسية التي جرت عام 2019، مشيراً إلى أن بعضها انضم إلى هذا الحزب الذي تأسس قبل نحو ستة أشهر، والذي لا يرتبط بقيس سعيد كشخص وإنما بمشروع سياسي لئلاء تونس الجديدة»، حسب ما قال ناطق باسمه، وجاء كلامه في ظل انقسام في البلاد حول الإجراءات الاستثنائية التي أعلنها الرئيس سعيد في الصيف الماضي، وحشد بموجها عمل البرلمان وشكل حكومة جديدة بمراسيم رئاسية.

و أجرى الرئيس التونسي، أول من أمس، سلسلة لقاءات مع عدد من الوزراء لمناقشة تطورات الأوضاع في الصيف الماضي، وأفادت الرئاسة التونسية، بأن رئيس الجمهورية استقبل الاثنين وزير الدفاع عماد ميمش وعرض معه

«سير عمل المؤسسة العسكرية والتعاون الدولي في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة»، وكان الرئيس التونسي استقبل قبل ذلك وزيرة العدل ليلى جفال، ووزير الداخلية توفيق شرف الدين، مشدداً أمامها «على ضرورة تطبيق القانون على الجميع على قدم المساواة وفي أجل مفعول»، مذكراً بان «جملة من القضايا تم رفعها وبقيت دون أي أثر قانوني»، حسب الرئاسة التونسية.

وجاء ذلك في وقت كشف كريم بن عمار، المتحدث باسم حزب «إرادة الشعب»، عن أن كثيراً من قادة التسيقيات التي دعمت الرئيس قيس سعيد، خلال حملة الانتخابات الرئاسية عام 2019، انسحبوا من العمل السياسي في حين انضم بعضهم إلى حزب «إرادة الشعب»، وشدد بن عمار، في تصريح إعلامي، على أن «أفكار الحزب لا ترتبط بقيس سعيد كشخص وإنما بمشروع سياسي لئلاء تونس الجديدة،

«أوميكرون» يتابع هيمنته... والدول بين تشديد قيود واكتفاء باللقاح

«كورونا» تسبب في وفاة 5,35 مليون شخص بالعالم

باريس - لندن، «الشرق الأوسط»

تسبب فيروس كورونا في وفاة ما لا يقل عن 5,35 ملايين شخص في العالم، منذ أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2019، حسب تعداد أجرته وكالة الصحافة الفرنسية، استناداً إلى مصادر رسمية الثلاثاء.

والدول التي سجلت أعلى عدد وفيات منذ يناير (كانون الثاني) 2020، هي الولايات المتحدة (807,952) تليها البرازيل (478,007) ثم الهند (299,249). ونسبة إلى عدد السكان، فإن الدول الأكثر تضرراً من الوباء، فهي البيرو وبلغاريا والبوسنة والمجر.

وتسجل منطقة أوروبا حالياً أكبر عدد من الوفيات (57 في المائة من العدد الإجمالي للوفيات العالمية)، تليها الولايات المتحدة الأميركية وكندا (19 في المائة). وتقدر منظمة الصحة العالمية، أن حصيلة الوباء يمكن أن تكون أعلى بمرتين إلى ثلاث مرات من تلك المسجلة رسمياً.

أصبحت «أوميكرون» المتحورة المهيمنة إلى حد كبير في الولايات المتحدة (73,2 في المائة من الإصابات الجديدة بـ«كوفيد - 19»)، حيث من المقرر أن يعلن الرئيس جو بايدن تدابير جديدة، بينما في ألمانيا، يستعد المستشار الجديد أولاف شولتس لتعزيز القيود، خصوصاً ليلة رأس السنة، دون عزل في الوقت الحالي. ولا تخطط إدارة بايدن لغرض عزل في الولايات المتحدة، لكن السلطات ستوزع 500 مليون فحص مجاناً، وتستدعي الكوادر الطبية العسكرية إذا لزم الأمر وتزيد قدرة التطعيم وفقاً للبيانات.

كما ستقدم الولايات المتحدة أكثر من نصف مليار دولار مساعدات إضافية للمنظمات الدولية لمكافحة «كوفيد - 19». ولا تستعد فرنسا الذهاب «إلى أبعد» من فرض قيود في حال «الانتشار الكبير للوباء المرتبط بالمتحورة (أوميكرون)»، لا سيما من خلال إنشاء شهادة صحية في الشركات، ولكن حالياً تراهن خصوصاً على التلقيح. وقالت مديرة وكالة الأدوية الأوروبية، الثلاثاء، إنه «لا توجد إجابة حتى الآن» حول ما إذا كانت المتحورة الجديدة «أوميكرون» المنتشرة في الولايات المتحدة وأوروبا تتطلب لاقاحاً خاصاً. بينما أعلنت المفوضية الأوروبية، الثلاثاء، أن الاتحاد الأوروبي سيحذ من صلاحية شهادة التلقيح



روماني يقنع من أدوات طبية ضمن احتجاجات في بوخارست على فرض جواز لقاح «كورونا» (رويترز)



تايلنديات يرتدين كمامات خلال رقصة في معبد براهما الذي خلا من السياح بسبب «كورونا» (إبأ)

مختلف القطاعات. في رومانيا، حاول منظاهون معارضون للشهادة الصحية المقترحة في مكان العمل، اقتحام البرلمان الروماني، أمس، قبل أن تصدهم الشرطة، في بلد تلقى اللقاح أقل من 40 في المائة من سكانه، وهو أحد أدنى معدلات التلقيح في الاتحاد الأوروبي. وتجمع نحو 2000 شخص في بوخارست احتجاجاً على المقاشات الجارية حول هذه الشهادة، وأشار صحفي من وكالة الصحافة الفرنسية، إلى تسعة أشهر في محاولة لتشجيع الجرعة المعززة، بدورها، خفضت سويسرا الموعد النهائي للجرعة المعززة من لقاح «كوفيد» إلى أربعة أشهر، بدلاً من ستة، حسبما أعلنت السلطات الفيدرالية، الثلاثاء. في الأثناء، أقرت الحكومة البريطانية، الثلاثاء، عن مساعدة بقيمة مليار جنيه إسترليني، للشركات الأكثر تضرراً من عواقب انتشار المتحورة «أوميكرون». بعد أسابيع من ضغوط من ممثلي

تخطي حاجز الـ200 إصابة يومياً للمرة الأولى منذ أغسطس

السعودية تبدأ تطعيم الأطفال من 5.11 سنة



طفل خلال حملة تطعيم في السعودية في يوليو الماضي (واس)

جدة، أسماء الغابري أعلنت وزارة الصحة السعودية، أمس (الثلاثاء)، عن تسجيل 222 إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، وذلك لأول مرة منذ 31 أغسطس (آب) الماضي الذي سجلت فيه الصحة 224 إصابة. وسجلت الرياض، أمس، أعلى المناطق في عدد الإصابات بواقع 77 إصابة جديدة. فيما تم تسجيل حالة وفاة واحدة، و106 حالات تعاف، ليصبح إجمالي عدد الحالات المتعافية 540 ألفاً و284 حالة. وضمن الجهود التي تبذلها السعودية للحد من انتشار فيروس «كورونا» ومتحوراته، بدأت وزارة الصحة السعودية أمس (الثلاثاء) تطعيم الفئة العمرية من (5 - 11) عاماً بلقاح «كورونا»، وذلك حرصاً على سلامتهم وحمايتهم من المتحورات والمضاعفات، على أن تكون الأولوية لمن يعانون من حالات قد تجعلهم أكثر عرضة لمضاعفات الفيروس. ونشرت «الصحة»، أمس، صورة لأول طفل في المملكة تلقى الجرعة الأولى من لقاح «كورونا» في مركز الظهران في المنطقة الشرقية، موضحة أن احتساب الفئة العمرية يتم بالتاريخ الميلادي للأطفال، وأن الأولوية في الحصول على التطعيم

أن نحو 200 منهم حاولوا فتح أبواب البرلمان بالقوة.

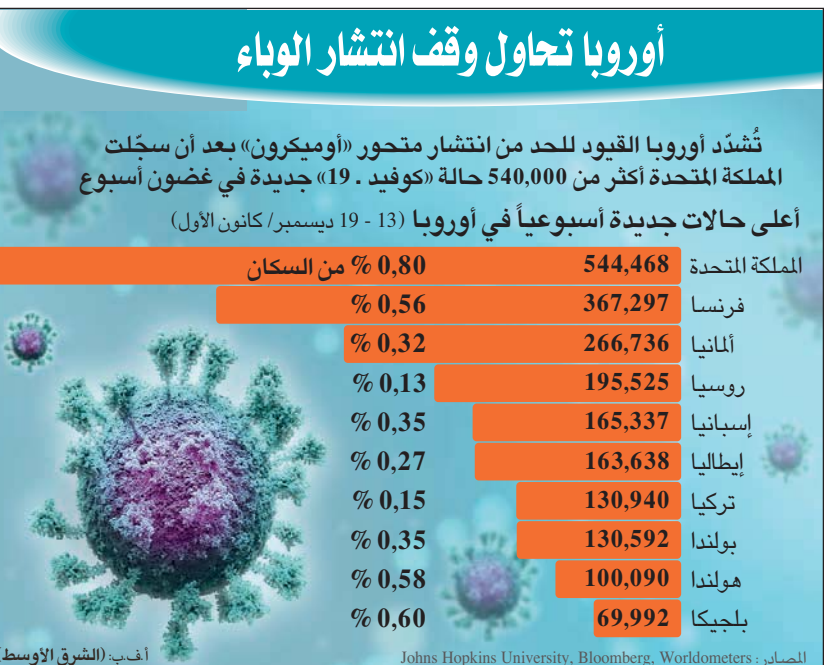
وفي إسرائيل، وافق المشرعون، على إضافة الولايات المتحدة إلى «القائمة الحمراء» التي يمنع السفر إليها، وتشمل أكثر من 50 دولة، مع انتشار المتحورة «أوميكرون» من «كوفيد - 19» وبين الدول التي اضيفت إلى القائمة، كندا وألمانيا وبلجيكا.

في السياق، بدأت مدينة شيان الصينية الكبرى (شمال)، بخصف جميع سكانها البالغ عددهم 13 مليوناً، بعد اكتشاف نحو 40 حالة إصابة بـ«كوفيد». وأعلنت الصين القضاء على الوباء على أراضيها منذ ربيع 2020، لكنها ما زالت تواجه بانتظام بؤراً صغيرة متفرقة، وعادة ما يتم احتواؤها في غضون أسابيع قليلة عن طريق الفحص والقيود الصارمة.

وأعلن الكونغرس البيروفي، أن النواب والموظفين، فقط الذين تلقوا جرعتين على الأقل من لقاح «كوفيد - 19»، سيتمكنون من الوصول إلى المقر، للحد من العدوى. في البيرو، حيث تم تطعيم 74 في المائة من السكان البالغ عددهم 33 مليوناً بجرعتين، بعد معدل الوفيات من الوباء الأعلى في العالم مع 6122 حالة وفاة لكل مليون نسمة، وفقاً لتقرير وكالة الصحافة الفرنسية، استناداً إلى أرقام رسمية. وتظهر التجمعات العائلية واحتفالات نهاية العام مع تكتيف حملة التطعيم.

أما تايلند، فقد أعادت فرض الحجر الصحي الإلزامي على السياح الأجانب، الثلاثاء، والغت قرار السفر دون حجر صحي، حيث تسعى المملكة إلى وقف انتشار «أوميكرون». وأعلنت سلطات نيجيريا العولة الأكثر اكتظاظاً بالسكان في أفريقيا، أنها تشهد موجة رابعة من «كوفيد» ودعت إلى الامتنال «الصارم» للقواعد الصحية خلال اجازات نهاية السنة. وسجلت البلاد رسمياً نحو 225 ألف إصابة و3 آلاف وفاة.

كاتالونيا تفرض حظر تجول وتمنع التجمعات عاصفة «أوميكرون» تطلق صافرات الإنذار في إسبانيا



المصدر: Johns Hopkins University, Bloomberg, Worldometers. أغلب (الشرق الأوسط)

لأنه أيًا كانت التدابير التي ستتخذ الآن لن تخمر النتائج المشددة منها قبل أسبوعين في الأقل، أي بعد أن تكون الموجة قد وصلت إلى ذروته. وتوقع الخبير الوبائي البرنو إينفانتي «عطلة صحية جدا» وبداية عام جديد تستعيد أسوأ مراحل الجائحة، وقال إن القيود التي تآخر فرضها ستتفاقم نتائجها لأسباب عديدة، منها

العامية، ومنع التجمعات الكبرى في الأماكن المفتوحة، وحصريها بعشرة أشخاص كحد أقصى في الأماكن المغلقة. وقال رئيس الحكومة الإقليمية في كاتالونيا، إن الترتيب في اتخاذ هذه التدابير تترتب عليه مسؤولية كبيرة، بعد أن سجلت الإصابات الجديدة في الإقليم سلسلة من الأرقام القياسية لم تعرفها منذ بداية الجائحة. وأقصادت وزارة الصحة الإسبانية، بأن الحالات التي تعالج في المستشفى تضاعف عددها ثلاث مرات في غضون شهر واحد، وأن 16 في المائة منها تستدعي العلاج في وحدات العناية الفائقة. وفي بعض الأقاليم مثل كاتالونيا وبلاد الباسك وصلت هذه النسبة إلى 20 في المائة. وكانت الهيئات الصحية قد حذرت من ارتفاع عدد الإصابات بين أفراد الطواقم الطبية الذي يهدد بشل الخدمات في العديد من المستشفيات التي بدأت تلغي عمليات جراحية مبرمجة وتؤجل مواعيد الحالات غير الطارئة إلى فبراير (شباط) المقبل. ومن جهته دعا المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض السارية والوقاية منها، إلى الإسراع في تعزيز المنظومات الصحية ومدتها بالموارد الكافية، ونسبه إلى أن الصعوبات التي تواجهها النظام الصحي الإسباني،

«روبرت كوخ» يوصي بـ«قيود قصوى على المخالطات»



عابرون في ساحة شبه فارغة وسط ميونيخ بألمانيا (دبأ)

السفر على الرحلات الضرورية، فقط، مشيراً إلى الحاجة إلى تكتيف التواصل مع السكان من أجل تفهم هذه التدابير. كما أوصى المعهد في ورقة استراتيجة، بعدة تدابير، منها: «تدابير قصوى للمطاعم، وتمديد عطلة عيد الميلاد لدور الحضانة النهارية والمدارس». وفي إشارة إلى متحور أوميكرون، وصف المعهد الوضع الحالي بأنه يمثل «موجة وبائية» تأخذ بدايتها في ألمانيا في الوقت الراهن». وأضاف أنه حتى لو كانت هذه الموجة في بدايتها في البلاد، فإن النظرة إلى الخارج تظهر بأنه يتعين «توقع أن هذا المتحور سيؤدي إلى موجة عدوى بدنياميكية لم يتم رصدتها بعد».

12 في المائة، بينما لم يتجاوز تأثير إقبال المتاحف ودور السينما والمسارح والحدائق العامة 3 في المائة. كما أظهرت دراسة وضعتها وزارة الصحة البريطانية، مؤخراً، أن حظر التجول ومنع التجمعات الكبرى لم يسهم في خفض انتشار الفيروس بأكبر من 2 في المائة، بينما ساعد إقبال المطاعم والمقاهي على خفضه بنسبة 10 في المائة، وادى الإقبال العام مع الإبقاء على المدارس مفتوحة إلى خفض سريان الوباء بنسبة تتراوح بين 22 في المائة و32 في المائة. إلى جانب ذلك، نصحت الإدارة الأميركية مواطنيها بعدم السفر في الوقت الحاضر إلى إسبانيا، فيما انتقدت وزارة الصحة المغربية، تقاعس السلطات الإسبانية في تطبيق التدابير اللازمة للمقاهي الصحية في المطارات، وقالت إنها قررت إعادة مواطنيها عن طريق البرتغال وعدم استئناف الرحلات الجوية مع إسبانيا. وقال ناطق بلسان الحكومة المغربية، إن السلطات الصحية رصدت ما لا يقل عن 19 إصابة بين مسافرين وأقارب من مطارات إسبانية أو عبرها، على متن رحلات خاصة حيث إن الرحلات الجوية العادية مغلقة بين البلدين، بقرار من الرباط، منذ نهاية الشهر الفائت بعد ظهور المتحور الجديد في جنوب أفريقيا.

أطلقها ثلاثة من كبار العلماء الأميركيين دعوة للقاح عالمي يتعامل مع فيروسات «كورونا»

الأعمار والأجنة والوقائية على نطاق واسع، وخلص المؤلفون إلى أن «هذا تحد يجب علينا الآن أن نلزم أنفسنا بالكامل بمعالجته».

ويبدو أن العلماء الثلاثة أصحاب المقال، إلى «جهد تعاوني دولي لأخذ عينات على نطاق واسع من فيروسات (كورونا) من الخفافيش، وكذلك الحيوانات البرية والمزارع للمساعدة في فهم العالم الكامل لفيروسات (كورونا) الحالية والناشئة»، ويقولون إن «مثل هذه الدراسات يمكن أن توفر تحذيراً مبكراً بشأن فيروسات (كورونا) المستعدة للتسبب في تفشي المرض بين البشر». وكتبوا أن «تجارب التحدي البشري التي يتم التحكم فيها بعناية، والتي يتعرض فيها المخطوعون لفيروسات (كورونا)، يمكن أن تسفر عن فهم أفضل لتوصيف نطاق التنوع الجيني لفيروس (كورونا) في أنواع حيوانية متعددة، وفهم أفضل لتسبب مرض الفيروس التاجي في النماذج الحيوانية المختبرية والأشخاص، وتطبيق هذه المعرفة في تطوير لقاحات لفيروس (كورونا) طويلة الأمد ووقائية على نطاق واسع».

القاهرة، حازم بدر تشير مجموعة متزايدة من الأدلة العلمية، بقوة، جنباً إلى جنب مع الواقع البيئي، إلى أن فيروسات «كورونا» الجديدة سوف تستمر في إصابة الخفافيش والحيوانات الأخرى وربما تظهر لتشكل تهديداً وبائياً جديداً للبشر، وهو ما دعا ثلاثة من كبار العلماء الأميركيين، هم، ديفيد مورينز من كلية جونز هوبكنز للصحة العامة، وجيفري توينبرغر، الباحث الكبير بمختبر الأمراض المعدية بالمعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية، وأنثوني فاوتشي، مدير المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية، عضو فريق عمل البيت



أنثوني فاوتشي مدير المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية في مؤتمر صحفي بالبيت الأبيض بداية ديسمبر (رويترز)

وصفت الانتقادات الأميركية لسجن 3 نشطاء بـ«غير المناسبة»

القاهرة ترفض ربط مسار علاقاتها مع واشنطن بـ«أحكام قضائية»

إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي، تعليق مبلغ 130 مليون دولار من المعونة العسكرية الأميركية المقدمة إلى مصر، رهناً بتحقيق تقدم في ملف حقوق الإنسان. وتطالب واشنطن بإسقاط مصر للحكومات والتهم الموجهة ضد نشطاء ومنظمات حقوق الإنسان. وسبق أن انتقدت وزارة الخارجية الألمانية، محاكمة عبد الفتاح ورفاقه، وقالت إن الحكم سيكون «بمقايير إشارة إلى الاتجاه الذي تتطور إليه حالة حقوق الإنسان في مصر». وأضافت في بيان لها عشية صدور الحكم أنه «لا يجوز معاقبة المحامين على ممارسة نشاطهم المهني». ومن وجهة نظر الحكومة الاتحادية، فإن حرية التعبير هي أساس السلام الاجتماعي. وردت وزارة الخارجية المصرية كذلك، برفض تلك الانتقادات، وقالت في بيان إنها «تعد الأسلوب الذي ينطوي على تجاوزات غير مقبولة تدخل سافراً وغير مبرر في الشأن الداخلي». وشددت مصر على أنها «تؤكد مجدداً رفضها الكامل للتدخل في الشأن الداخلي، ووجوب احترام سيادة القانون ودستور الدولة المصرية». وتتهم جمعيات حقوقية دولية السلطات المصرية بتوقيف المعارضين السياسيين، لكن الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي يتولى رئاسة البلاد منذ 2014 عادة ما ينفي وجود سجناء سياسيين في مصر.

وتحتج عبد الفتاح وكل من محاميه محمد البقر ومحمد رضوان إبراهيم وشهرته (أكسجين)، منذ سبتمبر 2019 على ذمة القضية. وتعد الأحكام الصادرة بحق الثلاثة نهائية غير قابلة للطعن عليها بطريق الاستئناف. وكان عبد الفتاح من النشطاء البارزين في أحداث 25 يناير (كانون الثاني) عام 2011 التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك. وسبق أن قضى فترة عقوبة مماثلة (السجن 5 سنوات)، حين ألقى القبض عليه عام 2013 للمشاركة في مظاهرة غير مرخصة، وأُفرج عنه عقب انقضاء فترة العقوبة في 2019 إلا أنه أعيد توقيفه بعد بضعة أشهر ووضِع في الحبس الاحتياطي حتى

القاهرة: محمد عبده حستين

رفضت مصر انتقادات وجهتها إليها الولايات المتحدة، بسبب حكم قضائي بسجن 3 من النشطاء البارزين، وشدد المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية على «عدم جواز تناول مثل تلك المسائل القضائية في أي أطر سياسية، أو ربطها بمسار العلاقات بين البلدين. وقضت محكمة مصرية، أول من أمس، بسجن المدون والنشطاء السياسي علاء عبد الفتاح 5 سنوات، بعد إدانته بـ«نشر أخبار كاذبة من شأنها تهديد الأمن القومي»، كما حكمت كذلك على المدون محمد إبراهيم (أكسجين) والحامي محمد العاقر بالسجن 5 سنوات لنفس الاتهامات. وأثار الحكم انتقادات دولية، على رأسها الولايات المتحدة، حيث قال المتحدث باسم وزارة الخارجية نيد برايس، أمس، إن الحكومة الأميركية «أصبحت بخيبة أمل» من الأحكام الصادرة بحق ثلاثة من المدافعين عن الحقوق، مضيفاً أن «الصحافيين والمدافعين عن حقوق الإنسان يجب أن يكونوا قادرين على ممارسة حريتهم في التعبير من دون مواجهة عقوبات جنائية».

وقال برايس: «أكدنا للحكومة المصرية أن علاقتنا الثنائية تتعزز من خلال تحسين احترام حقوق الإنسان، وسنواصل الحديث مع الحكومة المصرية حول قضايا حرية التعبير وحقوق الإنسان العالمية الأخرى».

ورد السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، على التصريحات الأميركية، مؤكداً أنه «ليس من المناسب إطلاقاً تعليق بأي شكل على، أو التطرق إلى، أحكام تصدر من القضاء تنفيذاً لقوانين واستناداً لأدلة وأدلة مدعومة وقاطعة في إطار مسار قضائي عادل ونزيه ومستقل».

وأكد حافظ، في تصريحات لـ«وكالة أنباء الشرق الأوسط» (الرسمية)، أنه «لا يجوز تناول مثل تلك المسائل القضائية في أي أطر سياسية، أو ربطها بمسار العلاقات بين البلدين، لما ينطوي عليه ذلك من تعقيدات غير مبررة».

وقال حافظ، في تصريحات لـ«وكالة أنباء الشرق الأوسط» (الرسمية)، أنه «لا يجوز تناول مثل تلك المسائل القضائية في أي أطر سياسية، أو ربطها بمسار العلاقات بين البلدين، لما ينطوي عليه ذلك من تعقيدات غير مبررة».

وزير الري بحث مع سفير بوابست تفعيل مذكرة التفاهم بين البلدين

مصر تتطلع لتعزيز تعاونها مع المجر في مجال الموارد المائية



الوزير عبد العاطي خلال مباحثاته مع سفير المجر في القاهرة (وزارة الري المصرية)

المعرض المقام على هامش الأسبوع.

وأوضح الدكتور عبد العاطي، أن أسبوع القاهرة الخامس للمياه سيقدم تحت عنوان «مشير إلى أهمية أجندة المناخ العالمي»، إيماناً من الدولة المصرية بأهمية محور المياه في ملف تغير المناخ... مشيراً إلى أهمية هذا الأسبوع، والذي سيتم رفع التوصيات الصادرة عنه مؤتمر المناخ (COP27) والذي تستضيفه مصر العام القادم، ممثلة عن القارة الأفريقية. وأكد عبد العاطي ضرورة وضع محور المياه على رأس أجندة المؤتمر لإعطاء دفعة عالمية للتغيرات المناخية، مع الإشارة لأهمية تحقيق التكامل بين الرؤى بين مخرجات أسبوع القاهرة الخامس للمياه والانتعاش الدولي للمياه المتحدة للمراجعة الشاملة لنصف الكرة، والخاص بالمياه، المقرر تنظيمه في مارس (آذار) عام 2023. كما تم استعراض عروض الشركات المصرية التي تعمل في مجال المياه، لبحث سبل الاستفادة من أعمال هذه الشركات، وما تقدمه من تقنيات وتكنولوجيا حديثة في تطوير وتحديث المنظومة المائية في مصر وتعظيم العائد من حدة المياه، ونقل الخبرات من سفير المجر، لبحث قوة العلاقات بين مصر والمجر في المجالات كافة، لا سيما في مجال الموارد المائية.

الدولي للمياه والمناخ، وهو إحدى المبادرات الدولية والتي تهدف بشكل رئيسي لتحقيق التكامل بين إجنديتي المياه والمناخ، والتعجيل بتحقيق الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة والمعنى بقطاع المياه، والاهتمام بوضع حلول مستدامة وتبني سياسات رشيقة للتعامل مع قضايا المياه والمناخ، حيث يعمل هذا الائتلاف تحت قيادة عدد كبير من المنظمات الأممية المعنية ومنها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية والتي تعد من أهم مؤسسي هذا الائتلاف، والذي يضم فريقاً رفيع المستوى «مجلس القادة» أبرزهم رئيسا دولتي المجر وطاجيكستان، وهو الكيان الرئيسي المحرك لهذا الائتلاف. كما استعراض موقف الاستعدادات الجارية لعقد «أسبوع القاهرة الخامس للمياه» في شهر أكتوبر (تشرين الأول) العام القادم، والمشاركة الجدية المنتظرة مع فعاليات الأسبوع، مع تأكيد أهمية التعاون والتنسيق وتبادل الرؤى بين مؤتمر «كوكب بوابست» و«أسبوع القاهرة للمياه».

وسبق أن شاركت المجر في فعاليات «أسبوع القاهرة الرابع للمياه» الذي عقد في شهر أكتوبر الماضي، والقي الرئيس المصري كلمة في حفل الافتتاح، كما شارك عدد كبير من الفنيين والخبراء المجرين في فعاليات الأسبوع، بالإضافة لمشاركة عدد من الشركات المجرية في

القضاء على قيادي «داعشي» متورط في مقتل 6 ناشطين بالنيجر

نجاح عسكري فرنسي في «الساحل» على خلفية توترات سياسية



جندي فرنسي أمام عربات مدرعة بقاعدة للجيش شمال مالي ضمن قوة «برخان» المناهضة للمتشددين بمنطقة الساحل (أ.ف.ب)

والخلاف الأساسي اليوم بين العاصمتين يدور حول رغبة سلطات باماكو المنتخبة من ثاني انقلاب عسكري في الاستعانة بمجموعة «فاغنر» الروسية لمرة الفراغ المتأتي عن انسحاب فرنسا كما تدعي. وما فتئت باريس ترفع سيف التهديد وسياسية معادية لفرنسا جارية في مالي، وإيضاً في النيجر وبوركينا فاسو. وتعد باريس انسحاب الأوربيين. وحتى اليوم، تنفي سلطات باماكو وجود أي اتفاق. إلا أن معلومات تتحدث عن وصول أفراد من التنظيم الروسي إلى العاصمة المالية، ويجري الحديث عن توافق على استخدام ألف فرد أول من أمس، بحجة انتشار متحور «أوميكرون» السريع جداً، وفي الوقت عينه، عمدت قيادة الأركان إلى تنفيذ خطته الهادفة إلى خفض عدد قوة «برخان» من 5200 رجل إلى النصف في منتصف العام الحالي أو بداية العام المقبل. وحتى اليوم، انسحبت «برخان» من 3 قواعد رئيسية شمال مالي سلمت إحداها لقوة الأمم المتحدة، والاثنتين الباقيتين إلى الجيش الأفريقية.

الفرنسية بتأكيد أنها مستمرة في محاربة الجموعات الإرهابية بالتعاون شركائها وحلفائها في منطقة الساحل. حقيقة الأمر: إن باريس تجد نفسها في وضع حرج في الساحل وبلدائه التي هي مستعمراتها السابقة. وليس سراً أن ثمة حملات إعلامية وسياسية معادية لفرنسا جارية في مالي، وإيضاً في النيجر وبوركينا فاسو. وتعد باريس انسحاب الأوربيين. وحتى اليوم، تنفي سلطات باماكو وجود أي اتفاق. إلا أن معلومات تتحدث عن وصول أفراد من التنظيم الروسي إلى العاصمة المالية، ويجري الحديث عن توافق على استخدام ألف فرد أول من أمس، بحجة انتشار متحور «أوميكرون» السريع جداً، وفي الوقت عينه، عمدت قيادة الأركان إلى تنفيذ خطته الهادفة إلى خفض عدد قوة «برخان» من 5200 رجل إلى النصف في منتصف العام الحالي أو بداية العام المقبل. وحتى اليوم، انسحبت «برخان» من 3 قواعد رئيسية شمال مالي سلمت إحداها لقوة الأمم المتحدة، والاثنتين الباقيتين إلى الجيش الأفريقية.

جاءت لتغذي الشعور المناهض للوجود العسكري الفرنسي في البلدان الثلاثة. وحرصت وزيرة الدفاع الفرنسية على التأكيد أن بين باريس ونيامي «حواراً جيداً»، وتجنب أحداث مماثلة في المستقبل. بالنظر إلى ما سبق؛ فإن النجاح العسكري الفرنسي الأخير من شأنه تلميع صورة القوة الفرنسية بعض الشيء. وسبق لـ«برخان» أن نجحت في القضاء على زعيم «القاعدة» في الصحراء الكبرى، مدناً أبو الوليد الصحراوي، في منتصف أغسطس الماضي بمنطقة الحدود المثلثة التي تتركز فيها بشكل كبير العمليات الجهادية الإرهابية. في المقابل؛ فإن الأجهزة الأمنية النيجيرية التقت القبض على ما لا يقل عن 11 شخصاً بظن أنه كانت لهم صلة من قريب أو بعيد بعملية القتل الجماعية التي استهدفت الناشطين الإنسانيين.

وأجرى التحقيق بناء على طلب من الرئيس النيجري محمد بازوم. ودارت اتهامات متبادلة بين من يؤكّد أن القوة الفرنسية هي التي أطلقت النار ومن يؤكّد أن الشرطة النيجيرية هي المسؤولة،

إلى إرسال دوريات للتحاكد من شخص الإرهابي. يأتي هذا النجاح في الوقت الذي تعاني فيه قوة «برخان» الفرنسية المنتشرة في 4 من 5 دول في منطقة الساحل، من صعوبات في التعامل مع الرأي العام في النيجر وبوركينا فاسو ومالي. والدليل على ذلك الصعوبات التي واجهتها قافلة عسكرية تابعة لـ«برخان» كانت متجهة من أبيدجان؛ العاصمة الاقتصادية لساحل العاج، إلى قاعد «غاو» وسط مالي؛ إذ جرى توقيفها لإيام في بوركينا فاسو ثم في النيجر حيث وقعت صدامات مع الأهالي أدت إلى سقوط 3 قتلى. وأفادت باري أن التحقيق أظهر أن «الجيش الفرنسي تصرف بالشكل المناسب في مواجهة مظاهرات بالغة العنف».

البنتاغون: نحو مائة عسكري أميركي قاموا بـ«نشاط متطرف محظور»

على أساس العرق أو اللون أو الدين أو الجنس أو الهوية الجنسية أو التوجه الجنسي». وفي توجيهاته الجديدة، لم يأت فريق العمل على ذكر مجموعات متطرفة محددة، ومن توصيات فريق العمل، تدريب أكبر للعسكريين على ما يشكل نشاطاً متطرفاً محظوراً. وأوضح جون كيربي: «هذا يشمل خصوصاً تعليمات على شتى الأصناف الاجتماعية؛ ما هو مسموح به وما هو غير مسموح به».

تعليماتها للقيادة، محددة النشاط المتطرف وتوجيههم حول كيفية التعامل معه. وفي أبريل (نيسان) الماضي، كلف أوستن فريق عمل جديد لمحاكاة نشاطات المتطرفين مراجعة تلك التعليمات، ويشمل تعريف التطرف حالياً «الدعوة إلى العنف لحرمان المواطنين من حقوقهم، أو السعي لتحقيق أهداف سياسية أو دينية أو تمييزية أو أيديولوجية، ودعم الإرهاب، أو خرق القانون، أو إبطاء حكومة الولايات المتحدة، وتشجيع التمييز غير القانوني

بشرف وكرامة. هم بجزء من القسم الذين أدوه دعماً ل دستور الولايات المتحدة ودفاعاً عنه». ومضى يقول: «نرى أن عدداً صغيراً جداً من الأشخاص ينتهكون هذا القسم بمشاركة في نشاطات متطرفة». وقال الناطق باسم «البنتاغون»، جون كيربي، إن «نحو مائة» عنصر من الجيش الأميركي في الخدمة أو الاحتياط كانت لهم نشاطات متطرفة محظورة خلال السنة الماضية.

مشارة عشرات العسكريين المسابقين في الهجوم على مبنى «الكابيتول» في 6 يناير (كانون الثاني) الماضي عندما اقتحم آلاف من أنصار الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب مقر الكونغرس لمنع النواب الأميركيين من المصادقة على فوز جو بايدن في الانتخابات الرئاسية.

وقال لويد أوستن، في بيان رافق تقرير فريق عمل حول مكافحة التطرف: «العقابية الساحقة للرجال والنساء في وزارة الدفاع يخدمون هذا البلد

واشنطن تعرض مكافأة لمن يقدم معلومات عن قتلة كاتب علماني في بنغلاديش

ووجه في المنشور على موقع الوزارة على شبكة الإنترنت أن «هذا التحقيق لا يزال مفتوحاً ونحن نسعى للحصول على معلومات تساعد أجهزة إنفاذ القانون على تقديم مرتكبي هذا الهجوم الإرهابي الشنيع إلى العدالة». ووجهت لهم إلى ستة متشددين إسلاميين، جميعهم أعضاء في فريق «انصار الله» بنغلا، المخطور، وحوكموا وأدينوا. ويعتقد أن الجماعة هي جناح محلي لفرع «القاعدة» في شبه القارة الهندية، الذي صنفته الولايات المتحدة كمنظمة إرهابية أجنبية في عام 2016. وفي فبراير، حكم على خمسة منهم بالإعدام، وحكم على الآخر بالسجن مدى الحياة. وحوكم اثنان من المدانين غيبابيا ولا يزالان هاربين». وقالت وزارة الخارجية إنه تم رصد ما يصل إلى 5 ملايين دولار لمن يدي معلومات تؤدي إلى اعتقال أو إدانة أي شخص آخر متورط في الهجوم في أي بلد».

دكا: «الشرق الأوسط»

عرضت الولايات المتحدة مكافأة مالية تصل إلى 5 ملايين دولار أول من يدي معلومات عن هجوم إرهابي أسفر عن مقتل كاتب علماني في بنغلاديش قبل أكثر من ست سنوات». وأعلن جهاز الأمن الدبلوماسي في وزارة الخارجية الأميركية على موقعه الإلكتروني عن المكافأة، وهي جزء من نظام المكافآت من أجل العدالة». وكان مهاجمون يحملون مناجل قد اعتدوا على أفيجيت روي حتى الموت وأصابوا زوجته رافيدا بونيا أحمد، بينما كان الزوجان، وهما مواطنان أميركيان مولودان في بنغلاديش، عائدتين من معرض للكتاب في دكا في 26 فبراير (شباط) 2015». وكان الزوجان قد سافرا من الولايات المتحدة لحضور حفل إزاحة الستار عن كتاب روي الجديد في المعرض.

بولندا: المحكمة العليا تؤيد تبرئة مغربي من تهمة الانضمام لتنظيم «داعش»

الإعلامي التابع للمحكمة العليا لوكالة الصحافة الفرنسية أن «المحكمة ردت الطعن في الاستئناف معتبرة بالطبع أن لا أساس له. وبحسب النيابة العامة البولندية، فإن مراد ت. كان «متعاوناً» ومخبراً» لعبد الحميد أباعود الذي يعتقد أنه دبر اعتداءات 13 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 التي أوقعت 130 قتيلاً في باريس وسان دولتي بضواحي العاصمة الفرنسية. وقتل برصاص الشرطة الفرنسية في 18 نوفمبر في سان دوني. وأوقفت أجهزة الأمن البولندية مراد ت. في 5 سبتمبر (أيلول) 2016 في ريبندك في سيليزيا بعد تلقيها معلومات من أجهزة دول في الاتحاد الأوروبي ومن وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه). وحكمت محكمة ابتدائية بولندية في أكتوبر (تشرين الأول) مراد ت. بتبعويضات تزيد على 660 ألف زلوتي (142 ألف يورو) لاحتجازه ثلاث سنوات ونصف السنة في السجون البولندية.

حكمت المحكمة العليا البولندية ضد عقوبة بالسجن طلبتها النيابة العامة أمام محكمة النقض في حق مغربي يشتبه بأنه كان مخبراً لعبد الحميد أباعود الذي يعتقد أنه دبر اعتداءات باريس عام 2015، على ما أفاد مصدر قضائي لوكالة الصحافة الفرنسية أمس. وحكم على مراد ت. بالسجن ثلاث سنوات وثمانية أشهر في بولندا لإدانته بتهمة الانتماء إلى تنظيم «داعش»، قبل تبرئته من هذه التهمة أمام محكمة الاستئناف. وطعنت النيابة العامة بهذا الحكم بعدما كانت طالبت بعقوبة السجن ست سنوات ونصف السنة من ضمنها خمس سنوات للانتماء إلى تنظيم «داعش» وعقوبات أقل نداء لجرائم صغرى هي حيازة كمية صغيرة من المخدرات واستخدام وثيقة مزورة جزئياً في تنقلاته في أوروبا. وأعلنت جوستينا بيسكوريك من المكتب

قال في اجتماع حكومي: يجب أن نستمر حتى عام 2053 إردوغان يرفض الانتخابات المبكرة

أنقرة، سعيد عبد الرازق

من خسارة نصف قرن أو ربع قرن... تظهر مصالح بلادنا وأمتنا أننا يجب أن نستمر حتى عام 2053 وليس الانتخابات المبكرة». ويتهم قادة أحزاب المعارضة إردوغان بتدمير الاقتصاد بسبب عدم الكفاءة ودعوا إلى إجراء انتخابات مبكرة على خلفية انخفاض قياسي في سعر صرف الليرة، التي فقدت نحو 60 في المائة من قيمتها خلال العام الحالي. ويرفض إردوغان وحليفه رئيس حزب الحركة القومية دولت بهشلي التوجه إلى الانتخابات المبكرة. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قال إردوغان ردا على دعوة المعارضة لإجراء انتخابات مبكرة، إن الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في تركيا ستجرى كما هو مخطط لها في يونيو 2023.

وجدد كليتشدار أوغلو، السبت الماضي، مطالبته بالتوجه إلى انتخابات برلمانية ورئاسية مبكرة في أسرع وقت، وعدم الانتظار حتى موعد الانتخابات، وحذر من وقوع فوضى في البلاد، إذا استمر الصمت على انهيار الاقتصاد. بدوره، حذر رئيس حزب «الديمقراطية والتقدم» المعارض نائب رئيس الوزراء الأسبق، علي باباجان، الذي نجح في إحداث قفزة في الاقتصاد التركي في الفترة من 2002 عندما تولى حزب العدالة

استثماري خليجي، ولا سيما مع رأس المال الخليجي... تركيا هنا، تركيا لم تنهز، يا جمعية الصناعيين ورجال الأعمال الأتراك (توسيد)، هل تناقشون بلا خجل مع السيد كمال الانتخابات المبكرة؟ هذه أحلام، ستنتظرون حتى يونيو 2023». وتابع إردوغان، في كلمة عقب ترؤسه اجتماع الحكومة في أنقرة ليل الاثنين - الثلاثاء، أن الانتخابات لن تكون مبكرة بل ستكون في موعدا، مضيفا: «للمرة الأولى في تاريخ تركيا تكون هناك حركة تنموية لمدة 20 عاما... إما أنه (كليتشدار أوغلو) لا يعرف أو لا يريد أن يعرف أنه إذا لم يتخذ خطوة اليوم، فإن تركيا ستعاني

أكد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أنه لا وجود لانتخابات مبكرة في البلاد، في رد على دعوات المعارضة المتكررة لتقديم موعد الانتخابات البرلمانية والرئاسية عن موعدها المقرر في يونيو (حزيران) 2023، بسبب تدهور الأوضاع الاقتصادية في البلاد، وعجز الحكومة عن السيطرة على الأسعار والتضخم، وضعف الليرة التركية. وهاجم إردوغان زعيم المعارضة رئيس حزب الشعب الجمهوري، كمال كليتشدار أوغلو، بسبب انتقاداته لسياسات الحكومة في إدارة الاقتصاد، التي قال إنها ستقود إلى الفوضى حال عدم إجراء انتخابات مبكرة.

وقال إردوغان: «دعونا نرى... سيد كمال، ما هي ديوننا لصندوق النقد الدولي عندما وصلنا للسلطة وما هي الآن؟ من أين حصلنا على عبء الديون هذا؟ لقد حصلنا عليه منكم... كم كان احتياطي النقد الأجنبي للبنك المركزي؟ لقد كان 27,5 مليار دولار. ولحسن الحظ نحن وصلنا الآن إلى 120 مليار دولار. وفي فترة رئاستي للوزراء (2002 - 2014) وصلنا إلى 135 مليار دولار».

وأضاف إردوغان: «نقوم بعمل تعاوني استثماري خليجي، ولا سيما مع رأس المال الخليجي... تركيا هنا، تركيا لم تنهز، يا جمعية الصناعيين ورجال الأعمال الأتراك (توسيد)، هل تناقشون بلا خجل مع السيد كمال الانتخابات المبكرة؟ هذه أحلام، ستنتظرون حتى يونيو 2023». وتابع إردوغان، في كلمة عقب ترؤسه اجتماع الحكومة في أنقرة ليل الاثنين - الثلاثاء، أن الانتخابات لن تكون مبكرة بل ستكون في موعدا، مضيفا: «للمرة الأولى في تاريخ تركيا تكون هناك حركة تنموية لمدة 20 عاما... إما أنه (كليتشدار أوغلو) لا يعرف أو لا يريد أن يعرف أنه إذا لم يتخذ خطوة اليوم، فإن تركيا ستعاني

أكد استعداد موسكو لاستخدام القوة لمواجهة تهديد «الناتو»

بوتين يحمل الغرب مسؤولية التوتر الروسي - الأوروبي

موسكو - كييف، «الشرق الأوسط»



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يرافقه وزير الدفاع سيرغي شويغو خلال زيارته معرضاً للمعدات العسكرية في موسكو أمس (أ.ف.ب)

وقال زيلينسكي للمسلك الينسكي، «لا يمكننا قبول الفكرة التي تحظى بشعبية كبيرة اليوم حول انضمام أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي خلال 30 عاماً و(إلى الحلف الأطلسي خلال 50 عاماً. هذا يتخطى الجميع ويخطئهم». وأضاف زيلينسكي؛ خلال اجتماع في غرب البلاد، أن أوكرانيا تطمح إلى «الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي» في السنوات القليلة المقبلة، وإلى أن تحصل على جدول زمني للانضمام إلى (الحلف الأطلسي)... نريده في 2022».

جافريلوف إن روسيا لم تقرر حتى الآن الخطوات التي ستتخذها إذا رفض حلف شمال الأطلسي بقيادة واشنطن بحث الأمر، لكن بروكسل تدرك أن موسكو تأخذ الأمر على محمل الجد. وفي كييف، أعرب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس، عن خيبة أمه إزاء تردد حلف شمال الأطلسي و«الاتحاد الأوروبي» في السنوات القليلة المقبلة، وإلى أن تحصل على جدول زمني للانضمام إلى (الحلف الأطلسي)... نريده في 2022».

شمال الأطلسي، أطلقت قاذفات استراتيجية بالقرب من روسيا. وأضاف أن محاولات حلف شمال الأطلسي ضم الجيش الأوكراني إلى أنشطته تمثل تهديداً أمنياً. إلى ذلك، نقلت وكالة الإعلام الروسية عن دبلوماسي روسي قوله اليوم الثلاثاء إن اتصالات بدأت بين روسيا والولايات المتحدة حول قضية الضمانات الأمنية التي طلبتها موسكو وإن من الممكن توصل الطرفين إلى تفاهم بهذا الشأن. وقال المفاوض الأمني الروسي البارز كونستانتين

وبروكسل حول مطالب الضمانات الأمنية التي تقدمت بها روسيا ما دامت هناك دلائل على أن الغرب مستعد لبحث هذه القضية. ومضى قائلاً: «الصراعات المسلحة وإراقة الدماء ليست إطلاقاً الشيء الذي سنختاره. لا نريد مثل هذا السيناريو». من جهته، قال وزير الدفاع الروسي سيرجي شويغو الذي تحدث في الاجتماع إن الولايات المتحدة نشرت نحو ثمانية آلاف جندي بالقرب من حدود روسيا وإنها، ومعها حلفاؤها في حلف

القي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الثلاثاء بالبلوم على الغرب في تصعيد حدة التوتر في أوروبا، قائلاً إنه قيم نتيجة الحرب الباردة بشكل خاطئ. وقال بوتين، متحدداً إلى كبار المسؤولين العسكريين، إن روسيا ستدرك «بالشكل المناسب» على أي اعتداء غربي وستواصل تطوير جيشها. ونقلت وكالة «رويترز» عن بوتين قوله: «لماذا وسعوا حلف شمال الأطلسي وتخلوا عن معاهدات الدفاع الصاروخي؟ إنهم المسؤولون عما يحدث الآن، (مسؤولون) عن التوترات المتصاعدة في أوروبا». وأضاف أن واشنطن بعد ما اعتبرته انتصاراً لها في الحرب الباردة قامت بتغليب هذا التقدير بالخشوة ما قادها إلى اختيارات سياسية خاطئة.

بدورها، نقلت وكالة بلومبرغ للأخبار عن بوتين قوله: «في حال استمر التوجه العدائي لزملائنا الرد العسكرية الملائمة وسنرد بقوة على الخطوات غير الصحيحة». وأضاف «ريد أن أؤكد أننا لدينا كل الحق في فعل ذلك. لدينا كل الحق في اتخاذ إجراءات بهدف ضمان أمن وسلامة روسيا». وحشدت روسيا عشرات الآلاف من الجنود على حدودها مع أوكرانيا، مطالبة حلف شمال الأطلسي بعدم قبول الجمهورية السوفياتية السابقة عضواً به وضمان عدم نشر أي أسلحة أو قوات هناك. وقال بوتين إنه يامل في محادثات بناءة مع واشنطن

فرضت عقوبات على 4 مسؤولين أميركيين

بكين ترد على ضغوط واشنطن في ملفات حقوق الإنسان

بكين، «الشرق الأوسط»

ضوء الانتخابات التشريعية المحلية في نهاية الأسبوع الماضي. ولم يسمح إلا لـ«الوطنيين» المواليين لحين بالترشح لعضوية المجلس التشريعي في المستعمرة البريطانية السابقة. ووصف المتحدث المواقف الغربية بأنها «غير مسؤولة»، وقال: «تحت (حتى 1977)، لم تكن هونغ كونغ تنعم بأي ديمقراطية... لكن من المستغرب أن يلد يزعم الديمقراطية لم يكن حتى نهاية الأسبوع الماضي. وتابع: «على هذه الدول الغربية أن ترضخ للواقع: هونغ كونغ أعيدت إلى الصين منذ 24 عاماً».

الذين تعين «منسقة خاصة» من أجل «تعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية» في التبت، المنطقة ذات الحكم الذاتي في غرب الصين. وأثارت هذه المبادرة استياء بكين التي أعربت الثلاثاء عن «معارضتها الشديدة» لهذا الإجراء. وأعلن تشاو ليجيان «لا نقبل بتدخل أي قوة أجنبية» في شؤون التبت، داعياً واشنطن إلى «احترام تعهدها (...). بعدم دعم استقلال تبت» كما ندد بمجموعة السبع وبالاتحاد الأوروبي الذين أعربا هما الاثنان عن «قلق كبير» إزاء «تراجع» الديمقراطية في هونغ كونغ على

ووصفت الولايات المتحدة هذه الحملة بـ«الإبادة» وأعلنت أنها ستقاطع دورة الألعاب الأولمبية الشتوية التي تنظمها بكين بين 4 و20 فبراير (شباط) 2022. وتنفى بكين هذه الاتهامات مؤكدة أن هذه المسكرات هي «مراكز للتدريب المهني» هدفها مساعدة السكان على إيجاد وظائف لإبعادهم عن سلوك طريق التطرف الإسلامي. وفرضت واشنطن في 10 ديسمبر (كانون الأول) عقوبات على رئيس إقليم شينجيانغ إركين تونيان وسلفه شهورا ذاكر، وهما من الأويغور، لاتهامهما بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان. أعلنت الإدارة الأميركية

السلطات الصينية بحملة قمع وتدابير أمنية مشددة في الإقليم. ويؤكد خبراء وشهود والحكومة الأميركية أن أكثر من مليون فرد من الأويغور وغيرهم من المسلمين الناطقين باللغة التركية يحتجزون في معسكرات في محاولة للضضاء على تقاليدهم الثقافية وإدماجهم بالقوة. وتتهم تقارير غربية مبنية على تفسير وفتاوى رسمية وشهادات ضحايا وتحليل إحصائية، بكين باحتجاز أكثر من مليون شخص من الأويغور في مراكز إعادة تأهيل سياسي وبممارسة عمليات «تعميم قسري» بحقهم وبفرض العمل القسري عليهم.

والمتمدد باسم الخارجية الصينية تشاو ليجيان قوله للصحافيين إن «تدابير الرد هذه تشمل حظر الدخول إلى الصين وتجميد أرصدهم في الصين القارية وهونغ كونغ وماكاو». وأضاف «يحظر ذلك على المواطنين والهيئات الصينية التعامل مع هؤلاء الأشخاص». وتعمل اللجنة الأميركية للحرية الدينية في العالم التي أنشئت عام 1998، لنشر الحرية الدينية، وهي انقدت بشدة معاملة الصين للأويغور. وشهدت شينجيانغ لفترة طويلة اعتداءات دامية استهدفت مدنيين بصورة خاصة ونسبت إلى انفصاليين أو إسلاميين من الأويغور. وردت

تشكل غالبية سكان إقليم شينجيانغ شمالي غربي الصين. وفرضت واشنطن في الأشهر الماضية عقوبات على عدد متزايد من الشركات والمسؤولين السياسيين الصينيين بتهمة الضلوع في الانتهاكات لحقوق الإنسان المرتكبة بحق الأويغور. وردا على ذلك، أعلنت الصين أمس الثلاثاء تدابير ضد أربعة أعضاء في اللجنة الأميركية للحرية الدينية في العالم»، هم رئيسها نادين ماينزا ونائب رئيسها ثوري توركيل والعضوان نورما بهارغاغا وجيمس كار. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية

مع تصاعد التوتر مجدداً في ملف الأويغور، أعلنت الصين الثلاثاء تدابير جديدة ضد أربع شخصيات أميركية رداً على عقوبات فرضتها الولايات المتحدة التي تتهم السلطات الصينية بارتكاب «إبادة» بحق هذه الأقلية المسلمة. ونددت الصين بـ«الدخول» الغربي بعد تعيين واشنطن «منسقة خاصة» للبت وموجة الانتقادات بشأن الانتخابات المحلية التي جرت في هونغ كونغ في نهاية الأسبوع الماضي. وترتكز التوتر بين بكين والغربيين حول مصير الأويغور، الأقلية التي

مظاهرة في كابل للمطالبة بتحرير الأصول الأفغانية المجمدة

كابل، «الشرق الأوسط»



أفغان يرفعون لافتة كتب عليها «دعونا ناكل» خلال مسيرة في كابل أمس (أ.ف.ب)

تسمح للبلاد بالاستمرار، ما أثار أزمة اقتصادية خانقة. ويطالب المجتمع الدولي حركة طالبان باحترام حقوق الإنسان خصوصاً فيما يتعلق بحقوق المرأة مع رفع القيود على عملها وتعليم الفتيات. وقال رحيمي: «نطلب من الإمارة الإسلامية القبول بكل المطالب المشروعة للأسرة الدولية». وحذرت الأمم المتحدة من أن أفغانستان باتت على شفير إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية في العالم فيما أعرب برنامج الأغذية العالمي الأسبوع الماضي عن خشية من وقوع «مجاعة». ومساء الاثنين، قدمت

والباشتون كتب عليها «دعونا ناكل» و«أعيدوا أموالنا المجمدة». وقال شفيق أحمد رحيمي (28 عاماً) أحد منظمي المسيرة لوكالة الصحافة الفرنسية: «مطالبنا الرئيسي هو أن تحرر الولايات المتحدة أصولنا في أسرع وقت. هذه ثروة الشعب الأفغاني». وأضاف «النتيجة الوحيدة لتجميد هذه الأصول هي تجويع الشعب». ومنذ سقوط الحكومة الأفغانية السابقة التي كانت مدعومة من الولايات المتحدة وحلفائها أوقفت الدول الغربية إرسال المساعدات التي كانت

تظاهر مئات الأفغان أمس الثلاثاء في كابل للمطالبة بتحرير الأصول الأفغانية التي جمدها الدول الغربية بعد عودة حركة طالبان إلى السلطة منتصف أغسطس (آب) الماضي في حين يشارف هذا البلد المحروم من المساعدة الدولية على الانهيار الاقتصادي. ووسط انتشار أممي كبير لعناصر «طالبان» التي سمحت بالمظاهرة وأحاطت بها، تجمع نحو 200 شخص في ساحة وسط العاصمة الأفغانية رافعين لافتات بالإنجليزية



www.aawsat.com

التشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading International Newspaper

جريدة العرب الدولية

معك أينما تكون

للحصول على المعلومات المفصلة:



srmq

المجموعة السعودية للبحث والتعلم

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظرئيس التحرير
غسان شربلGhassan Charbel
Editor-in-Chiefمساعدو رئيس التحرير
عديروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes

تاريخ الديمقراطية الأميركية

د. عبد المنعم سعيد



إلى السلطة، لا يلغي قرارات رئيسية أخذها سابقه فقط، وإنما ليبدأ أكبر حملة ضد المؤسسات الأميركية، فضلاً عن الدولية كافة. وقبل رحيله عن البيت الأبيض، توطأ الرئيس الأميركي في أخطر عمليتين هزتا الفكرة الديمقراطية ذاتها، هما التشكيك في نتائج الانتخابات، وحث الجماهير على مهاجمة الكونغرس ذاته في 6 يناير (كانون الثاني) 2021. مؤتمر الديمقراطية الذي عقده الرئيس بايدن، ودعا فيه 110 من دول العالم، ربما كان الأخرى به أن يعده في الولايات المتحدة ذاتها التي تحتاج أكثر من أي وقت مضى لمراجعة الفكرة الديمقراطية داخل الدولة ومدى كفاءتها في تحقيق المصالح العليا للدولة، وكيف يمكنها التكيف مع واقع جديد داخلي وعالمي، الرئيس بايدن يتصور أن الديمقراطية، كما داعت، هي حالة مطلقة، ليست لها علاقة بالظروف الموضوعية للدول، والولايات المتحدة في مقدمته. وبعد ما يقرب من عام من ولايته، فإن هدف تحقيق وحدة الأميركيين لم يتحقق، ولا مقاومة «كوفيد - 19» أصبحت أكثر كفاءة. أميركا تحتاج قدراً كبيراً من التفكير.

شحن حرب إبادة ضدهم، ولفترة طويلة فإن حقوق المرأة لم تكن واقعة ضمن هذا الإطار الرابع للحريات العامة؛ وعندما وقعت الدولة في أول اختبار سياسي لها من مكونات أفريقية وأصول أخرى، ومن كانوا دينياً معتقدين للمذهب الكاثوليكي أو غيرهم من المذاهب والأديان. ورغم أنه جرت في أعقاب الحرب الأهلية تعديلات دستورية عدة (التعديلات 13

الاستقلال الأميركي؛ والدستور. نقطة البداية هذه على ما انتجته من تراث ظل دائماً هاماً من ناحية حرية الإنسان وقدرته على الاختيار، فإنها في ذات الوقت كانت متلائمة جداً مع الواقع الأميركي المعاصر وقتها ومدى نضج التجربة الأميركية ذاتها. الدولة الأميركية قامت على 40 شخصاً من البيض وملاك الرق الذين عرفوا الأدب السياسي

هذه المرة فإن الولايات المتحدة تفعلها بخيلاء دولة عظمى لم تعد تلاحظ التغيرات الكبرى في هرم القوة العالمي الذي تغير كثيراً عما كان عليه عند نهاية الحرب العالمية الثانية والحرب الباردة. الأكثر خطورة هو أنه بينما تريد الولايات المتحدة للعالم أن يكون «ديمقراطياً» فإنها تنسى وتجاهل تاريخها الخاص بالمشكلة الديمقراطية ذاتها، سواء ما كان ماضياً عند إنشاء الدولة الأميركية، أو التجربة الحديثة خلال العقد الأخير الذي أظهر عيوباً جوهرية في النظام السياسي الأميركي.

خلال قرنين ونصف قرن تقريباً، فإن الديمقراطية الأميركية لم تكن دائماً على تلك الصورة المثالية القائمة على توازن السلطات والانتخابات الدورية التي تؤدي إلى التأكيد على قاعدة الأغلبية والأقلية التي تكفل الحل السلمي للخلافات، وهو الذي يمثل نوعاً من «الاختيار الطبيعي» الذي يجعل القوة والصحة من سمات الدولة والأمة ونظامها السياسي. البداية كانت مع مولد الدولة التي قامت على أكتاف ثورة على الاحتلال البريطاني، وكان من نتائجها وثيقتان: إعلان

الأكثر خطورة هو أنه بينما تريد الولايات المتحدة للعالم أن يكون «ديمقراطياً» فإنها تنسى وتجاهل تاريخها الخاص بالمشكلة الديمقراطية ذاتها

أدامن» أحد رموز الثورة الأميركية والرئيس الثاني للولايات المتحدة في السلطة. كان الانقسام واضحاً داخل النخبة السياسية الأميركية ليس فقط بين إعلان الاستقلال والدستور، أو بين ما مثله «توماس جيفرسون» و«إكسندر هاميلتون»، أو بين بناء الأمة وبناء الدولة، وإنما أيضاً ما بين «الاتحاد» و«التنوع». وظهر ذلك بقوة منذ قيام الدولة، واستمر على هذا الأساس حتى نشبت الحرب الأهلية التي كانت في ظاهرها

الأوروبي، من جون لوك، إلى مونتسكيو، إلى فلاسفة العقد الاجتماعي، لكي ينتجوا دولة مزدوجة الشخصية. من ناحية، كان لديها ما تأخذه من أرقى مراحل الفكر الإنساني، التي تقر أن كل البشر قد ولدوا متساوين في حقوق الحياة والحرية والبحث عن السعادة. ومن ناحية أخرى، ورغم ما قدمه الدستور من إطار محكم للحد من سلطة الحاكم والفصل بين السلطات، فإنها في ذات الوقت أقرت العبودية ومعها استعباد المواطنين الأصليين مع



كارا سويشر *

المال (أسهل)، لكن الأفكار المغيدة قليلة (حتى الآن)، كما قال هارون ليفي، المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي لشركة (بوكس) المعنية بإدارة المحتويات السحابية. وأعرب فيل ليدن مؤسس شركة «إيفرنوت»، وأنيل داش الرئيس التنفيذي لشركة «غليتش»، عن قلقهما بشأن من يدير العرض وراء إنشاء «ويب 3»، وكتب داش يقول: «إنها أكبر من أن تفتعل، والخطر أن جميع المعايير الثقافية قد صاغها كبار الانتهازيين من الحرس القديم، وأولويتهم القصوى تجنب المساءلة التي تأتي متاخرة إلى الجيل الأخير من المنصات حالياً».

أخشى أن يكون هناك استيلاء على المجال العام من قبل شخصيات قوية بالفعل، ما يجذب الانتباه بعيداً عن الفنانين والمبدعين الذين من المفترض لجهودهم أن تظل محورية بالنسبة إلى «ويب 3». وأعربت مستخدمة «تويتتر» (@laurashin) عن دهشتها من فكرة وجود مجموعة من أخوية التكنولوجيا الذين يسيطرون على الإنترنت في المستقبل. وكتبت تقول: «أنا أعطي موضوعات العملات المشفرة وويب 3 منذ سنوات وليست لدي أدنى فكرة لإم

جاء في تغريدة (@safasnext). كذلك «هناك استخدامات ناضجة لويب 3 حيث يقوم الناس ببناء أشياء جادة. ثم هناك سيرك ويب 3 الذي يبدو كممثل فريق من مثيري الصحب الثرائين، فضلاً عن فقااعة الدوت كوم. وإنني أراقب الكبار يواصلون بذل الجهود من دون صخب»، كما غرد (@arleenzank).

وغرد (@michaelburk) يقول: «إن ويب 3 مشتقة بطبيعتها، ومن ثم فإن المحتالين يشعرون بضيق كبير في التنفس هذه المرة. ولا

نأمل ألا تتبع ويب 3 نفس خطأ ويب 1 وويب 2 أي الضجيج المزعج في البداية ثم الفائدة الحقيقية ثم الانتهاكات المريعة من شركات التكنولوجيا الكبرى

استطيع أن أتجاوز أجواء الغراء السريع هناك». وعُرد (@ladislevtwee) قائلاً: «في رأيي نحن على أعتاب موجة أخرى من ربط البشر ببعضهم وبالمعلومات بطريقة جديدة أكثر مشاركة وفاعلية. وسوف تُستبدل الهويات المحمولة وتحل محلها أجهزة يمكن ارتداؤها والنظارات الذكية، وسوف تفسح أنظمة الواقع المعزز والواقع الافتراضي والعملات المشفرة المجال أمام

مناسبة للصحف العائلية، غير أن جوهر الفكرة أن ضجيج ألة «ويب 3» الجذاب مدفوعاً من قبل - كما نقول - أخوية التكنولوجيا. كما أثار الانتشار الباهر العديد من الردود، وحتى التعليقات من السردود، وأنا مدركة تماماً أن الأقطاب الذين يديرون التكنولوجيا الآن يملكون أكثر من حصتهم العادلة من الشخصيات المثيرة للمشاكل، وأن الروح البوهيمية اللطيفة التي فتحت أبواب الإنترنت قد ولت منذ زمن بعيد.

لم يكن مفاجئاً لي أن بعض المستجيبين كانوا مثيرين للشكوك للغاية. على سبيل المثال: «السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل يستطيع شخص ما أن يذكر ميزة ملموسة كانت لويب 1 و2 قيمة استهلاكية فورية منذ البداية، بدءاً من أول زهرة جرى شراؤها عبر الإنترنت (أجل، كان ذلك أول استخدام استهلاكي على الإنترنت، وحتى استخدام الغوري ل«إيفون»، كما

لكن إن كنت تريد البحث بعمق أكبر، فإنني أحيلك إلى رابط «تويتتر» من «كريس ديكسون» الشريك لدى شركة «أندرسن هورويتز» المالية (لاحظ أن شركته لديها استثمارات في العملات المشفرة وتستطيع الاستفادة من التبنّي الأوسع لويب 3). يقول ديكسون، الذي يطلق عليه البعض لقب «ملك ويب 3»: «قبل ويب 3، كان على المستخدمين ومصنعي الشبكات الاختيار بين الوظائف المحدودة التي توفرها ويب 1 أو النموذج المركزي لويب 2».

إلا أن «ويب 3» من المفترض أن تكون بمثابة «لعنة» وغيرهم من أصحاب النفوذ. ولكن قبل الشروع في تصور البيوتوبيا الرقمية، فإن العديد (مع بعض المبررات) يعتقدون أن حركة «ويب 3» مفعمة أيضاً بالضجيج، والثرائين الصاخبين وبعض من النصب والإحتيال. كما أنها أكثر تعقيداً بصورة لم تعرفها النسخ السابقة من الإنترنت، ولهذا السبب فإنني متيقنة من معارضة البعض لكل ما أكتبه، فقط لأن الجميع يعلمون الأفضل! ومع ذلك، قررت أن ألقى بنفسي في المحرقة، وكتبت تغريدة علمت أنها سوف تنفجر. فهي تحتوي على مفردات غير

إذا لم يجذب الضجيج المتزايد حول «ويب 3» فإين أنت؟ إنني أتساءل متحمكة. يتجادل الناس في الغالب حول ماهيته تحديداً، وماذا يعني بالضبط، وربما أن التكنولوجيا كانت دائماً صناعة يسكنها النرجسيون، فمن سوف يستوي ملكاً متوجاً على عرش «ويب 3»؟

العبارة الأخيرة نوع من المزاح، فعلى رسلكم. ولكن، إذا كنت مثل معظمنا لا يزال يشغل أمر «ويب 3»، فاعتبرها المرحلة المقبلة من الإنترنت التالية على «ويب 1» (أي مواقع الإنترنت والمتصفحات بمعناها الأوسع) ثم «ويب 2» (أي التطبيقات والوسائط الاجتماعية والأجهزة المحمولة) التي من المفترض أن تكون أكثر لامركزية في تشغيل الإنترنت على تسلسل الكتل، أي التقنية الداعمة لأمور مثل العملات المشفرة والرموز غير القابلة للاستبدال، التي صارت شائعة الاستخدام الآن. وإذا ما نجحت هذه الشبكة في أداء وظيفتها على النحو المتصور، فإنها تجلب المزيد من القوة بين أيدي المبدعين، ويعيد عن الشركات الضخمة مثل «غوغل» و«فيسبوك» و«أمازون» التي هيمنت على التكرار الحالي للإنترنت.



حصة الطاقة المتجددة
34.9%



دول
13



أصول
66



مياه
6.4 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
42.8 جيجاواط

أمر ملكي بتحويل مستشفى الملك فيصل «التخصصي» إلى مؤسسة مستقلة لجعلها بين أفضل المراكز عالمياً السعودية تدفع بتسريع حركة خصخصة القطاع الصحي

الأعضاء، بما في ذلك القلب (حيث يعد من أفضل 10 في المائة من المراكز العالمية التي تجري عمليات زراعة القلب)، والكبد، والرئة، والبنكرياس، والكلية، وهو ضمن أعلى 2 في المائة من المراكز التي تجري عمليات زراعة نخاع العظم من حيث العدد عالمياً. ويعد المستشفى أول مركز خارج الولايات المتحدة الأمريكية معتمد من قبل جمعية علم الأورام للأطفال، وهي من المؤسسات الطبية الأبرز في هذا المجال عالمياً. وحقق المستشفى ما نسبته 60 في المائة من إجمالي عمليات زراعة الكبد التي أجريت في السعودية، ويضم المستشفى في كل من فروعها في الرياض وجدة والمدينة أكثر من 2500 سرير. وفي مجال المشاركات البحثية، نشر «مركز الأبحاث» أكثر من 500 ورقة بحثية في العديد من المجالات الطبية الدولية. وكان الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، أكد خلال مقابلة تلفزيونية في وقت سابق، أن برنامج تحول القطاع الصحي، سينقل عبء الإنفاق على المستشفيات الحكومية، المنتشرة في نطاق جغرافي واسع، ويكاد ضخ للغاية، إلى جزء من القطاع الخاص والقطاع غير الربحي، والاعتماد على برامج التأمين، وذلك للحفاظ على جودة الخدمات الطبية المقدمة فيها. وأشار خلال الحوار، أن مبادرة تحويل مستشفى الملك فيصل التخصصي إلى مؤسسة مستقلة غير ربحية، سيساعد في زيادة إيراداته إلى 6 مليارات ريال، الأمر الذي سينعكس على توسعه في الأبحاث، وفتح فروع جديدة له، ورفع جودة خدماته في مناطق مختلفة في السعودية. ويؤكد من ناحيته، الرئيس التنفيذي للمستشفى الفياض أن المستشفى سيستمر بقبول الحالات من جميع مناطق المملكة بجودة أكبر ونوعية أدق حيث تم وضع 13 مساراً للتحول أعمال التحول للنظام الإداري ورفع وعي المريض.

استخدام، ليصبح من الأفضل عالمياً، وأن تحويل المستشفى ومركز الأبحاث إلى مؤسسة مستقلة غير هادفة للربح هو ممكن رئيسي لرحلة التحول لتحقيق المستهدف، تماشياً مع أهداف رؤية 2030 للارتقاء بجودة الحياة من خلال تطوير الخدمات المقدمة للجميع. من ناحيته، أوضح الدكتور ماجد الفياض، المشرف التنفيذي العام للمؤسسة العامة لمستشفى الملك فيصل ومركز الأبحاث سيضطلعان بجهود ضخمة لتحسين الكفاءة والإنتاجية، وقد بدأت المؤسسة في هذا الصدد بالفعل باتخاذ قرارات مهمة بشأن الطاقة الاستيعابية الجديدة، والمسؤوليات المرتبطة بذلك، وتحسين الجودة وتجربة المريض، والتشغيل بفعالية، وتنفيذ مسارات أخرى ضمن ثلاثة عشر مساراً متوازياً لضمان نجاح هذا التحول. وإبان الفياض أنه خلال رحلة التحول، ستظل جميع



السعودية تدفع بحركة خصخصة القطاع الصحي لرفع كفاءة المستشفيات والمراكز الطبية (الشرق الأوسط)

الصحية المتخصصة في بيئة تعليمية وبحيثية متكاملة، وقد أجرى المئات من عمليات زراعة

بدأ تشغيله عام 1975 وأحد من أهم المؤسسات السعودية التي تقدم أعلى مستوى من الرعاية

غير هادف للربح. ويعد مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث الذي

خدمات المستشفى متاحة، وسيقود موظفو المستشفى والمركز عملية التحول إلى كيان

الرياض، «الشرق الأوسط» تواصل السعودية حركة خصخصة القطاع الصحي في البلاد، إذ أعلنت أمس عن إصدار خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أمراً ملكياً يقضي بتحويل مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث (أحد أكبر المستشفيات الحكومية في المملكة) إلى مؤسسة مستقلة غير هادفة للربح، في خطوة تمهد لانطلاق برنامج تحول شامل لجعله من أفضل المراكز الصحية في العالم. وتشكل الخطوة جزءاً من سعي السعودية إلى إعادة هيكلة القطاع الصحي في المملكة، كجزء أصيل من برامج تحقيق رؤية 2030، ليكون نظاماً صحياً شاملاً وفعالاً ومتكاملاً، يقوم على صحة الفرد والمجتمع، بمن فيهم المواطن والمقيم والزائر. وأوضح فهد الرشيد، رئيس مجلس إدارة المستشفى التخصصي، أن «التحول يهدف إلى تطوير خدمات المستشفى وسعته وإنتاجه البحثي بشكل

المنطقة الاقتصادية لقناة السويس لإنشاء مجمع ميثانول بـ2,6 مليار دولار

القاهرة، «الشرق الأوسط» قالت المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، أمس الثلاثاء، إنها وقعت عقدا لإنشاء مجمع «العالية للميثانول» بمنطقة العين السخنة باستثمارات بقيمة 2,6 مليار دولار، ليكون أكبر مجمع صناعي متكامل لإنتاج الميثانول والأمونيا ومشتقاته. يأتي المشروع بهدف إنشاء مجمع صناعي متكامل لإنتاج الميثانول والأمونيا، حيث يقام المشروع على مساحة مليوني متر مربع ضمن الحيز الجغرافي لشركة التنمية الرئيسية أحد أهم مطوري المنطقة الاقتصادية بالقطاع الجنوبي بالعالية السخنة، بالإضافة إلى مساحات تخزينية للمجمع بميناء السخنة بمساحة 50 ألف متر مربع لتحقيق التكامل المطلوب بين المنطقة الصناعية والميناء.

فرصة عمل بحلول 2030، وهو دوماً الهدف المنشود للمنطقة في تعاقبات والتزامات الهيئة مع شركائها. لافتاً إلى أن أعمال التطوير الجارية بميناء السخنة تساهم في سهولة عمليات تصدير المنتجات البتروكيماوية للخارج لغرب وتكامل المنطقة الصناعية والميناء الذي يعد أهم الموانئ المحورية على البحر الأحمر. الجدير بالذكر، أن هيكل مؤسسي مجمع العالمية للميثانول يضم كبرى الشركات المحلية العاملة في مجال البتروكيماويات وهي شركة أبو قير للأسمدة وشركة حلوان للأسمدة وشركة الأهلي كابيتال إحدى الشركات المتخصصة في الاستشارات المالية، وهو أكبر مجمع لصناعات الميثانول ومشتقاته في المنطقة الصناعية الكهريائية.

مطلوب من الموانئ في آسيا. على صعيد آخر، قال محمد معيط وزير المالية المصري، إن هناك توجيهات رئاسية بدراسة وإقرار حزم تحفيزية لتوطين الصناعات الاستراتيجية، على النحو الذي يسهم في تعظيم قدراتنا الإنتاجية وتوسيع القاعدة التصديرية، وتعزيز تنافسية المنتجات المصرية في الأسواق العالمية، موضحاً أن الحكومة تدرس حالياً عدة مقترحات لتحفيز صناعة الغزل والنسيج، وصناعة السيارات وأوضح معيط خلال لقائه بالجمعية المصرية للبنائين لرجال الأعمال مساء يوم الإثنين، أن الحكومة تدرك أن القطاع الخاص هو قاطرة النمو الاقتصادي، ولذلك تضي بقوة نحو تعزيز مشاركات القطاع الخاص في عملية التنمية، وتعظيم مساهماته في النشاط الاقتصادي.

المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، أمس الثلاثاء، قالت المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، أمس الثلاثاء، إنها وقعت عقدا لإنشاء مجمع «العالية للميثانول» بمنطقة العين السخنة باستثمارات بقيمة 2,6 مليار دولار، ليكون أكبر مجمع صناعي متكامل لإنتاج الميثانول والأمونيا ومشتقاته. يأتي المشروع بهدف إنشاء مجمع صناعي متكامل لإنتاج الميثانول والأمونيا، حيث يقام المشروع على مساحة مليوني متر مربع ضمن الحيز الجغرافي لشركة التنمية الرئيسية أحد أهم مطوري المنطقة الاقتصادية بالقطاع الجنوبي بالعالية السخنة، بالإضافة إلى مساحات تخزينية للمجمع بميناء السخنة بمساحة 50 ألف متر مربع لتحقيق التكامل المطلوب بين المنطقة الصناعية والميناء. وقال المهندس يحيى زكي، وفق بيان صحفي صادر أمس، إن «المشروع الصامح يأتي في إطار خطة الدولة المصرية لزيادة الصادرات من المنتجات البتروكيماوية، حيث يستهدف المجمع تصدير منتجاته بنسبة 100 في المائة، كما يعد واحداً من أركان استراتيجية الهيئة الاقتصادية في توطين صناعات البتروكيماويات في المنطقة، كما يسهم المشروع في أن تتبوأ المنطقة السخنة مكانة مميزة في مجال إنتاج العديد من المنتجات البتروكيماوية والبحرولية». وأشار رئيس المنطقة الاقتصادية إلى أن مجمع «العالية للميثانول» يوفر حوالي 1,200 فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة، تحقيقاً لمركبات رؤية المنطقة الاقتصادية في توفير مليون

النظ ارتفع إلى 117 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) من 116 في المائة في الشهر السابق، ما يشير إلى أن مستويات إنتاج المجموعة لا تزال دون الأهداف المتفق عليها. في الأثناء، أعلنت مؤسسة النفط في ليبيا أن أفراداً مرتبطين بالممارسات التي تسبب معاناة المواطنين، ولا يمكن جعل هذه الممارسات وسيلة تسييس قوت الليبيين لأغراض جهوية أو لتحقيق مكاسب ومصالح أفراد، ولن نسمح لهؤلاء بلعب دور في قطاع النفط الوطني».

بضاعة أيام من احتفالات عيد الميلاد ورأس السنة مع تضاعف أعداد المصابين بأوميكرون على نحو سريع في أنحاء أوروبا والولايات المتحدة وآسيا. وفي اليابان تسبب نقشي أوميكرون في قاعدة عسكرية في إصابة نحو 180 شخصاً على الأقل. وعلى صعيد المعروض من النفط، قال مصدران من مجموعة أوبك+ لرويترز إن التزام المجموعة بخفضات إنتاج

النفط يعوّض جزءاً من خسائره

الصباح لن تستمر». وأضاف «من المرجح أن يكون التحسن محدوداً وفرض مزيد من القيود سيقابله عمليات بيع جديدة». أرجحات نيوزيلندا أمس الموعد الذي كان مقرراً لإعادة فتح حدودها الدولية بسبب الانتشار السريع للمتحوّر أوميكرون حول العالم كما أعادت عدة دول أخرى فرض إجراءات الإغلاق والتباعد الاجتماعي. وترفع الكثير من الدول حالة التأهب القصوى قبل

برنت 2,3 في المائة إلى 73,21 دولار للبرميل بحلول الساعة 1518 بتوقيت غرينتش، بينما ارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي إلى 70,42 دولار للبرميل. وقال تاماس فارجا، المحلل في مجال النفط بشركة (بي في إم) أول أسوشيتس) للسمسة في لندن: «إنها سوق عملية تريد أن تصعد لكنها تعرف أن عمليات الإغاثة مثل تلك التي حدثت هذا

لندن، «الشرق الأوسط» ارتفعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الثلاثاء، بعد انخفاض حاد شهدته في الجلسة السابقة، لكن المستثمرين ما زال يساورهم القلق بشأن التفشي السريع لسلسلة أوميكرون المتحوّرة من فيروس «كورونا» على مستوى العالم وتأثير إعادة فرض قيود على الطلب على الوقود. وارتفعت العقود الآجلة لخام

انتعاشة للأسهم العقارية الصينية

الأسواق تلتقط الأنفاس بعد «حمى بيع» عنيفة



افتتحت المؤشرات الرئيسية في «وول ستريت» على ارتفاع بعد عمليات بيع واسعة في الجلسة السابقة (رويترز)

قانون للاستثمار المحلي بقيمة 1,75 تريليون دولار، يوم الأحد، إنه لن يدعم مشروع القانون المقترح، مما أدى إلى عمليات بيع في الأسواق العالمية. وانخفض مؤشر الدولار 0,1% إلى 96,42. ولكنه ظل مرتفعاً عن مستواه المنخفض يوم الاثنين عند (96,33). وفيما يتعلق بالصورة الأكبر، لا يزال الدولار على مسافة قريبة من أعلى مستوى بلغه في 16 شهراً عند 96,914 الذي سجله الأسبوع الماضي، بعدما فتح «الاحتياطي الفيدرالي الأميركي» الباب أمام ثلاث زيادات في سعر الفائدة في 2022.

وارتفع الدولار الأسترالي، الذي كان من بين أكثر العملات تضرراً بسبب ارتباطه الكبير بالتوقعات المستقبلية للاقتصاد العالمي، لينتهي انخفاضه على مدى يومين. وصعد اليورو إلى 1,1293، فيما انخفض الين، الملاذ الآمن، إلى 113,61 أمام الدولار. وفي مناطق أخرى، قفزت الليرة التركية 15% أمس، بعدما أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن خطة دفع دولاً إلى إعادة فرض قيود، ما أثار المخاوف فيما يتعلق بالتوقعات الاقتصادية المستقبلية في المدى القريب. وتلقى الإقبال على المخاطرة ضربة أول من أمس (الاثنين)، بعدما قال السيناتور جو مانشين، الديمقراطي المعتدل الذي يعلق عليه الرئيس الأميركي جو بايدن الأمل لتعمير مشروع

الاستحواذ على مشروعات شركات التطوير العقاري المتعثرة مالياً، وهو ما يمكن أن يفيد الشركات الأكبر حجماً وأغلبها مملوكة للدولة. من جانبه، عوّض الدولار الأميركي بعض خسائره الليلة السابقة، وارتفع اليورو مع تحسن الإقبال على المخاطرة جزئياً بعد عمليات بيع في الأسواق العالمية. وظلت عملات رئيسية في نطاق التداول الجيد

مستوى قياسي. وكان أداء شركات التطوير العقاري المسجلة في بورصات بر الصين الرئيسي وهونغ كونغ، قد تباين خلال الأسابيع الأخيرة، مع تفوق أداء الشركات المسجلة في بورصتي «شنغهاي» و«شينشن» في بر الصين الرئيسي. وكانت السلطات الصينية قد اتخذت إجراءات لتشجيع مؤسسات التمويل على تمويل صفقات

عادت أسواق الأسهم العالمية إلى بعض التوازن أمس (الثلاثاء)، بعد عمليات بيع مكثفة في الجلسة السابقة، مع قفزة في أسهم الشركات المرتبطة بالسلع عوضت أثر المخاوف المتعلقة بانتشار «كورونا». وافتتحت المؤشرات الرئيسية في «وول ستريت» التعاملات على ارتفاع بعد عمليات بيع واسعة في الجلسة السابقة، إذ ساعدت الأرباح الضخمة القوية من «نايكي» والتوقعات الإيجابية من شركة «ميكرون» لصناعة الرقائق، على رفع المعنويات. وصعد المؤشر «داو جونز الصناعي» 137,34 نقطة أو 0,39% إلى 35069,50 نقطة. كما ارتفع المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» القياسي 26,94 نقطة، أو 0,59%، إلى 4594,96 نقطة. وزاد المؤشر «ناسداك المجمع» 159,49 نقطة، أو 1,06%، إلى 15140,43 نقطة. وفي أوروبا، زاد المؤشر «ستوكس 600 الأوروبي» 0,9% بحلول الساعة 08:21 بتوقيت غرينتش، وقادت أسهم قطاعات التعدين والنفط المكاسب على خلفية ارتفاع أسعار النحاس والنفط مع تحسن طفيف في الإقبال على المخاطر.

كما سجلت أسهم شركات التطوير العقاري الصينية أسس، أكبر ارتفاع لها منذ شهر. وأشارت وكالة «بلومبرغ» للأنباء إلى ارتفاع مؤشر «سي

إس 30 ريال استيت» لأسهم شركات التطوير العقاري في الصين بنسبة 5,2%، وهي أكبر زيادة له منذ شهر. وارتفع سعر سهم شركة «بولي ديفلوبيمنتس اند هولدنغز غروب» ليقرب من أعلى مستوى له منذ مارس (آذار) الماضي. وفي بورصة هونغ كونغ ارتفع سهم شركة «سوناك تشاينا هولدنغز ليميتد» بنسبة 9,2% بعد تراجعها (الاثنين) إلى

مستوى قياسي. وكانت شركات التطوير العقاري المسجلة في بورصات بر الصين الرئيسي وهونغ كونغ، قد تباين خلال الأسابيع الأخيرة، مع تفوق أداء الشركات المسجلة في بورصتي «شنغهاي» و«شينشن» في بر الصين الرئيسي. وكانت السلطات الصينية قد اتخذت إجراءات لتشجيع مؤسسات التمويل على تمويل صفقات

السلعة (برنت)	السابق:	الآن:	التغير:
النفط الخام	113,00	118,00	أمس: السابق
القمح	773,00	788,75	أمس: السابق
الزيتون	236,00	225,05	السابق: أمس
البن	46278	48507	السابق: أمس
الذهب	1794,69	1787,05	السابق: أمس
الغاز	70,22	73,22	السابق: أمس

مطالب بربط المناطق والمدن الصناعية بشبكة الخطوط الحديدية في المملكة

إصلاحات الأنظمة والتشريعات ترفع عدد تراخيص المصانع السعودية



تنامي عدد التراخيص الصناعية مع تشريعات الدفع بحركة الإنتاج المحلي في السعودية (الشرق الأوسط)

تليها المنشآت المتوسطة بما يقارب 26 في المائة، وكان نصيب الاستثمارات الأجنبية 10 في المائة من إجمالي هذه المصانع.

وأفاد تقرير المركز الوطني للمعلومات الصناعية والتعدينية بأن قطاع الصناعي خلال نوفمبر (تشرين ثاني) 2383 وظيفة، فيما غادر القطاع 3930 موظفاً أجنبياً

«أكوا باور» السعودية تغلق تسهيلات ديون بقيمة 1,3 مليار دولار

الرياض، «الشرق الأوسط»

أفصح شركة أعمال المياه والطاقة الدولية السعودية «أكوا باور» عن الإغلاق المالي لتسهيلات الديون الرئيسية بمبلغ 1,33 مليار دولار (4,9 مليار ريال)، لمشروع البحر الأحمر متعدد المرافق، موضحة أن ذلك يأتي لصالح المشروع المشترك مع شركة سيك هاونجيه لتخمينة الطاقة الكهرومائية وشركة تيريد السعودية (تمتلك أكوا باور 50 في المائة من إجمالي أسهمه). وحاز المشروع المشترك على تسهيلات قرض أسهم مرحلي من بنك البلاد وبنك الجزيرة والبنك العربي الوطني، إضافة إلى تسهيلات لرأس المال العامل وضريبة القيمة المضافة بمبلغ 93,4

مليون دولار من مؤسسة الراجحي المصرفية للاستثمار. وشاركت في القرض مجموعة من الممولين تضم كلا من: مؤسسة الراجحي المصرفية للاستثمار، والبنك السعودي الفرنسي، والبنك السعودي البريطاني (ساب)، والشركة العربية للاستثمارات البترولية (إبيكوب)، وبنك ستاندرد شارترز، وبنك الرياض. وأوضح الشركة، في بيان لها على موقع تداول السعودية، أمس، أن المشروع يتضمن إنشاء وإدارة وتشغيل الطاقة وتحلية المياه ومعالجة مياه الصرف الصحي ومعالجة المخلفات الصلبة ومحطات تبريد المناطق والبنية التحتية للاتصالات لمشروع البحر الأحمر «أنظمة المشروع».

مؤسسات مالية تواصل المنح والقروض

البنك الدولي ملتزم دعم تونس

فقد وقع مع سفير سعيد الوزير التونسي للاقتصاد والتخطيط، على قرض بقيمة 45 مليون يورو (نحو 150 مليون دينار) لغاثة تجديدها أسطول عربات الخط الحديدي الرابط بين العاصمة التونسية والضاحية الشمالية للعاصمة.

ويذكر أن تونس قد أكدت استعدادها للدخول في مفاوضات مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض مالي لتدعيم ميزانية الدولة، سواء لاستكمال نفقات السنة الحالية أو النفقات المستوجبة في ميزانية سنة 2022، ويشترط الصندوق برنامج إصلاح اقتصادي يهيكل لتمويل الاقتصاد التونسي، وهو ما ستكون تكلفته الاجتماعية باهظة نتيجة اشتراط خفض منظومة دعم المنتجات الاستهلاكية والحد من كتلة أجور العاملين في القطاع العام وإصلاح الوضعية المالية للمؤسسات الحكومية الكبرى.

وكانت الحكومة التونسية السابقة برئاسة هشام المشيشي قد أعلنت عن برنامج مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض مالي في حدود أربعة مليارات دولار، قبل أن تتعطل المفاوضات الدولية نهاية شهر يوليو (تموز) الماضي، في انتظار استعادة المشاورات من جديد مع بداية السنة الجديدة.



كشف البنك الدولي عن التزامه دعم برنامج الإنعاش الاقتصادي في تونس (رويترز)

وسيتم خلق ما يقارب 1800 فرصة عمل جديدة.

ويتماشى هذا المشروع مع الأولويات الاستراتيجية الكبرى للبنك الأفريقي للتنمية «هاي 5»، ويندرج في إطار المخطط الاستراتيجي للبنك للعشرية الممتدة طيلة 2013 - 2022 والرامية إلى توفير الظروف للنمو المستدام والمنمجة في القارة الأفريقية. أما البنك الأوروبي للاستثمار،

لتبلغ نسبة 87 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي وقد تصل حدود 97,7 في المائة بحلول سنة 2025، فإن عدة مؤسسات مالية دولية واصلت منح تونس بعض القروض المالية الموجهة نحو مشاريع تنموية. وفي هذا السياق، وافق البنك الأفريقي للتنمية على منح تونس قرضاً بقيمة 104 ملايين يورو (أحوالي 339 مليون

دينار تونسي)، لتنفيذ المرحلة الثانية من برنامج تحديث البنية التحتية للطرق، وذلك بهدف «إدماج المناطق بشكل أفضل من خلال تحسين الوصول إلى شبكة الطرق المصلحة 700 ألف مستخدم»، وأضاف أن هذه التمويلات «ستمكن أيضاً من تقليص أكثر من نصف المدة الزمنية التي تستغرقها الرحلة على الطريق الوطنية رقم 2،

تونس، المنجي السعيداني

كشف فريد بلحاج، نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، عن التزام البنك بدعم برنامج الإنعاش الاقتصادي في تونس من أجل تحقيق نمو شامل ومستدام ولضمان تمويل برنامج التغطية الاجتماعية.

وأكد بلحاج على أن البنك الدولي قد عقد اجتماعاً هاماً مع نجلاء بونون رئيسة الحكومة التونسية وفريقها الاقتصادي، ومروان العباسي محافظ البنك المركزي التونسي، معتبراً أن هذا الاجتماع يأتي في ظل أزمة اجتماعية واقتصادية حادة في تونس، على حد تعبيره.

ومن نتائج موقف البنك الدولي الداعم لتونس أن عقد محمود حمزة، الوزير التونسي للفلاحة والموارد المائية والصيد البحري، جلسة عمل مع فريق عن البنك الدولي يترأسه الكسندر أرويو مدير مكتب البنك الدولي بتونس، وتناول الاجتماع مشروعين هامين هما «مشروع التصرف المندمج في مشاهد بالمناطق الأقل نمواً بتونس» و«مشروع تكثيف الفلاحة السوقية في تونس». وعلى صعيد متصل، ورغم ارتفاع نسبة الدين في تونس

ماسك لتسديد أكبر ضريبة

في تاريخ أميركا بقيمة 11 مليار دولار

واشنطن، «الشرق الأوسط»

تذكر أن ماسك تعرض للانتقادات في أعقاب تقارير ذكرت أنه لم يسدّد ضرائبه الأميركية «تسلا»، حداً لتكهنات الجدول بشأن صفقته التاريخية لبيع جزء من حصته في «تسلا» بعد إعلانه أنه سيدفع ضرائب أكثر من 11 مليار دولار خلال العام الحالي، وفي رسالة عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويت» قال ماسك: «لهؤلاء المندهبين، سادف ضرائب تزيد على 11 مليار دولار خلال العام الحالي»، ليكون أكبر مبلغ يسدده شخص واحد للضرائب في تاريخ الولايات المتحدة.

كان ماسك، أغنى رجل في العالم بثروة تقدر بنحو 254 مليار دولار، قد باع حصة من أسهم «تسلا» واستخدم خيارات شراء الأسهم منذ بداية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حيث باع الأسهم بسعره السوقية الحالي واشترى السهم مقابل نحو 6,24 دولار مستغلاً خيارات شراء الأسهم التي تعود إلى عام 2012.

يُذكر أن ماسك تعرض للانتقادات في أعقاب تقارير ذكرت أنه لم يسدّد ضرائبه الأميركية «تسلا»، حداً لتكهنات الجدول بشأن صفقته التاريخية لبيع جزء من حصته في «تسلا» بعد إعلانه أنه سيدفع ضرائب أكثر من 11 مليار دولار خلال العام الحالي، وفي رسالة عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويت» قال ماسك: «لهؤلاء المندهبين، سادف ضرائب تزيد على 11 مليار دولار خلال العام الحالي»، ليكون أكبر مبلغ يسدده شخص واحد للضرائب في تاريخ الولايات المتحدة.

يُذكر أن ماسك تعرض للانتقادات في أعقاب تقارير ذكرت أنه لم يسدّد ضرائبه الأميركية «تسلا»، حداً لتكهنات الجدول بشأن صفقته التاريخية لبيع جزء من حصته في «تسلا» بعد إعلانه أنه سيدفع ضرائب أكثر من 11 مليار دولار خلال العام الحالي، وفي رسالة عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويت» قال ماسك: «لهؤلاء المندهبين، سادف ضرائب تزيد على 11 مليار دولار خلال العام الحالي»، ليكون أكبر مبلغ يسدده شخص واحد للضرائب في تاريخ الولايات المتحدة.

موافقة على قرض لأردن... وعودة للتعاون مع موزمبيق

«صندوق النقد» يقر دفعة المساعدة الأخيرة للدول الفقيرة

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أعلن صندوق النقد الدولي، مساء الاثنين، أنه وافق على الدفعة الخامسة الأخيرة من مساعدات الطوارئ الموجهة إلى 25 دولة من أفقر بلدان العالم، للسماح لها بتخفيف ديونها ومواجهة تداعيات وباء «كوفيد 19» بطريقة أفضل.

وكانت «اللية تخفيف عبء الدين» في إطار الصندوق الاستئماني للمساعدة والاستجابة للكوارث» في «صندوق النقد الدولي» اعتمدت بالأساس عام 2020 مع بدء انتشار الوباء، وكانت تشمل يومها 25 دولة لمدة 6 أشهر.



يوفر «الصندوق الاستئماني» تخفيفاً للدين على شكل هبات لأكثر الدول فقراً (رويترز)

مرور أكثر من 5 أعوام على وقفة اتفاقه السابق، عقب فضيحة ديون البلاد التي كان يقر حجمها بمليار دولار. وأسفادت وكالة «بلومبرغ»، يوم الثلاثاء، بان الموافقة على ما تسمى «التسهيلات الائتمانية الموسعة»، وهي التي من الممكن أن تأتي مع 317 مليون دولار من التمويل الميسر - ستكون علامة فارقة بالنسبة لصندوق النقد الدولي وموزمبيق.

وكانت العلاقات بين الطرفين قد توترت في عام 2016 عندما كان لدى الحكومة ما يصل إلى 1,2 مليار دولار من القروض المضمونة من جانب الحكومة، والتي لم تكشف عنها لصندوق النقد بموجب شروط اتفاقهما.

التدريجي للاقتصاد في عام 2021 مدعوماً بحملة تطعيم قوية (ضد كورونا) وسياسات داعمة، ساعد في تخفيف الانتعاش الوليد... ومع ذلك ظلت البطالة عند مستويات عالية؛ لا سيما بين الشباب والنساء». وقال الصندوق إن إجمالي المدفوعات لأردن منذ بداية عام 2020 وصل إلى نحو 1,23 مليار دولار؛ منها نحو 407 ملايين دولار في شكل تمويل طارئ لمساعدة البلاد في مكافحة وباء «كوفيد 19».

كما أعلن صندوق النقد الدولي أنه على استعداد لبدء المفاوضات مع موزمبيق بشأن برنامج تمويل في يناير (كانون الثاني) المقبل، بعد

من جهة أخرى، قال صندوق النقد، يوم الاثنين، إن مجلسه التنفيذي وافق على تقديم 335,2 مليون دولار لأردن بعد استكمال المراجعة الثالثة لبرنامج القروض البالغ 1,5 مليار دولار ومدته 4 سنوات. وأضاف الصندوق أن برنامج القروض لا يزال يمضي في مساره الصحيح مع استمرار التقدم في الإصلاحات الاقتصادية، ولكن جرى تعديل الأهداف المالية لضمان مساحة كافية لتوسيع برامج الحماية الاجتماعية والاحتفاظ بالوظائف والاستثمارات العامة ذات الأولوية. وقال «مجلس صندوق النقد الدولي»، في بيان، إن «إعادة الانفتاح

وقد مدد العمل بالآلية منذ ذلك الحين في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2020، وأبريل (نيسان) 2021، ثم أكتوبر 2021، وأخيراً خلال الشهر الحالي. وتبلغ قيمة الدفعة المعلنه الآن نحو 115 مليون دولار، ليصل الإجمالي التراكم لتخفيف خدمة الدين إلى 964 مليوناً. ويوفر «الصندوق الاستئماني» هذا تخفيفاً للدين على شكل هبات إلى أكثر الدول فقراً التي تضربها كوارث طبيعية أو كارثة مرتبطة بالصحة العامة لها تداعيات كارثية. وأشار صندوق النقد الدولي إلى أن الهدف هو «توفير الموارد المالية، لتكريسها لدعم القطاعات الصحية والاجتماعية والاقتصادية لتخفيف تداعيات الوباء».

العجلان ل التتريف الأوسط : تنافس القطاع العام والخاص و«غير الربحي» يدعم تقدم الصناعة إبداعياً

السعودية لنقلة نوعية في الدعاية والتسويق

الرياض: بندر مسلم



«غرفة الرياض» تنظم جائزة للإبداع التسويقي (الشرق الأوسط)

تعيش المملكة في المرحلة الحالية نقلة حديثة في سوق الدعاية والإعلان بمنهجيات نوعية ترفع من القيمة الإجمالية لحجم القطاع لكي تتواكب مع السعودية في المرحلة المقبلة، وتعود بالفائدة على الاقتصاد الوطني والنتائج المحلي الإجمالي.

وأكد رئيس الغرفة التجارية الصناعية في الرياض عجلان العجلان، لـ«الشرق الأوسط»، أن هناك نقلة على مستوى الصناعة والإبداع في الدعاية والتسويق لدى السوق السعودية حتى بات هناك تنافس عالٍ بين القطاع العام والخاص والقطاع غير الربحي بمنتجات ومحتوى وتقنية علمية عالية بكل المقاييس، مبيناً أن المملكة تضي بخطوات كبيرة وثابتة للتطور والتقدم دولياً.

وقال العجلان إن المملكة تعيش عصر الجودة في كل القطاعات، بما فيها سوق الدعاية والإعلان، مشيراً إلى أن منتجاتها أصبحت تنافس عالمياً، كما تحقق نتائج تقدم ملموسة لكي تواكب تطورات الدولة في المرحلة المقبلة.

وأشار العجلان خلال حفل جائزة «غرفة الرياض» للإبداع التسويقي التي أقيمت في الرياض مؤخرا، إلى أن المناسبة تأتي من باب التحفيز والتشجيع للأعمال التسويقية الإبداعية، التي تواكب النهضة والطفرة التنموية التي تعيشها المملكة في مسيرة رؤية المملكة 2030.

من جانب آخر، قدم عضو مجلس الإدارة رئيس لجنة الامتياز التجاري والتسويق بالغرفة محمد الرويع، ورئيس لجنة الإعلام الرقمي راكان الفايزي، عرضاً حول التسويق وإبرز التحولات التي شهدها، كما استعرض أهمية الحملات التسويقية التي أطلقتها الجهات الحكومية والقطاع الخاص والقطاع الربحي خلال فعاليات ذكرى

اليوم الوطني 91. كانت الغرفة التجارية الصناعية بالرياض وشركة «كريتييف إنديستري»، ومقرها القاهرة، قد أبرمت مذكرة تفاهم لتشجيع التعاون بينهما في مجالات تنظيم الفعاليات الاحتفالية الإبداعية ممثلة بمنصة «يلكونة» الخاصة بلجنة الدعاية والإعلان، ومنصة «صناعة الإبداع» الخاصة بالشركة من خلال تنظيم المؤتمرات ومنصات التحدث وورش العمل والعروض

والمعارض الابتكارية، إضافة إلى تطوير وتبادل الأفكار بين شركات الإعلان في البلدين وبناء القدرات من خلال الفعاليات المشتركة. وتستهدف المذكرة الاستفادة من إمكانات الشركة لإبراز ما لديهم من إبداعات في مختلف المجالات بغرض إيجاد بيئة تمكنهم من التفكير في أهداف جديدة بطريقة مبتكرة إبداعية، وربطهم بالواقع العملي لاحتياجات القطاع الخاص من مشركي «غرفة الرياض».

كما نصت على تعاون الطرفين لإقامة برامج مشتركة الاستفادة من مبادرة «غرفة الإبداع» التي تربط بين الغرفة وطلبة الجامعات والقطاع الخاص والشركة، والتي يطلقها المساهمون في المبادرة من خلال ما تنظمه من المؤتمرات ومنصات التحدث وورش العمل والعروض والمعارض، علاوة على أنشطتها المختلفة في جميع مستويات الصناعة الإبداعية.

تتن، «الشرق الأوسط»

من المقرر أن تصبح الولايات المتحدة أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم بحلول 2022، لتتجاوز قطر وأستراليا وربما تظل تحتل هذا اللقب لسنوات قادمة. وفي حين كانت الصين واقتصادات كبرى أخرى في أوروبا وآسيا تصارع للحصول على إمدادات كافية للتدفئة، كانت الولايات المتحدة تجلس على مخزون ضخم من الإمدادات سيتم أيضاً خلال السنوات المقبلة.

وسجل الطلب العالمي على الغاز الطبيعي المسال مستويات قياسية كل عام منذ 2015 ويرجع السبب في ذلك غالباً إلى الطلب المتزايد في الصين وبقية الدول الآسيوية. واستطاعت الصادرات الأميركية من الغاز الطبيعي المسال على نحو متزايد، لتلبية احتياجات الكثير من الطلبات العالمية. وتسجل الصادرات الأميركية من الغاز الطبيعي المسال مستويات جديدة كل عام منذ 2016، ومن المتوقع أن تستمر كذلك في 2022.

وتستعد أوروبا لمواجهة نقص في إمدادات الطاقة مع اشتداد حدة موجة الصقيع، ما يؤدي إلى زيادة الطلب وارتفاع الأسعار في الوقت الذي لا تستطيع فيه الإمدادات مواكبة الزيادة في الطلب. وأشارت وكالة بلومبرغ إلى أن التوقعات تشير إلى تراجع درجات الحرارة في العديد من العواصم الأوروبية خلال الأسبوع الحالي إلى أقل من الصفر بعدة درجات، ما سيؤدي إلى اختناق شبكات

من الطلب العالمي على الغاز الطبيعي المسال، والذي من المتوقع أن يصل إلى 53.3 مليار قدم مكعب يومياً بحلول العام القادم، حسبما قال محللون من بنك غولدمان ساكس. وتتجاوز الولايات المتحدة بذلك أستراليا وقطر، وهما أكبر مصدرين للغاز الطبيعي المسال في الوقت الراهن.

على صعيد مواز، أظهرت بيانات من شركة جاسكيد الألمانية أن تدفقات الغاز الروسية إلى ألمانيا عبر خط أنابيب يامال - أوروبا توقفت صباح أمس الثلاثاء.

وتستعد أوروبا لمواجهة نقص في إمدادات الطاقة مع اشتداد حدة موجة الصقيع، ما يؤدي إلى زيادة الطلب وارتفاع الأسعار في الوقت الذي لا تستطيع فيه الإمدادات مواكبة الزيادة في الطلب. وأشارت وكالة بلومبرغ إلى أن التوقعات تشير إلى تراجع درجات الحرارة في العديد من العواصم الأوروبية خلال الأسبوع الحالي إلى أقل من الصفر بعدة درجات، ما سيؤدي إلى اختناق شبكات

الكهرباء التي تعاني بالفعل من نقص إمدادات محطات طاقة الرياح وأعطال محطات الطاقة النووية في فرنسا. وما يزيد الأمر سوءاً تراجع إمدادات الغاز الطبيعي الروسي عبر ألمانيا، حيث سيتم تشغيل خط الإمدادات العابرة لألمانيا بشكل جزئي طوال يناير (كانون الثاني) المقبل.

يذكر أن أسعار الغاز الطبيعي في أوروبا ارتفعت خلال العام الحالي بنحو 600 في المائة. وارتفع سعر الغاز الطبيعي القياسي لأوروبا اليوم بنسبة 8.8 في المائة في حين ارتفع سعر الطاقة في ألمانيا تسليم العام المقبل وهو السعر القياسي لأوروبا بنسبة 3.1 في المائة لتسجل مستوى قياسياً قدره 250 يورو (282 دولاراً) لكل ميغاواط/ساعة.

كما ارتفعت أسعار العقود قصيرة الأجل للكهرباء في أوروبا مع ارتفاع تكلفة استخدام وقود للبيئة مثل الفحم في تشغيل محطات التوليد. ففي فرنسا ارتفع سعر الكهرباء تسليم اليوم التالي إلى 442.88 يورو لكل ميغاواط/ساعة وهو أعلى مستوى له منذ 2009. وارتفع سعر هذه العقود في ألمانيا إلى مستوى قياسي أيضاً. كما ارتفع سعر حصص الانبعاثات الكربونية بنسبة 6.2 في المائة إلى 77.84 يورو لكل طن.

ارتفاع الصادرات الكورية

وتعزيز للاستثمارات صديقة البيئة

سيول، «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات رسمية صادرة أمس (الثلاثاء)، نمو صادرات كوريا الجنوبية خلال أول 20 يوماً من الشهر الحالي بنسبة 20%، عن الفترة نفسها من العام الماضي، على خلفية الطلب القوي على الرقائق والمنتجات البرتولية.

وذكرت إدارة الجمارك الكورية الجنوبية أن قيمة صادرات البلاد خلال أول 20 يوماً من الشهر الحالي بلغت 36,9 مليار دولار، مقابل 30,7 مليار دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

في الوقت نفسه أظهرت البيانات نمو الواردات بنسبة 42,1% سنوياً، إلى 39,6 مليار دولار خلال الفترة نفسها، لتسجل كوريا الجنوبية عجزاً قدره 2,66 مليار دولار خلال الأياض العشر الأولى من الشهر الحالي. وحسب القطاع، ارتفعت صادرات رقائق الذاكرة، وهي عنصر تصدير رئيسي، بنسبة 27,5% سنوياً، حيث شكلت أشباه الموصلات نحو 20% من صادرات كوريا الجنوبية خلال الشهر الحالي في ظل وجود شركة «سامسونغ» للإلكترونيات، أكبر شركة لتصنيع رقائق الذاكرة في العالم، ومناقصتها الصغرى «إس كيه هابنكس» في كوريا الجنوبية.

كما قفزت صادرات المنتجات البرتولية بنسبة 88,8% مع استمرار ارتفاع أسعار النفط وسط الانتعاش الاقتصادي العالمي، حسب وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأخبار، من جهة أخرى، قال وزير المالية الكوري الجنوبي هونغ نام كي، أمس، إن سيول

تعززت بنطاق 2,4 تريليون وون (ملياري دولار) العام المقبل للمساعدة في مضاعفة مبيعات السيارات الكهربائية والهيدروجينية، وذلك في إطار جهود الحد من الانبعاثات الغازية. ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأخبار عن وزير المالية القول إن الحكومة تهدف لتعزيز مبيعات السيارات الصديقة للبيئة لتصل إلى 500 ألف وحدة العام المقبل، مقارنة بـ250 ألف وحدة هذا العام.

ومن أجل تحقيق هذا الهدف، تعززت كوريا الجنوبية مضاعفة عدد السيارات الصديقة للبيئة المؤهلة للحصول على دعم إلى 165 ألف سيارة العام المقبل، مقارنة بـ75 ألف سيارة حالياً.

ويشار إلى أنه حتى نهاية هذا العام، يمكن للمواطنين الحصول على دعم حكومي عندما يقومون بشراء سيارة كهربائية يبلغ سعرها أقل من 90 مليون وون. ولكن ابتداءً من العام المقبل، سوف يتم خفض السعر إلى 85 مليون وون. كما تعززت الحكومة وضع 60 ألف جهاز شحن إضافي للسيارات الكهربائية للبيئة ليبلغ إجمالي أجهزة الشحن 160 ألف جهاز. كما سوف تزيد من محطات الشحن للسيارات الهيدروجينية إلى 310 محطات مقارنة بـ140 حالياً.

وتسعى كوريا الجنوبية لزيادة عدد السيارات الصديقة للبيئة إلى 4,5 مليون سيارة بحلول عام 2030، وتهدف كوريا الجنوبية للحد من الانبعاثات من نسبة 26,3% إلى 40% بحلول عام 2030 مقارنة بمستويات عام 2018، كما تسعى إلى تحقيق حيادية الكربون بحلول عام 2050.

برلين، «الشرق الأوسط»

أشارت توقعات المطارات الألمانية إلى إمكانية حدوث زيادة في عدد ركابها وحجم البضائع المشحونة جوا في العام المقبل، وذلك بعدما شهد المطارات في العام الماضي مجحداً نتاجت ضعيفة في عدد ركابها بسبب جائحة «كورونا».

وأعلنت رابطة المطارات الألمانية يوم الثلاثاء أنها تتوقع زيادة بمقدار 100 مليون راكب في العام المقبل، وتحقيق نمو ملحوظ جديد في كمية البضائع المشحونة. وقال الرئيس التنفيذي للرابطة رالف بايزل في بيان إن الموقف الوبائي سيواصل تقيد الطلب خلال شهور الشتاء القادمة، لكنه قال إنه على قناعة بأن الطلب من جانب العملاء الأفراد ورجال الأعمال سيبدأ بقوة بمجرد إلغاء القيود على السفر.

وتوقعت الرابطة أن يصل عدد ركاب المطارات الألمانية في العام المقبل إلى نحو 180 مليون راكب، وذلك بعدما وصل العام الحالي، ليمثل عدد الركاب المتوقع في العام المقبل تراجعاً بنسبة تزيد على 28 في المائة، مقارنة بعدد الركاب في عام 2019 قبل أزمة «كورونا» والذي كان قد وصل إلى 248 مليون راكب.

وحذرت الرابطة من أن العديد من المطارات واجهت تهديداً على وجودها بسبب التراجع في عدد الركاب، واستبعدت الرابطة عودة عدد ركاب المطارات الألمانية إلى مستوى ما قبل أزمة «كورونا» قبل 2025.

في المقابل، حقق حجم البضائع المشحونة جوا ارتفاعاً ملحوظاً من جديد لأسباب من بينها اضطراب مسارات النقل البحري في العام الحالي. وارتفعت كمية البضائع

المشحونة جوا في المطارات الألمانية حتى نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بنسبة 18 في المائة مقارنة بكميتها في العام الماضي. وتوقعت الرابطة أن تزداد النسبة في العام المقبل بمقدار خمس نقاط مئوية. لكن في مقابل تفاؤل المطارات، أعلن البنك المركزي الألماني أن اقتصاد ألمانيا، وهو أكبر اقتصاد في أوروبا، ربما يتكسب في الربع من العام، حيث إن زيادة أعداد الإصابة بفيروس «كورونا» مجدداً ستؤدي إلى فرض المزيد من الإغلاقات الجديدة، حسبما أفادت وكالة بلومبرغ مساء الإثنين.

وأوضح البنك المركزي الألماني في تقريره الشهري أن النشاط في بعض قطاعات الخدمات معرض لـ«الإعاققة بصورة كبيرة». وبينما يجب أن يكون التاثير على المبيعات أقل مما كان عليه الحال قبل عام، حيث إن القيود

الحالية أخف حدة وتغطي فترة قصيرة من الوقت نسبياً، إلا أن الضغط المستمر على الإمدادات نتج عنه الآن مصاعب إضافية. جميع قطاعات الثقة في قطاع الأعمال للشهر السادس في ديسمبر (كانون الأول) الحالي، حيث تتفاقم المؤشرات بالنسبة للظروف الحالية والتوقعات. وفي الأسبوع الماضي خفض البنك المركزي الألماني توقعاته للتوريد الاقتصادي لهذا العام والعام المقبل، محذراً من حدوث انكسار في فصل الشتاء. وتوقع البنك حدوث انتعاش قوي في فصل الربيع مع ارتفاع توقع حل الاختناقات في سلاسل الإمداد الخاص بشكل كبير. كما توقع حل الاختناقات في سلاسل التوريد بحلول نهاية عام 2022، وفي الوقت نفسه رفع البنك المركزي الألماني توقعاته بالنسبة للتضخم، وحث البنك المركزي الأوروبي على توخي اليقظة إزاء المخاطر الإيجابية للتضخم.

وفي مؤشر مواز لتوقعات نمو الأعمال، أعلنت شركة «إرنست أند يونغ» للاستشارات في ألمانيا يوم الاثنين أنها تعززت جديد بسبب زيادة الطلب على خدمات الاستشارات. وأوضحت الشركة أنها تبحث عن متخصصين في إدارة الأعمال ومدققين اقتصاديين ومستشاري ضرائب وخبراء رياضيات ومهندسي الكمبيوتر والمهندسين. يذكر أن قيمة مبيعات الشركة في ألمانيا في السنة المالية المنتصرة 2020 - 2021 التي انتهت آخر يونيو (حزيران) الماضي انخفضت بنسبة 1,5 في المائة، لتصل إلى 2,12 مليار يورو. وذكرت الشركة أن السبب في انخفاض قيمة مبيعاتها يرجع إلى تأثيرات خاصة بسبب جائحة «كورونا». ويبلغ متوسط عدد العاملين في الشركة نحو 11 ألفاً و500

شخص. ولم توضح الشركة وضع العائدات، ومن المتوقع ارتفاع قيمة المبيعات في السنة المالية 2022 - 2021. وكانت «إرنست أند يونغ» صادقت على الميزانيات المبالغ فيها لشركة وايركارد المنهارة والتي اعترفت في يونيو 2020 باختفاء 1,9 مليار يورو في ميزانيتها ولم يظهر هذه الأموال حتى اليوم. وأعلنت شركة «إرنست أند يونغ» أن مستثمرين من القطاع الخاص كانوا يجاولون منذ العام الماضي السنة المالية المنتصرة 2020 - 2021 التي انتهت آخر يونيو (حزيران) الماضي انخفضت بنسبة 1,5 في المائة، لتصل إلى 2,12 مليار يورو. وذكرت الشركة أن السبب في انخفاض قيمة مبيعاتها يرجع إلى تأثيرات خاصة بسبب جائحة «كورونا». ويبلغ متوسط عدد العاملين في الشركة نحو 11 ألفاً و500

«المركزي» يتربح انكماشاً فصيلاً

المطارات الألمانية متفائلة بـ2022

مؤشر ثقة المستهلكين بالاقتصاد عند أدنى مستوياته

إجراءات جديدة لدعم الليرة تترك الأثر في ليلة الفرح والبكاء

أنقرة، سعيد عبد الرازق

عاش الأتراك على أطراف أصابعهم ليلة مثيرة بمشاعر متضاربة بين الفرح والدموع، بعدما تحمدت أعينهم أمامش الناشات يتابعون استفاقة غير متوقعة لليرة التركية مقابل الدولار بعدما أعلن الرئيس رجب طيب أردوغان عن إجراءات جديدة لمواجهة التدهور المتواصل للليرة، وذلك بينما هبط مؤشر ثقة المستهلكين بأكثر من 100 نقطة توقعات متشائمة، في حين تشير القراءة أعلى من 100 نقطة إلى التفاؤل. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، تراجعت ثقة المستهلكين إلى 71,1 نقطة من 78,8 نقطة في الشهر السابق وفقاً لبيانات معهد الإحصاء التركي. وأعلن أردوغان مساء الإثنين تطبيق آلية ربط الإمدادات بالليرة مع الدولار من أجل دفع المواطنين والأجانب لتحويل الدولار إلى ليرة. وبموجب تلك الآلية سيضمن المودع بالليرة التركية الحصول على الفائدة المعلنة وهي 14 في المائة، يضاف إليها الفرق في سعر الدولار بين وقت الإيداع والسحب بشرط الاحتفاظ بالأموال بالبنك لمدة من 3 أشهر إلى 12 شهراً، بحيث يمكن التصرف في الأموال بعد

رسمية، أمس، تراجع مؤشر ثقة المستهلكين في تركيا بنسبة 3,1 في المائة إلى 68,9 نقطة في ديسمبر (كانون الأول) الحالي، ليصل إلى أدنى مستوياته منذ بدء تسجيل البيانات في 2004. وتراجعت الثقة إلى أدنى مستوياتها العام الماضي بسبب جائحة كورونا قبل ارتفاعها الذي بدأ في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ويعكس مؤشر ثقة المستهلكين أدنى من 100 نقطة توقعات متشائمة، في حين تشير القراءة أعلى من 100 نقطة إلى التفاؤل. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، تراجعت ثقة المستهلكين إلى 71,1 نقطة من 78,8 نقطة في الشهر السابق وفقاً لبيانات معهد الإحصاء التركي. وأعلن أردوغان مساء الإثنين تطبيق آلية ربط الإمدادات بالليرة مع الدولار من أجل دفع المواطنين والأجانب لتحويل الدولار إلى ليرة. وبموجب تلك الآلية سيضمن المودع بالليرة التركية الحصول على الفائدة المعلنة وهي 14 في المائة، يضاف إليها الفرق في سعر الدولار بين وقت الإيداع والسحب بشرط الاحتفاظ بالأموال بالبنك لمدة من 3 أشهر إلى 12 شهراً، بحيث يمكن التصرف في الأموال بعد

هذا البلد جنة لأولئك الذين يضاعفون أموالهم بالفائدة، سيري ومع خفض سعر الفائدة، سيري جميع كيف سيبدأ التضخم في الانخفاض في غضون بضعة أشهر». وتوعد أردوغان من قال إنهم سيستغلون الوضع الذي تمر به البلاد، مضيفاً: «نحن على دراية بمكر أولئك الذين يحاولون طعن بلادهم وأمتهم في الظهر من خلال فتح مناقشات على عراش نظام الصرف». وأكد أنه سيتم اتخاذ جميع الإجراءات ضد مستغلي الفرض بالتخزين ورفع الأسعار.

ولفت أردوغان إلى أنه سيعمل على سحب الذهب والعملات الأجنبية التي خزنها الأتراك تحت الوسائد وإدماجها في النظام الاقتصادي. قائلاً: «نعمل جميعاً أن هناك 5 آلاف طن من الذهب و280 مليار دولار مخبأة تحت الوسائد في بلادنا سنبدل جهودنا لدمجها في النظام الاقتصادي». وأضاف: «نحن لا نحسب حتى العملة تحت الوسائد... في الواقع لا يوجد حتى نصف في العملات الأجنبية لدينا، ولكن هناك وفرة. سنبدأ في جني هذه الوفرة بمجرد اختفاء الدافع لشراء العملات...»

الاستثمارات تتزايد، وتدعو كل شخص لديه أموال لأن يستثمر في تركيا... عجز حسابنا الجاري أخذ في النقصان وتجاوز الحدود المالية العامة قوية... أولئك الذين سخبوا بلادنا لقرون على الصحافة، لن يكونوا قادرين على إعادة التاريخ». وقال رئيس جمعية البنوك التركية، إن أكثر من مليار دولار بيعت في الأسواق عقب تصريحات أردوغان، وفقاً لحسابات 3 مصرفيين، وتم تحويل مدخرات تصل إلى 1,5 مليار دولار إلى الليرة ليلة الإثنين.

وعلقت بورصة إسطنبول تعاملاتها، بشكل مؤقت أمس، بعد أن تجاوزت خسائرها مؤشرها بنسبة 5 في المائة. وقالت، في بيان، إنه تم تنشيط نظام قطع الدوائر الكهربائية المرتبط بالمؤشر، في جميع البنوك في سوق الأسهم ببورصة الأوراق المالية، والعقود القائمة على الأسهم ومؤشرات الأسهم المتداولة في سوق العقود الآجلة والخيارات، بجانب سوق إعادة شراء حقوق الملكية في سوق الأوراق المالية للديون. ونظام قاطع الدوائر الكهربائية، هو النظام الذي

يحمي المستثمرين من التقلبات المفاجئة في الأسعار حتى لا يتأثرون بشكل سلبي بتقلبات الأسعار التي تتجاوز الحدود المقررة، وعندما تكون هناك زيادة بنسبة 10 في المائة أو انخفاض بنسبة 5 في المائة في سعر المؤشر، يتدخل قاطع الدائرة ويلغي جميع الأوامر. وتكبد ملايين الأتراك، الذين تدافعو على الأسابيع الماضية إلى شراء الدولار خسائر ضخمة بعد الهبوط غير المتوقع، بينما عبر من يحتفظون بأموالهم بالليرة التركية عن مساعدته بالإجراءات الجديدة التي ستزيد من مكاسبهم بعد خفض سعر الفائدة من 19 إلى 14 في المائة، فيما سيطر الارتباك على الأسواق وتدافع الملايين إلى شراء الذهب أمس بعد تراجع أسعاره من أجل تعويض هبوط أسعار العملات الأجنبية.

وحذر رئيس قسم الاقتصاد بجامعة بيلكنت في أنقرة، رفعت جوركان بك من أنه يمكن أن تكون هناك عواقب وخيمة للإجراءات التي نفذها أردوغان. وقال كبير محللي السوق في آسيا والمحيط الهادئ، جيفري هالي، إنه لا يزال من غير الواضح كيف ستندف الحكومة الإجراءات الجديدة.

يحمي المستثمرين من التقلبات المفاجئة في الأسعار حتى لا يتأثرون بشكل سلبي بتقلبات الأسعار التي تتجاوز الحدود المقررة، وعندما تكون هناك زيادة بنسبة 10 في المائة أو انخفاض بنسبة 5 في المائة في سعر المؤشر، يتدخل قاطع الدائرة ويلغي جميع الأوامر. وتكبد ملايين الأتراك، الذين تدافعو على الأسابيع الماضية إلى شراء الدولار خسائر ضخمة بعد الهبوط غير المتوقع، بينما عبر من يحتفظون بأموالهم بالليرة التركية عن مساعدته بالإجراءات الجديدة التي ستزيد من مكاسبهم بعد خفض سعر الفائدة من 19 إلى 14 في المائة، فيما سيطر الارتباك على الأسواق وتدافع الملايين إلى شراء الذهب أمس بعد تراجع أسعاره من أجل تعويض هبوط أسعار العملات الأجنبية.

وحذر رئيس قسم الاقتصاد بجامعة بيلكنت في أنقرة، رفعت جوركان بك من أنه يمكن أن تكون هناك عواقب وخيمة للإجراءات التي نفذها أردوغان. وقال كبير محللي السوق في آسيا والمحيط الهادئ، جيفري هالي، إنه لا يزال من غير الواضح كيف ستندف الحكومة الإجراءات الجديدة.

سنة عقود ونصف من الزواج والتكامل الإنساني والانقطاع «التنسكي»

خالد سعيد وأدونيس: الصداقة تاج الحب... والإبداع يمنعه من التحلل

شوقي بزيع

ترددت كثيراً في الكتابة عن العلاقة العاطفية الاستثنائية التي جمعت بين أدونيس وخالد سعيد، والتي ظللتها خيمة الزواج منذ ستة عقود ونصف العقد، وليس ذلك لأنني لم أعثر في هذه العلاقة على ما يستحق الكتابة، وهي واحدة من أوثق العلاقات التي جمعت بين شاعر مبدع وناقدة متميزة في العالم العربي، بل لأن الكتابة عن الشؤون الشخصية للمبدعين الأحياء لا بد أن توقع الكاتب في الكثير من المزالق والمطبات. وفي طبيعتها يأتي الاتهام بالطفل أو المحابة أو الإفقتان على الحقيقة تبعاً لطبيعة العلاقة الشخصية التي تربط بين طرفي الكتابة. أدرك تماماً أن مثل هذه المحاذير تظل قائمة حتى بالنسبة للمبدعين الراحلين، حيث يُنظر إلى الأمر في العالم العربي بوصفه مجازفة للأخلاق وقواعد السلوك وانتهاكاً سافراً لحرمة الموتى. ولعل هذه النظرة القاصرة هي التي ألحقت أذى بالضرر بآدم المذكرات والاعتراضات وبنفس السيرة العربية، حيث يتم حجب الحقائق وتمويه الحيات أو تزويرها، فيما تأخذ الأمور في الغرب منحى مغايراً تماماً. فالشخصيات العامة والكتاب والفنانون لا يتوانون باعتبارهم بشراً غير مزمهين عن الاعتراف بعيوبهم ونزواتهم.



خالد سعيد وأدونيس (صورة أرشيفية)

مع ذلك اعترف وأنا أتصدى لهذه المقاربة الشائكة، بأن ما سهل مهمتي إلى حد بعيد، هو الطبيعة المركبة للعلاقة التي جمعت بين خالد سعيد وأدونيس، حيث كان التكامل واضحاً بين الشائتين العاطفي والأدبي، وحيث بدأ الافتتان بحضور الآخر، وجهاً من وجوه الافتتان بمنجزه التعبيري. ففقدت اللحظة الأولى للقاء المصادفة الذي جمع في منزل المديعة المعروفة علة خوري بين الشاعر الفتي الذي شاء أن يتكفى باسم أدونيس تيمناً بالاله الفينيقي المترجم بين الموت والأبعثات، والقادم من الساحل السوري ليلتحق بجامعة دمشق، وبين خالد صالح التي تصغره بعامين اثنين، والمتلحقة بدار المعلمين مسلحة بقدر غير قليل من الذكاء والجمال. تفتلت الكيمياء المتبادلة بين الطرفين بدفع العلاقة بعيداً إلى الأمام، فظما تكفل الانسجام الأدبي والإبداعي والعقائدي أيضاً بما تبقى من المسافة.

كانت العاصمة السورية تترج أنذاك تحت وطأة الأحداث السياسية الساخنة والانقلابات العسكرية المتلاحقة، فلم تستطع أن توفر للثنائي العاشق الطافح بالحيوية ما يلزمه عناصر الاسترخاء والحرية ومستلزمات الطموح الإبداعي. الأمر الذي أجبرهما على الفرار إلى بيروت بحثاً عن فرصة ملائمة لتحويل أحلامهما المشتركة إلى حقيقة ملموسة. ولم يطل الأمر كثيراً حتى كان الشاعر اللبناني يوسف الخال العائد حديثاً من الولايات المتحدة الأميركية يبدش عبر مجلة «شعر» عصر الحداثة الثانية للشعر العربي، بعد سنوات قليلة من ظهور مجلة «الأداب»، مستعيناً بكوكبة من الشعراء والمثقفين المتطلعين بحكم انتماء معظمهم للحزب السوري القومي إلى ثقافة و«قياميين» يجاكان أسطورة نموز الناض من موته بعد سبات شتوي طويل.

لم يكن من المستغرب أن يجد صاحب «البئر المهجورة» في أدونيس ظهيراً لمشروعه الثقافي ومنظراً له، وهو الذي كشف منذ بفاعته عن نزوع واضح إلى المغايرة والتمرد. شكلت الإسهامات النقدية التي ظهرت في الأعداد الأولى للمجلة موقعة باسم خرامى صبري، وتناولت أكثر من شاعر مجدد وفي طليعتهم أدونيس نفسه، مفاجأة حقيقية للكثير من المتابعين، بما حملته من عناصر التميز والحساسية العالية والعمق المعرفي، وسرعان ما تكشف لهؤلاء أن المرأة التي تناولت بالنقد مغامرة أدونيس المبكرة في «قصائد أولى» والبعث والرماد». لم تكن سوى خالد سعيد بالذات التي دفعها جعلها الفطري وترجها من الكتابة عن زوجها الشاعر إلى التفكير باسم مستعار، قبل أن تعاود التوقيع باسمها الصريح، بدءاً من مقالاتها «الأسطورة في الشعر المعاصر» ثم «الشعر في معركة الوجود» و«بوادر الرفض في الشعر العربي الحديث». ولم تقتصر على تجربة أدونيس وحده، بل تناولت تجارب مماثلة لفدوى طوقان ويوسف الخال ومحمد الماغوط وسلمى الجبوسى، وتضمنتها لاحقاً باكورتها النقدية «البعث عن الجنود». ولم يقتصر دور خالد النقدي على المقالات المنشورة في المجلة، بل كان لها إسهاماتها الحيوية في الندوات الفكرية الحوارية التي أعطيت اسم «خميس شعري»، تبعاً لموعدها الدورية آنذاك.

والواقع أن أعمال خالد النقدي تعددت الشعر نفسه، لئلا يظن عبر كتبها «أفق المعنى» و«فيض المعنى» و«يونوبيا المديعة المثقفة» و«في البدء كان المعنى»، المسرح والأغنية والموسيقى وفنون السرد والتشكيل، بما دفع الكثير من المشتغلين بالآداب والفن إلى اعتبارها إحدى أبرز أيقونات الحداثة والنقد العربيين. على أن اهتمامها بالكثير من التجارب الشعرية الطبيعية لا يمنع أن يحجب عن الانتظار إعجابها المفرط بالتجربة الأدونيسية، ورؤيتها هذه التجربة بوصفها حجر الزاوية الأهم في مشروع التحديث العربي، وهو ما بدأ جلياً في كتابها «حركة الإبداع» الذي تضمن مقاربتها المميزة لقصيدة أدونيس الشهيرة «هذا هو اسمي»، وكتابتها «حرح المعنى» المتمحور حول قصيدة أدونيس النظرية «مفرد بصيغة الجمع».

لكن كل ما تقدم ذكره حول التكامل الفكري والإبداعي بين خالد وأدونيس لا يغلق الباب بالضرورة على الأسئلة المتصلة بطبيعة العلاقة الشخصية بين الطرفين، ومدى الانسجام القائم بين الوعي النظري وبين الممارسة الفعلية على أرض الواقع المعيش، خصوصاً أن هذ الأسئلة الشائكة في المجال الحيوي الأهم لهذه السلسلة من المقالات، وإذا كانت موجبات الأمانة الأخلاقية تقتضي الإشارة إلى تكتم الثنائي الزوجي حول كل ما يتصل بخصوصية العلاقة التي تجمعهما، وإبقائها بعيدة عن السن الفضوليين والمصطادين في المياه العكرة، فإن المتابع لآراء الطرفين المذهبة لا بد أن يتحفظ على المعلنة لا بد أن يتحفظ على المتعاضدين من تبعات الواضح في موقفهما من تبعات المؤسسة الزوجية والمفاهيم المتعلقة بالحرية والجسد وتعدد العلاقات، والواضح في هذا السياق أن أدونيس يذهب في اعتناقه لبدا الحرية أكثر بكثير مما هو الحال مع خالد التي تظهر المسافة واضحة بين اعتناقتها النظرية للحرية وبين التزامها الطوعي بموجبات التحفظ الأخلاقي والرياضة السلوكية، معتبرة أن هذا الالتزام بحد ذاته هو وجه من وجوه

وطاقتها في سنوات الزواج الأولى، لا لأي سبب آخر. كما يكشف صاحب «المسرح والمرايا» عن شعوره بالندم، لأنه لم يقم بالدور الذي توجب أن يؤديه في رعاية ابتنيته، مشيراً من جهة أخرى إلى أن ذلك التحلي، على سلبه قد منحهما الكثير من الحرية، وأتاح لشخصيتهما أن تنضجا بعيداً عن سلطة الأب وتعاليمه وتوجيهاته.

أما من الزاوية المتعلقة بخالد، فالأمور تتخذ وجهة مغايرة وأكثر جنوحاً إلى التحفظ، حيث لا إشارة إلا لما هو ناصع ومضى ووردي في حياة الزوجين. ومع أن خالد تلمح في غير مناسبة إلى ما أحاط بها طفلة من الحقيقة تبعاً لطبيعة العيش، وهو ما استمرت مفاعيله بعد ارتباطها بأدونيس، إلا أنها لا تكف عن التخليق بأن ما دفعته على امتداد حياتها من أخلاق لا يقارن أبداً بحصاد عمرها الوفير، أو بإقامتها الطويلة في كنف الرجل الاستثنائي الذي ارتبطت به. وهي في حوارها المطول مع محمد ناصر الدين، تعتبر تلك التجربة «أعظم نعم الله عليها.

ليس فقط بسبب لطف أدونيس ونبله. فإلى جانب ذلك يشعر من يعيش قربه أنه مطالب دائماً بأن يكون بالغ الذكاء، سريع الفهم، واسع الاطلاع، يستيق الأشياء ويتنبأ بعصدر النور». وفي رد مباشر على الذين يزعمون بأن احتضانها المبدع بعيد في تظهير صورته وإعلاء مكانته الأدبية، تقول خالد في حوار آخر «لم أعط أدونيس ما لم يملكه. والحقيقة أن من يتابع كتابات أدونيس وحواراته المتنوعة لا بد أن يلاحظ حرص الشاعر على ألا يحول تهذيبه الفطري وتردده في الإفصاح عن مكنونات قلبه، دون حقه في التعبير عن قناعاته وآرائه في شؤون الحب والزواج والجنس وما إلى ذلك. وهو إذ يعلن في حوار المطول مع صقر أبو فخر، بأنه لم يكن الطرف المبادر في كل علاقاته مع النساء، بما فيها علاقة بخالد، بل هن من كن يأخذن زمام المبادرة، يضيف تجنباً لسوء الفهم، بأن مرد هذا الأمر ليس الشعور بالصلف أو التشاؤف، بل يعزوه إلى تاثره اللاواعي بالتقاليد المخلفة التي تحكم المجتمع العربي، وإلى نشأته الفقيرة وظروفه الحياتية القاسية، وإذ يشير في بعض حواراته إلى أن شغفه بالنساء كان يأتي في الدرجة الثانية من سلم اهتماماته، أي بعد القراءة والكتابة، فهو لا يتوانى في حوارات أخرى مع هذه القاصيدة الفريدة، أن يحثي إرادة الخنوية في الوقت ذاته إلى أن كل علاقة حقيقية بين عاشقين، هي إعادة تأسيس رمزي لآسطورة الخلق. ولأنها كذلك فعلياً أن تظل، ولو في كنف الزواج، محمية بلهب الشغف ومغلقة بالأسرار. ولها لا أجد ما أختتم به هذه المقالة أفضل من قول أدونيس في أحد مقاطع القصيدة:

«كيف تزوجتني؟
- كنت أسير وحشياً ليس عندي ما أسكن إليه وأرتاح
فتمت نومة واستيقظت
وإنا على وسادتي امرأة
وتذكرت حواء، والصلع الأدبي وعرفتُ أنك زوجتي؟
- وكيف تزوجتني؟
- كان جسدي هبوباً ليك
يتلون بالأرض هبوباً ليك
يا فلك الزمهرير.»

وفي حوارها الأكثر جرأة مع ابنته نينار يعبر أدونيس عن اعتقاده بعدم قدرة الرجل على أن يضفي حياته مع امرأة واحدة، لأن الجسد الإنساني «بحاجة إلى أجساد كثيرة»، وفق تعبيره الحرفي الذي ينم بشكل موارب عن تعدد مغامراته العاطفية. وهو لا يتحرج في حوار نفسه من التصريح بأن مؤسسة الزواج باتت مؤسسة للسرقة وينبغي إلغاؤها. وإن يعترف لنينار بأنه لم يكن راعياً لأي إنجاب الأطفال، يستدرك منعاً لأي لبس بأن الأمر كان عادلاً للصداقة المعيشية التي وقعت العائلة تحت



ميرزا الغويلدي

المقهى باعتباره رمزاً ثقافياً...!

في قريتي، التي أصبحت بين البحر والنخل مدينة واسعة، جاءت المقاهي مع العمال اليمنيين في بواكير الطفرة النفطية في السبعينات. كان عدد قليل من المقاهي ينمو على حافة القرية كاستراحة للعمال، وكانت العائلات المحافظة تحذر أولادها من ارتياد هذا المكان «المشوه». اجتمع في المقهى جميع «المؤبقات» آنذاك: التجمع، وشرب الدخان (الأرجيلة)، ولعب الورق والشطرنج والنرد، وتاج تلك المواقف جميعاً: التلفزيون!

في تلك القرية: هناك اليوم أكثر من ثلاثين مقهى بطراز فاخر، تتوزع بين الأحياء السكنية، وبرتادها في الصباح والمساء مئات الشباب والفتيات، وبعضهم أصبح يعقد اجتماعاً أو يكل عملاً أو يقرأ كتاباً في المقهى. هذه واحدة من صور التحول الثقافي. ارتبطت القهوة بالخمر، حتى قبل أن يعرفها العرب في القرن العاشر الهجري، السادس عشر الميلادي. أبو نواس ذكرها ككنية عن المشروب المسكر:

يا خاطب القهوة الصهباء، يا مهرها
بالرطل يأخذ منها مِلاَه ذهباً
قصرت بالراح، فأخذتُ تسبعها
فيحلف الكرم أن لا يحمل العنبا

وكذلك قال أبو تمام، وقيل «ديك الجن»:
وقهوة كوكبها يزهرُ
وتدب يدبها شادنُ كأنها من خُدع تعصُرُ
ابن المعتز ذكرها تعبيراً عن الخمر أيضاً:
داو الهومومُ بقهوة صفراءَ
وإسرجُ ينار الراح نور الماء
ما غرركم منها بقائم عيدهما
في الدن غير خشاشة صفراءَ
ما زال يصقلها الزمانُ بكره
ويزيدها من رقة وصفاء
أبو عبد الله الحسين بن أحمد الكاتب، فيجاءر بهذه العلاقة مباشرة:

قوما اسقياني قهوة رومية
من عهد قيصر دنها لم يميس
صرفاً تضيف إذا تسلط حكمها
موت العقول إلى حياة الأنفس

لذلك، حين أرسل ناظر الحسبة في مكة، خاير بك المعمار، تقريره للسultan المملوكي قانصوه الغوري، واصفاً أناساً يتجمعون بالقرب من الحرم في حلقة صوفية بمناسبة مولد النبي، ومعهم «هنيئاً يتعاطونه على هيئة الشربة الذين يتعاطون القهوة من الأسواق وحرقتها وبتداعولونه بينهم»، أصدر الغوري مرسوماً وصف القهوة بأنها على «هيئة المسكر يشربها أصحاب الكيف، مصحوبة بطقوس قريبة مما يجري في الخمارات»، ثم منعها وكلف عامله بمصادرة البنا والقهوة من الأسواق وحرقتها ومناقبة من يتعاطاها... وهكذا أصبح أهل مكة يتداولون القهوة بالس. ارتبطت القهوة بالصوفية، وينسب اكتشافها لأحد شيوخ الطريقة الشاذلية، وكان للصوفيين في اليمن والحجاز غرام خاص بالقهوة، حتى إن الجزائريين يطلقون على القهوة اسم «شاذلية»، نسبة إلى الشاذلي. بهذا المعنى يقول الشاعر السعودي الراحل محمد النخيتي في «تغريبة القوافل والمطر»:

أرؤ مُهْجَةَ الصُّعْبِ صَباً لَو طَنَا فِي الْكُؤُوسِ يُبِيرُ الْكُؤُوشِ
ورُؤْدًا مِنَ الشَّاذِلِيَّةِ حَتَّى تَقِيَّ الْحَسْبَاءُ أَرؤْ مُهْجَةَ الصَّبِيحِ وَأَسْكَبُ
على قَللِ الْقَهْمِ قَهْرُوكَ الْمَرَّةَ الْمَسْتَحْبَاءُ.

حتى في أوروبا كانت محرمة... لكونها تمثل رمزاً شرقياً إسلامياً... بخبرنا سعيد السريحي في كتابه «غواية الاسم... سيرة القهوة وخطاب التحريم» إن رئيس أساقفة كانتربري وقع سنة 1637 مذكرة إلى مجلس العموم البريطاني، طالب فيها بتحريم القهوة، ويات حبوب البن آنذاك تُعرف باسم «حبة محمد»، ظلت هذه الفتوى المسيحية حتى أبطلها البابا كليمنت الثامن، الذي أعجب بها، وقال: «مشروب الشيطان هذا لذيذ للغاية، يجب علينا خداع الشيطان من خلال تعميده».

ربما كان العرب من اكتشفوا القهوة. لكن المقهى أخذ طابعه في الغرب وأصبح المقهى رمزاً ثقافياً في أوروبا، كمكان للتجمعات المدنية، يتم فيها الحديث والنقاش والحوار، وتنبثق منها الأفكار والتغيرات والحركات، بل بقي هناك: أصحاب الأعمال، والمثقفون والإعلاميون (بواكير الصحافة العالمية ووكالات الأنباء نشأت في المقاهي، والتقريريون كما في فرنسا كانوا يجدون في المقهى مكاناً لنقاشاتهم، وكذلك الشعراء والأدباء والفنانون... وقريب من هذه التجارب شهدت المقاهي في مصر وتركيا.

ومع إعلان وزارة الثقافة السعودية تسمية عام 2022 بـ«عام القهوة السعودية» للاحتفاء بهذا العنصر الثقافي، تعود القهوة كرمز للثقافة والهوية، وعادات وتقاليد المجتمع في الضيافة، وأيضاً مكان يلتقي فيه الشباب للتعبير عن آرائهم وأفكارهم وتطلعاتهم، مكان حر ومدني لا يرتبط بوصاية أحد، وخال من قدسية المكان أو رمزية الزمان...

صرعات ونزوات متداخلة بين 3 أمكنة

«نجم بريطانيا العظمى» تستعيد زمن الاحتلال الإنجليزي لمصر

القاهرة في عام 1956، وهو ما نشره الكاتب في «نجم»: «بفضل وجود الإنجليزي، تغير النجم كثيراً عما كان عليه قبل ثلاثين سنة: قامت بيوت من الطوب لها شبابيك وأبواب، بدلا من قباب الطين والبروث التي كان يسكنها الفلاحون، وقد تحسنت أحوالهم المالية بفضل تطوير الإنجليز للزراعة ونظام الري، فلبسوا أهدبية وجلابيب، بعدما كان عليهم عراة وحفاة».

وفي كلمة له على غلاف الرواية، يقول الروائي الكاتب الروائي إبراهيم عبد المجيد: «نجم بريطانيا العظمى... عنوان لافت، فالنجم هو نجم السعداوية بالصعيد فمن أين جاء الكاتب بالعنوان؟» هنا تدخل الرواية لتكشف أنك أمام تاريخ يتعمد إلى الخلف لبدائيات القرن العشرين وصراع عائلة السعداوية للفقوز بالعمودية، وخسارتها ولا ينفصل ذلك كله عن الوجود البريطاني والحرب العالمية الأولى والثانية حتى ثورة يوليو وما بعدها

القاهرة في عام 1956، وهو ما نشره الكاتب في «نجم»: «بفضل وجود الإنجليزي، تغير النجم كثيراً عما كان عليه قبل ثلاثين سنة: قامت بيوت من الطوب لها شبابيك وأبواب، بدلا من قباب الطين والبروث التي كان يسكنها الفلاحون، وقد تحسنت أحوالهم المالية بفضل تطوير الإنجليز للزراعة ونظام الري، فلبسوا أهدبية وجلابيب، بعدما كان عليهم عراة وحفاة».

وفي كلمة له على غلاف الرواية، يقول الروائي الكاتب الروائي إبراهيم عبد المجيد: «نجم بريطانيا العظمى... عنوان لافت، فالنجم هو نجم السعداوية بالصعيد فمن أين جاء الكاتب بالعنوان؟» هنا تدخل الرواية لتكشف أنك أمام تاريخ يتعمد إلى الخلف لبدائيات القرن العشرين وصراع عائلة السعداوية للفقوز بالعمودية، وخسارتها ولا ينفصل ذلك كله عن الوجود البريطاني والحرب العالمية الأولى والثانية حتى ثورة يوليو وما بعدها

القاهرة في عام 1956، وهو ما نشره الكاتب في «نجم»: «بفضل وجود الإنجليزي، تغير النجم كثيراً عما كان عليه قبل ثلاثين سنة: قامت بيوت من الطوب لها شبابيك وأبواب، بدلا من قباب الطين والبروث التي كان يسكنها الفلاحون، وقد تحسنت أحوالهم المالية بفضل تطوير الإنجليز للزراعة ونظام الري، فلبسوا أهدبية وجلابيب، بعدما كان عليهم عراة وحفاة».

القاهرة في عام 1956، وهو ما نشره الكاتب في «نجم»: «بفضل وجود الإنجليزي، تغير النجم كثيراً عما كان عليه قبل ثلاثين سنة: قامت بيوت من الطوب لها شبابيك وأبواب، بدلا من قباب الطين والبروث التي كان يسكنها الفلاحون، وقد تحسنت أحوالهم المالية بفضل تطوير الإنجليز للزراعة ونظام الري، فلبسوا أهدبية وجلابيب، بعدما كان عليهم عراة وحفاة».

القاهرة في عام 1956، وهو ما نشره الكاتب في «نجم»: «بفضل وجود الإنجليزي، تغير النجم كثيراً عما كان عليه قبل ثلاثين سنة: قامت بيوت من الطوب لها شبابيك وأبواب، بدلا من قباب الطين والبروث التي كان يسكنها الفلاحون، وقد تحسنت أحوالهم المالية بفضل تطوير الإنجليز للزراعة ونظام الري، فلبسوا أهدبية وجلابيب، بعدما كان عليهم عراة وحفاة».

القاهرة في عام 1956، وهو ما نشره الكاتب في «نجم»: «بفضل وجود الإنجليزي، تغير النجم كثيراً عما كان عليه قبل ثلاثين سنة: قامت بيوت من الطوب لها شبابيك وأبواب، بدلا من قباب الطين والبروث التي كان يسكنها الفلاحون، وقد تحسنت أحوالهم المالية بفضل تطوير الإنجليز للزراعة ونظام الري، فلبسوا أهدبية وجلابيب، بعدما كان عليهم عراة وحفاة».



ملعنا مواصلة البحث عن المهتم الهارب لضبطه.

بهذا التكنيك الذي يمزج الواقع والمتخيل لتجا الرواية في جانب منها إلى المقارنة بين حال الصعيد وحال

القاهرة في عام 1956، وهو ما نشره الكاتب في «نجم»: «بفضل وجود الإنجليزي، تغير النجم كثيراً عما كان عليه قبل ثلاثين سنة: قامت بيوت من الطوب لها شبابيك وأبواب، بدلا من قباب الطين والبروث التي كان يسكنها الفلاحون، وقد تحسنت أحوالهم المالية بفضل تطوير الإنجليز للزراعة ونظام الري، فلبسوا أهدبية وجلابيب، بعدما كان عليهم عراة وحفاة».

القاهرة في عام 1956، وهو ما نشره الكاتب في «نجم»: «بفضل وجود الإنجليزي، تغير النجم كثيراً عما كان عليه قبل ثلاثين سنة: قامت بيوت من الطوب لها شبابيك وأبواب، بدلا من قباب الطين والبروث التي كان يسكنها الفلاحون، وقد تحسنت أحوالهم المالية بفضل تطوير الإنجليز للزراعة ونظام الري، فلبسوا أهدبية وجلابيب، بعدما كان عليهم عراة وحفاة».

التعاون يقبلها على الطائي... والفيحاء يتجاوزونها بالاربعه

كأس الملك: النصر يتوعد الهلال في «الثمانية»... والأهلي يسقط حامل اللقب

الرياض: فهد العيسى

أساسي في حضور أول هذا الموسم.

فيما أعلن الاتفاق غياب الثلاثي محمد الكويكبي وفيليب كينتش وفهد غازي بداعي الإصابة، في الوقت الذي حضر فيه الدولي الجزائري رايس ميولحي كلاعب أساسي مقابل حضور الثنائي أيوب عبد اللاوي ونعيم السليتي على مقاعد البدلاء.

وتعرض الاتفاق لضربة موجعة مبكرة بعد انطلاق المباراة بعدما أسقط حامل لقب النسخة الماضية فريق الفيصلية بهدفين مقابل هدف، في الوقت الذي صعد فيه التعاون لمواجهة الاتحاد في ذات الدور بعدما أحبط فورة الطائي وقلب تأخره في المباراة إلى فوز ثمين بثلاثة أهداف لهدفين.

ولم يجد الفيحاء صعوبة في بلوغ دور ربع النهائي إذ تجاوز ضيفه أنها بريمانية نظيفة ليتاهل لملاقاة الباطن في الدور القادم من البطولة، وذلك على ملعب نادي الباطن في مدينة حفر الباطن. وعوداً على مواجهة الأبرز مساء الأمس، حيث النصر والإتفاق، إذ شهدت مواجهة غياب الكاميروني فينستنت أبو بكر مهاجم فريق النصر بعد تعرضه لإصابة شديدة في العضلة الأمامية ومعها فضل الأرجنتيني روسو وإبعاده عن المواجهة والزج بالهجوم عبد الفتاح آدم كلاعب



فرحة لاعبي الأهلي بالتاهل لربع نهائي كأس الملك (تصوير: عبد الله الفالح)

في طريقها للأشواط الإضافية باستمرار تعادل الفريقين بهدف لثلاثة. وكان الفيصلي قد افتتح

السومة من قيادة فريقه لدور ربع نهائي البطولة بعدما سجل هدف الفوز في الدقيقة 88 من عمر المواجهة التي كانت

وتعزز تقدمه بهدف ثاني لكن الجزائري ميولحي كان سداً منيعاً أمام الهجمات الصغراء. وفي مدينة جدة، نجح الأهلي باقتناص بطاقة العبور أمام الفيصلي حامل لقب النسخة الأخيرة وذلك بهدفين مقابل هدف في المواجهة التي أقيمت على ملعب الأمير عبد الله الفيصل بمدينة جدة. ونجح المهاجم عمر

بتعديل النتيجة للأهلي في شوط المباراة الثاني مع الدقيقة 63 عن طريق رأسية متقنة، فيما أضاف عمر السومة هدف الأهلي الثاني.

وفي مدينة بريدة، قلب التعاون الطاولة أمام ضيفه الطائي وحول تأخره بهدفين إلى فوز ثمين بثلاثة أهداف ليحبر نحو

دور ربع نهائي البطولة، حيث يعتبر التعاون وصيفاً لحامل لقب النسخة الماضية ويبصحت عن تكرار منجزه بيلوغ النهائي مجدداً.

وافتتح الطائي أهداف المباراة عن طريق دينير غوميز مع الدقيقة 31 قبل أن يعزز فهد الجهني تقدم فريقه الطائي بهدفين إثر تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء سكنت شباك التعاون كهدف ثانٍ للطائي.

استأنف التعاون بعد التاهل نحو دور ربع نهائي البطولة، باحثاً عن تحقيق ثمنج غير مسبق للفريق الذي يملك القدرة على المضي قدماً في البطولة.

وواصل الفتحاء أفضليته على صعيد دوري المحترفين السعودي ليخطف بطاقة التاهل نحو دور ربع نهائي البطولة، باحثاً عن تحقيق ثمنج غير مسبق للفريق الذي يملك القدرة على المضي قدماً في البطولة.



خالد الغنم قاد النصر إلى بلوغ دور الثمانية (تصوير: عبد العزيز النومان)

أكد أهمية رفع جودة النقل التلفزيوني وتعزيز الرقابة المالية على الأندية

«الشورى» يطالب وزارة الرياضة بمراجعة تشفير الدوري السعودي

وزيادة عدد الوظائف المباشرة في القطاع وزيادة المنحبات الانتخابية إلى 35 منتخباً في عدد من الألعاب.

وأضاف «أسم تحقيق هذه المستهدفات في نمو مساهمة القطاع الرياضي في الناتج المحلي من 2,4 مليار إلى 6,5 مليار خلال عامين بزيادة 170 في المائة، إضافة إلى إنشاء 17 شركة استثمارية للأندية والاتحادات الرياضية».

وأوضح الأمير عبد العزيز الفيصل أن إجمالي قيمة الإيرادات غير الحكومية لأندية دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين خلال عامين بلغ أكثر من 1,8 مليار ريال مشيراً إلى بلوغ إيرادات هذا العام 2021 أكثر من 1,1 مليار ريال بعد أن كانت 747 مليوناً في العام الماضي.

وأشار الأمير عبد العزيز الفيصل إلى مشاركة 123 شركة وطنية في تنظيم الفعاليات التي أقيمت في عام 2021، مشيراً إلى إصدار 1904 رخص لاصالات والمراكز الرياضية منها أن كل هذا أسهم في توفير أكثر من 20 ألف وظيفة مباشرة و60 ألف وظيفة غير مباشرة في القطاع الرياضي، لافتاً النظر إلى أن عدد اللاعبين المحترفين في الأندية والاتحادات بلغ أكثر من 127 ألف لاعب ولاعبة بزيادة 29 في المائة على الأعوام الماضية.



جانب من اجتماع مجلس الشورى السعودي أمس (الشرق الأوسط)

كافة ديون الأندية في صيف 2018 الماضي والتي بلغت نحو 2,5 مليار ريال سعودي. وفقاً لتقرير فريق عمل استراتيجية دعم الأندية، فقد نجحت هذه الأندية في تحقيق المعايير المطلوبة للتأهل الموحد، للاستفادة من الدعم المخصص لها في هذه المبادرة وفقاً لاستراتيجية دعم الأندية مع مطلع الموسم الرياضي الحالي البالغة قيمتها 488,5 مليون ريال. وحظيت الرياضة السعودية في السنوات الأربع الأخيرة بدعم كبير وهائل من القيادة في البلاد، وأعلن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز عن سداد

الشيخ، تبنتها اللجنة. وأكد «الشورى السعودي» على وزارة الرياضة بدراسة إنشاء ملاعب وصالات رياضية بالشراكة مع القطاع الخاص بطريقة «الإشراء والتشغيل والتحويل». وأعلنت وزارة الرياضة في 18 من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أن 104 أندية من مختلف الفئات والدرجات أصبحت مؤهلة للدخول في نظام «النقاط الموحد»، من أجل الحصول على الدعم المخصص لمبادرة الألعاب المختلفة في الموسم الخالص من استراتيجية دعم الأندية الرياضية.

ووفقاً لتقرير فريق عمل استراتيجية دعم الأندية، فقد نجحت هذه الأندية في تحقيق المعايير المطلوبة للتأهل الموحد، للاستفادة من الدعم المخصص لها في هذه المبادرة وفقاً لاستراتيجية دعم الأندية مع مطلع الموسم الرياضي الحالي البالغة قيمتها 488,5 مليون ريال. وحظيت الرياضة السعودية في السنوات الأربع الأخيرة بدعم كبير وهائل من القيادة في البلاد، وأعلن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز عن سداد

الرياض: «الشرق الأوسط»

طالب مجلس الشورى السعودي أمس الثلاثاء وزارة الرياضة في البلاد بتعزيز إجراءات الرقابة المالية على الأندية الرياضية وحوكمة مصروفاتها ومديوناتها، وتفعيل إجراءات ومديونياتها للقانونية للمتسببين بمديونياتها وفق النظام. وأعلن مجلس الشورى

إصداره قراراً بشأن التقرير السنوي لوزارة الرياضة للعام المالي الحالي بعد استماع المجلس لوجهة نظر لجنة الثقافة والرياضة والسياحة المشتملة على توصياتها بشأن التقرير مشدداً على ضرورة الإسراع في إعادة تشغيل مستشفى الأمير فيصل بن فهد للقلب الرياضي بالشراكة مع القطاع الخاص. وشدد المجلس على أهمية رفع مستوى جودة النقل التلفزيوني ومراجعة تشفير بث مباريات الدوري السعودي للمحترفين بما يليق ورتقي لمستوى المسابقة، كما طالب المجلس وزارة الرياضة بتحسين بيئة الأندية الرياضية لتتناسب وحضور ومشاركة الأسرة. وأشار المجلس إلى أهمية الإسراع في إصدار استراتيجية الشاملة للقطاع الرياضي، وهي توصية إضافية تقدم بها أعضاء المجلس الدكتور فهد التخيقي واللواء علي آل

وقدم ضمك موسماً كبيراً حيث تصدر عدة جولات من بطولة الدوري السعودي للمحترفين، في جدول الترتيب حيث لا يفصله سوى نقطة عن المتصدر الاتحاد مع وجود فارق مباراة لصالح المتصدر فيما يتخلف عن الشباب صاحب المركز الثاني بفارق الأهداف فقط بعد انقضاء «13» جولة من بطولة الدوري.

وعمد التحالف الكبير الذي أظهره ضمك في دوري هذا الموسم إلا أن إدارة الرئيس أكد في حديث سابق لـ «الشرق الأوسط» أن الهدف هو ضمان البقاء أولاً ومن ثم التفكير في تحقيق مركز متقدم مشيراً إلى أن الفريق يلعب وفق إمكانيات محدودة ولكنه قادر على تقديم الأفضل دائماً.

فيما قال المدرب رينتش إن ما قدمه الفريق هو نتاج عمل يشارك فيه الجميع يشترك فيها الإدارة والجهاز الفني والإداري واللاعبون وأن الجميع يقوم بدوره ما ساعد الفريق على الظهور بالأداء والنتائج المشرفة. وشدد على أهمية التفكير في كل مباراة على حدة وطوي صفحاتها فور نهايتها والتجهيز للمباراة التي تليها من أجل المواصله في النتائج الإيجابية والطريق الصحيح الذي يسير عليه ضمك.



رينتش (الشرق الأوسط)

الدمام: علي القطان

حسنت إدارة نادي ضمك تجديد عقد المدرب الكرواتي كرسيمير رينتش للاستمرار في قيادة الفريق الكروي لـ «18» شهراً بعد النجاحات التي حققها مع الفريق وتقديم أفضل المستويات والنتائج في بطولة الدوري السعودي للمحترفين في النسخة الحالية.

وبت المركز الإعلامي بالنادي مقطع فيديو قبل ساعات من إعلان التوقيع حيث تضمن المقطع سؤالاً للمدرب حول تجديد عقده من عدمه ليرد المدرب بعدم علمه ليتبعها بث خبر التجديد والذي أسعد أنصار النادي.

ويعد أن نمت الاستعانة بالمدرب من الفئات السنية من أجل إنقاذ الفريق في دوري الموسم الماضي تم الإبقاء على خدماته قبل أن يدخل المدرب اهتمامات عدد من الأندية نظير تألقه ليتم التفاوض معه لتجديد العقد مقابل مزايا جديدة في عقده الذي سيمتد حتى منتصف (2023)، لتحتفظ إدارة النادي برئاسة صالح أبو نمرح الاستقرار الفني وتكافؤ المدرب على كل ما قدمه في الفترة التي قضاهما بتجديد عقده.

ورغم أن ضمك فاجأ الجميع بظهوره الضعيف في مواجهة الشباب في مواجهة دور «16» من

خماسية الشباب لم تهز علاقة المدرب بالإدارة

رينتش يمدد عقده مع ضمك إلى منتصف 2023

الفريقان المصري والغربي يلتقيان الليلة في الدوحة

السوبر الأفريقية: الأهلي لإثبات السطوة... والرجاء للقب ثالث

الدوحة: «الشرق الأوسط»

الظهور العاشر حيث توج بها سبع مرات أعوام 2002 و2006 و2007 و2009 و2013 و2014 والنسخة الأخيرة التي أقيمت في مايو (أيار) الماضي بإستاد جاسم بن حمد في الدوحة على حساب نهضة بركان المغربي 2 - صفر، فيما يأمل الرجاء تحقيق لقبه الثالث بعدما توج بطلاً في عامي 2000 على حساب أفريقيا سيور العاجي 2 - صفر و2019 على حساب الترجي التونسي 2 - 1 على استاد ثاني بن جاسم في الدوحة أيضاً.

وإستعداد الفريقان نجومهم الدوليين بعد مشاركتهم مع منتخب بلديهما في النسخة العاشرة من كأس العرب التي اختتمت السبت بتتويج الجزائر بلقبها. وضم محمد الشناوي، وأكرم توفيق، وإيمان أشرف، ومحمدي فتحي، وعمرو السولية، ومحمد

ميجسوني. وعن الصفقات الجديدة، قال: «يشكلون إضافة كبيرة في كل الخطوط خصوصاً بعد انسحابهم مع المجموعة نحن فريق كبير يشارك في عديد البطولات وبالتالي نحتاج إلى وفرة من اللاعبين المميزين». ويسعى فريق المدرب الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني إلى تجنب سيناريو الخسارة الذي عاشه مرتين في السوبر من قبل، حيث سقط عام 1994 أمام غريمه التقليدي الزمالك صفر - 1، و2015 أمام وفاق سطيف الجزائر بركلات الترجيح. ويعد قطب دفاعه بانثون الوحيد الذي ظهر بلقب السوبر بقميص الفريقين، حيث ساهم بتتويج الرجاء في نسخة العام 2019 عندما سجل هدفاً في شباك الترجي، قبل أن يتوج مع الأهلي في الموسم الماضي.

في نهائي بطولة الأندية العربية عام 1996 و2 - صفر في دور المجموعات لبطولة النخبة عام 1997. وتملك الأندية المصرية أفضلية في مواجهاتها لتظهرتها المغربية في الكأس السوبر، حيث انتصر الزمالك على الوداد البيضاوي 3 - 1 عام 2003، والأهلي على الجيش الملكي بركلات الترجيح عام 2006 وعلى نهضة بركان في النسخة الأخيرة. وأكد المدرب العام للأهلي سامي قمصان في حديث للمركز الإعلامي لناديه: «الكأس السوبر مسابقة مهمة وتملك وادعاً كبيراً للفخر بها. الرجاء فريق وازن يملك خبرات أفريقية جيدة، لكن الأهلي يبقى بطل القارة والأكثر حصولاً على الألقاب» في إشارة إلى الجنوب أفريقي بيرسي تاو والموزمبيقي لويس

وأضاف المدرب الذي تسلم المهمة بدلاً من التونسي الأسعد الشابي الشهر الماضي وخاض مع فريقه الجديد 3 مباريات فقط بالدوري المحلي: «هذا النوع من المواجهات تتحكم فيه التفاصيل الصغيرة، سنحاول أن نتفاد الضغوطات ونحافظ على الهدوء والتركيز لتحقيق هدفنا». وكان الموقع الرسمي لنادي الرجاء نشر إحصائية تحفيزية لاعبيه أبرزت تفوقاً للفريق البيضاوي الذي انتصر على منافسه مرتين من أصل ست مواجهات مباشرة جمعت الطرفين قارياً، مقابل فوز وحيد للأهلي وثلاثة تعادلات، خلافاً إلى تسجيل الرجاء ثمانية أهداف في شباك بطل أفريقيا مقابل استقباله سبعة أهداف. والتقى الفريقان مرتين عربياً وكان الفوز لحليف الأهلي 3 - 1

لاعبين في القائمة الأفريقية لمواجهة الرجاء وهم: بيرسي تاو ولويس ميجسوني وحسام حسن وأحمد عبد القادر وكريم فؤاد وعمار حمدي. في المقابل، التحق بمعسكر الرجاء في الدوحة الثلاثي الدولي أنس الزنتي، عبد الإله الحافظي ومحمد النهري، بعدما انتظمو منذ الخروج من كأس العرب بتدريبات مع نادي قطر الذي يشرف على تدريبه مواطنهم لاعب الرجاء البيضاوي الدولي السابق يوسف سرفي. واعترف مدرب الرجاء البيضاوي البلجيكي مارك فيلموتس خلال تصريحات صحافية عقب الوصول إلى الدوحة بصعوبة المهمة لكنه أكد: «لا نهاب الأهل، نقتدر قوة المنافس وخبراته الكبيرة وتاريخه الحافل بالبطولات، لكننا حضرنا إلى هنا من أجل العودة بالكأس إلى الدار البيضاء».

يزال يكمل برنامج علاجه. وقال سيد عبد الحفيظ مدير الكرة بالنادي الأهلي إن فريقه جاهز تماماً لخوض هذا التحدي. وأضاف لموقع النادي: «جاهزون بقوة للمباراة بعد انتظام اللاعبين الدوليين وتعاقد الجميع من الإصابات خاصة أحمد عبد القادر وأمين أشرف. المباراة ستكون قوية أمام فريق محترم يملك تاريخاً مميّزاً وحصل على لقب الكونفيدرالية، وهو ما يجعل الجهاز الفني يهتم بكل التفاصيل لتجهيز اللاعبين بالشكل المناسب». وأشار عبد الحفيظ إلى أن الصفقات الجديدة التي تعاقدها معها الصفقات الجديدة التي تعاقدها معها الأهلي بداية الموسم تم قيدها إلى جانب العائدين من الإعاقة، وهو ما يمنح الجهاز الفني خيارات عديدة ويمثل إضافة قوية للفريق. وقام الأهلي بتسجيل ستة

مجدى أفشة، ومحمد شريف، إلى معسكر الأهلي من الدوحة بعد الخسارة أمام المنتخب القطري بركلات الترجيح 4 - 5 بعد التعادل سلباً في الوقتين الأصلي والإضافي في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، بالإضافة إلى مدافعه الدولي المغربي بدر بانون الذي ودع المسابقة العربية من ربع النهائي على يد الجزائر بركلات الترجيح أيضاً (3 - 5)، والوقت الإضافي (2 - 2). وأعلن الجهاز الفني للأهلي جاهزية كل اللاعبين للمشاركة في المباراة وعلى رأسهم الصفقات الست التي تم قيدها بالقائمة الأفريقية إضافة إلى أيمن أشرف الذي أصيب مع منتخب مصر بكأس العرب قبل عشرة أيام. ولم يتبق من المصابين سوى محمود متولي قلب الدفاع الذي لا

ربع نهائي كأس الرابطة في موعده من دون تأجيلات... وتأكيده التزام جدول المباريات في فترة الأعياد وستهام يصطدم بتوتنهام... وليفرول يواجه ليستر... وبرنتفورد أمام تشيلسي اليوم

إصابتهم بـ«كورونا» الأسبوع الماضي، بينما سيغيب ديفوك أوريغي لإصابة عضلية. ويبحث ليفربول عن إضافة لقب للثامنة التي سبق وحققها الفريق في المسابقة أكثر الفرق تحقيقاً للقب من مانشستر سيتي، وكان سيتي الذي فاز باللقب في آخر أربعة مواسم قد ودع البطولة بالخسارة أمام وستهام بركلات الترجيح في الدور الرابع، في المقابل يهدف الأيرلندي بريندان روجرز، مدرب ليستر، التقدم نحو لقب كأس الرابطة بعدما فاز بكأس الاتحاد الإنجليزي في مايو (أيار) الماضي. ومن المقرر أن يستضيف برنتفورد الحديث على الدوري الممتاز جاره تشيلسي، وكانت المواجهة الوحيدة بينهما مطلع الشهر الماضي قد انتهت بفوز الأخير بهدف نظيف.

ومثل أسلافه أعرب الألماني توماس توخيل مدرب تشيلسي عن قلقه من اللعب وسط تفشي فيروس «كورونا» بالنادي، بعدما سبق وأعرب عن استيائه من رفض طلب تأجيل مباراة فريقه ضد لفرهامبتون التي انتهت الأحد بعد إصابة سبعة من لاعبيه بـ(كوفيد - 19). وأشار توخيل إلى أنه ليس لديه «أي فكرة» عما إذا كانت المباريات ستقام أو لا، وأن لاعبيه يخضعون لاختبارات يومية ولا يدري أي منهما سيلعب أو سيغيب، وكان لدى تشيلسي أربعة لاعبين فقط غير حراس المرمى على مقاعد البدلاء وخوض المباريات.

خلال تعادله مع لفرهامبتون. وقال توخيل: «تركنا كاي (هافرتز) خارج مواجهة إيفرتون، رغم أننا كنا في حاجة شديدة إليه... رغم أن نتيجة اختباره كانت سلبية لأنه كان يعاني من أعراض، ثم تركنا جورجينيو خارج مباراة لفرهامبتون للسبب ذاته، نحن نتحلى بالمسؤولية تجاه ذلك الأمر، ونذكر أن الصحة تأتي في المقدمة، كما أبدى توخيل مخاوف من اضطراره إلى إشراك لاعبين عائدین للتلو من الإصابة بسبب افتقاره إلى لاعبين جاهزين، وأوضح: «شارك تريفوه شالوبا بعد حصتين تدريبيتين فقط، وماتيو كوفاتيتش ونغولو كانتى شارك بعد خوض مران واحد أيضاً. نحن نحاظر بصورة كبيرة بصحة وسلامة اللاعبين من الناحية الجسدية أيضاً وليس فقط بسبب (كوفيد - 19)».

وكانت رابطة الدوري الإنجليزي قد أكدت عقب اجتماعها مع مسؤولي الأندية والمدربين، أن المسابقات ستستمر فيما يتبقى من شهر ديسمبر (كانون الأول) وأوائل يناير (كانون الثاني) المقبل دون تأجيلات كما كان يطلب البعض. وأوضحت الرابطة أن الغالبية رفضت تأجيل جولة المسابقة في فترة الأعياد، لكن ستتم مراجعة موقف الفرق الأسبوعين المقبلين. وأكدت الرابطة على أنها أخطرت الأندية بأنه في حالة وجود 13 لاعباً جاهزاً بالإضافة إلى حارس مرعى، فإنه يجب عليها خوض المباريات.



لاعبو ليفربول خلال التدريب قبل مواجهة ليستر (رويترز)

وأكد ليندنز على أن مسؤولي الكرة في إنجلترا عليهم أن يطلبوا مشورة العلماء والأطباء بشأن تأجيل المباريات بدلاً من مناقشتها مع مسؤولي الأندية. وسيفقد ليفربول فيرجيل فان دايك وتياغو الكانتارا وفابيانو وكيرتس جونز أمام ليستر بعد

وبعد التعادل 2-2 مع توتنهام سيواجه ليفربول دون العديد من أعدائه الدفاعية لبيستر الذي اشتكى أيضاً من نفس الأمر. وأضاف ليندنز: «نقدم دائماً توصياتنا الصادقة لتحسين جودة اللعبة. هذا ما فعلناه في اجتماع أول من أمس مع الرابطة. نعشق الضغوط

ولكن طلبها قبول بالرفض. وأعرب جوزيب ليندنز مساعد مدرب ليفربول عن قلقه من الجدول المزدحم للفرق وسط هذا الجو المقلق وقال: «من الصعب اللعب مرتين في أربعة أيام في ظل حالات (كوفيد - 19) والإصابات في النادي».

بالأصل على لاعبيه الذين تفشى بينهم فيروس «كورونا» وتسبب في تأجيل 3 مباريات للفريق. وعاد توتنهام للعب بعد غياب أكثر من أسبوع وخاض مواجهة نارية أمام ليفربول الأحد انتهت بالتعادل 2-2 وقدم فيها الفريق عرضاً قوياً أثبت فيه أنه جاهز للمضي في المنافسة ولقاء وستهام الذي تخلى عن المركز الرابع للدوري ولم يغب سوى في مباراتين في مختلف المسابقات من مبارياته الثماني الأخيرة، مقابل تعادلين وأربع هزائم، إلى تصحيح مسجده من مواجهة رين الفرنسية 3-0 صفر في مباراة الجولة الأخيرة لدور المجموعات، حيث اضطر الفريق اللندني للغياب لتفشي (كوفيد - 19) في صفوفه. ونتيجة لقرار الاتحاد القاري، حل توتنهام في المركز الثالث ضمن مجموعته، فيما نال فينتيس أرتهيم بطاقة الملحق بحلوله ثانياً خلف رين الذي كان ضامناً أصلاً لتأهله إلى الدور ثمن النهائي كمتصدر للمجموعة السابعة.

وربما يكون هذا القرار مريحاً لتوتنهام ومدربه الإيطالي أنطونيو كونتي الذي كان متزعماً من المشاركة في البطولة الأوروبية الجديدة التي لا تضم سوى فرق مغفورة، إضافة إلى جدول المباريات الإنجليزي المزدحم الذي يضغط

مورين ينتظر انتفاضة من لاعبي وستهام اليوم بعد فترة تراجع (أ.غ.ب)

وربما يكون هذا القرار مريحاً لتوتنهام ومدربه الإيطالي أنطونيو كونتي الذي كان متزعماً من المشاركة في البطولة الأوروبية الجديدة التي لا تضم سوى فرق مغفورة، إضافة إلى جدول المباريات الإنجليزي المزدحم الذي يضغط

وربما يكون هذا القرار مريحاً لتوتنهام ومدربه الإيطالي أنطونيو كونتي الذي كان متزعماً من المشاركة في البطولة الأوروبية الجديدة التي لا تضم سوى فرق مغفورة، إضافة إلى جدول المباريات الإنجليزي المزدحم الذي يضغط

ميسي أمل سان جيرمان أمام لوريان اليوم في غياب مبابي ونيمار

«بالنسبة لي، لا جدال حول ميسي وإمكاناته ومستواه، إذا بدأت الجدل حول النجم الأرجنتيني، فانت لا تعرف أي شيء عن كرة القدم». وتابع ليوناردو: «إذا نظرت إلى أرقام ميسي، فإن الأشهر الستة الأولى له كانت مذهلة. لقد شارك هو ومبابي في جميع أهداف النادي تقريباً. مع ميسي، بالتأكيد نحن أكثر قدرة على المنافسة. يمكنه أن يكون حاسماً في كل مباراة». وسكوت ميسي الذي غاب عن المباراة الأخيرة في كأس فرنسا للراحة، تحت الاختيار للمرة الأولى من دون وجود نيمار أو مبابي اللذين شكّل معهما الثنائي الخطير «إم إن إم»، لكنه سيتسلح بمعرفته الكبيرة بالثنائي إيكاردى ودي ماريا، لكن الأخيرين عرفاً أيضاً، تماماً كحال ميسي، موسماً متقارناً حتى اللحظة.



ميسي (يسار) في تدريبات سان جيرمان حيث يتحمل مسؤولية الهجوم في غياب نيمار ومبابي (أ.غ.ب)

ويعيش إيكاردى ندره في الأهداف، حيث بقى صائماً عن التهديد طوال ثلاثة أشهر إلى أن سجل الأحد، لكن بمواجهة فريق الدرجة الخامسة. ومن اللاعب الأرجنتيني بفترة عصيبة نتيجة مشاكل شخصية أضف إليها في الأيام الماضية قضية فساد وغسيل أموال قد تدخله في نق قضائي. وأشار هذا الموقف شائعات حول رحله هذا الشتاء، حيث أشارت الصحافة الإيطالية إلى اهتمام أندية إيطالية بضمه. وقال بوكيتينو الذي يأمل في أن يرى مواطنه يستعيد تألقه في المباراة المقبلة: «إنه ينتظر فرصة للعب، مثل كل اللاعبين الذين لديهم وقت لعب منخفض».

بوكيتينو هو اندماج ميسي بشكل فعال في تركيبة الفريق، بعدما سجل هدفاً واحداً في عشر مباريات ضمن الدوري المحلي، وذلك قبيل انطلاق المرحلة الأهم من الموسم، لا سيما على جبهة دوري أبطال أوروبا، حيث يواجه الفريق اختباراً دقيقاً أمام ريال مدريد بطل المسابقة القارية 13 مرة (رقم قياسي). كما أن بوكيتينو لم يتسنّ له إشراك التشكيلة نفسها في مباراتين متتاليتين فقط بسبب الغيابات العديدة عن الفريق.

ويصعد سان جيرمان الترتيب بفارق مريح نسبياً من 12 نقطة عن مرسييلا الثاني أقرب المنافسين له حتى اللحظة، بينما يحتل لوريان المركز 19 ما قبل الأخير، برصيد 15 نقطة، لكن بفارق نقطة واحدة عن منطقة الأمان.

وفي ظل غياب مبابي صاحب العشرة أهداف هذا الموسم في «ليغ 1»، سيبحث المدرب الأرجنتيني عن حلول بديلة، خصوصاً أن نجم المنتخب الفرنسي الفائز بكأس العالم 2018، كان في صلب الأداء الباريسي هذا الموسم. ففي المباراة الوحيدة التي غاب عنها مبابي في الدوري الفرنسي

يضع باريس سان جيرمان متصدر الترتيب أماله على الأرجنتيني ليونيل ميسي (أفضل لاعب بالعالم) في انتهاء العام بأفضل طريقة عندما يحل ضيفاً اليوم، على لوريان المتعثر ضمن المرحلة 19 الأخرى من ذهاب الدوري الفرنسي لكرة القدم، وذلك من دون هزافه كيليان مبابي الموقوف ونجمه البرازيلي نيمار للإصابة. وكان مبابي في قمة مستواه خلال الفترة الأخيرة، بعدما سجل أربعة أهداف في مباراتين من آخر ثلاث مباريات.

وقال جان أنتوني مساعد مدرب فريق فيني - أولنوي من الدرجة الثانية بباريس، الذي هزمه سان جيرمان 3-0 صفر في كأس فرنسا الأحد: «لقد رأينا أنه من بين أفضل خمسة لاعبين في العالم».

يضع باريس سان جيرمان متصدر الترتيب أماله على الأرجنتيني ليونيل ميسي (أفضل لاعب بالعالم) في انتهاء العام بأفضل طريقة عندما يحل ضيفاً اليوم، على لوريان المتعثر ضمن المرحلة 19 الأخرى من ذهاب الدوري الفرنسي لكرة القدم، وذلك من دون هزافه كيليان مبابي الموقوف ونجمه البرازيلي نيمار للإصابة. وكان مبابي في قمة مستواه خلال الفترة الأخيرة، بعدما سجل أربعة أهداف في مباراتين من آخر ثلاث مباريات.

يضع باريس سان جيرمان متصدر الترتيب أماله على الأرجنتيني ليونيل ميسي (أفضل لاعب بالعالم) في انتهاء العام بأفضل طريقة عندما يحل ضيفاً اليوم، على لوريان المتعثر ضمن المرحلة 19 الأخرى من ذهاب الدوري الفرنسي لكرة القدم، وذلك من دون هزافه كيليان مبابي الموقوف ونجمه البرازيلي نيمار للإصابة. وكان مبابي في قمة مستواه خلال الفترة الأخيرة، بعدما سجل أربعة أهداف في مباراتين من آخر ثلاث مباريات.

السلطات الصحية تمنع فريق سالرنيتانا من التوجه لأودينيزي بسبب انتشار الفيروس

إنتر لإنهاء العام بأفضل طريقة... ونابولي وميلان لعدم الابتعاد عن القمة

فريق المدرب ستيفانو بيولي، الذي لم يخسر في أول 12 مباراة في الدوري، تعثر بشكل غريب وخسر في ثلاث من آخر ست مباريات في المسابقة. وسيكون ميلان على موعد مع اختبار صعب اليوم ضد إيمبولي الذي سبق له أن تغلب على يوفنتوس ونابولي هذا الموسم. وبدوره، يختم روما العام على أرضه ضد سامبدوريا مع طموح البقاء في دائرة المنافسة على مركز مؤهل للبطولات الأوروبية، أما لاتسيو الثامن، فيودع العام خارج الديار أمام فينتيسيا السادس عشر. ويذكر أن مواجهة ساليرنيتانا صاحب المركز الأخير مع أودينيزي أمس قد تم تأجيلها بسبب تفشي فيروس «كورونا» في صفوف الأول. وقال ساليرنيتانا في بيان له:

فريق المدرب ستيفانو بيولي، الذي لم يخسر في أول 12 مباراة في الدوري، تعثر بشكل غريب وخسر في ثلاث من آخر ست مباريات في المسابقة. وسيكون ميلان على موعد مع اختبار صعب اليوم ضد إيمبولي الذي سبق له أن تغلب على يوفنتوس ونابولي هذا الموسم. وبدوره، يختم روما العام على أرضه ضد سامبدوريا مع طموح البقاء في دائرة المنافسة على مركز مؤهل للبطولات الأوروبية، أما لاتسيو الثامن، فيودع العام خارج الديار أمام فينتيسيا السادس عشر. ويذكر أن مواجهة ساليرنيتانا صاحب المركز الأخير مع أودينيزي أمس قد تم تأجيلها بسبب تفشي فيروس «كورونا» في صفوف الأول. وقال ساليرنيتانا في بيان له:

فريق المدرب ستيفانو بيولي، الذي لم يخسر في أول 12 مباراة في الدوري، تعثر بشكل غريب وخسر في ثلاث من آخر ست مباريات في المسابقة. وسيكون ميلان على موعد مع اختبار صعب اليوم ضد إيمبولي الذي سبق له أن تغلب على يوفنتوس ونابولي هذا الموسم. وبدوره، يختم روما العام على أرضه ضد سامبدوريا مع طموح البقاء في دائرة المنافسة على مركز مؤهل للبطولات الأوروبية، أما لاتسيو الثامن، فيودع العام خارج الديار أمام فينتيسيا السادس عشر. ويذكر أن مواجهة ساليرنيتانا صاحب المركز الأخير مع أودينيزي أمس قد تم تأجيلها بسبب تفشي فيروس «كورونا» في صفوف الأول. وقال ساليرنيتانا في بيان له:

فريق المدرب ستيفانو بيولي، الذي لم يخسر في أول 12 مباراة في الدوري، تعثر بشكل غريب وخسر في ثلاث من آخر ست مباريات في المسابقة. وسيكون ميلان على موعد مع اختبار صعب اليوم ضد إيمبولي الذي سبق له أن تغلب على يوفنتوس ونابولي هذا الموسم. وبدوره، يختم روما العام على أرضه ضد سامبدوريا مع طموح البقاء في دائرة المنافسة على مركز مؤهل للبطولات الأوروبية، أما لاتسيو الثامن، فيودع العام خارج الديار أمام فينتيسيا السادس عشر. ويذكر أن مواجهة ساليرنيتانا صاحب المركز الأخير مع أودينيزي أمس قد تم تأجيلها بسبب تفشي فيروس «كورونا» في صفوف الأول. وقال ساليرنيتانا في بيان له:

فريق المدرب ستيفانو بيولي، الذي لم يخسر في أول 12 مباراة في الدوري، تعثر بشكل غريب وخسر في ثلاث من آخر ست مباريات في المسابقة. وسيكون ميلان على موعد مع اختبار صعب اليوم ضد إيمبولي الذي سبق له أن تغلب على يوفنتوس ونابولي هذا الموسم. وبدوره، يختم روما العام على أرضه ضد سامبدوريا مع طموح البقاء في دائرة المنافسة على مركز مؤهل للبطولات الأوروبية، أما لاتسيو الثامن، فيودع العام خارج الديار أمام فينتيسيا السادس عشر. ويذكر أن مواجهة ساليرنيتانا صاحب المركز الأخير مع أودينيزي أمس قد تم تأجيلها بسبب تفشي فيروس «كورونا» في صفوف الأول. وقال ساليرنيتانا في بيان له:

فريق المدرب ستيفانو بيولي، الذي لم يخسر في أول 12 مباراة في الدوري، تعثر بشكل غريب وخسر في ثلاث من آخر ست مباريات في المسابقة. وسيكون ميلان على موعد مع اختبار صعب اليوم ضد إيمبولي الذي سبق له أن تغلب على يوفنتوس ونابولي هذا الموسم. وبدوره، يختم روما العام على أرضه ضد سامبدوريا مع طموح البقاء في دائرة المنافسة على مركز مؤهل للبطولات الأوروبية، أما لاتسيو الثامن، فيودع العام خارج الديار أمام فينتيسيا السادس عشر. ويذكر أن مواجهة ساليرنيتانا صاحب المركز الأخير مع أودينيزي أمس قد تم تأجيلها بسبب تفشي فيروس «كورونا» في صفوف الأول. وقال ساليرنيتانا في بيان له:

فريق المدرب ستيفانو بيولي، الذي لم يخسر في أول 12 مباراة في الدوري، تعثر بشكل غريب وخسر في ثلاث من آخر ست مباريات في المسابقة. وسيكون ميلان على موعد مع اختبار صعب اليوم ضد إيمبولي الذي سبق له أن تغلب على يوفنتوس ونابولي هذا الموسم. وبدوره، يختم روما العام على أرضه ضد سامبدوريا مع طموح البقاء في دائرة المنافسة على مركز مؤهل للبطولات الأوروبية، أما لاتسيو الثامن، فيودع العام خارج الديار أمام فينتيسيا السادس عشر. ويذكر أن مواجهة ساليرنيتانا صاحب المركز الأخير مع أودينيزي أمس قد تم تأجيلها بسبب تفشي فيروس «كورونا» في صفوف الأول. وقال ساليرنيتانا في بيان له:

فريق المدرب ستيفانو بيولي، الذي لم يخسر في أول 12 مباراة في الدوري، تعثر بشكل غريب وخسر في ثلاث من آخر ست مباريات في المسابقة. وسيكون ميلان على موعد مع اختبار صعب اليوم ضد إيمبولي الذي سبق له أن تغلب على يوفنتوس ونابولي هذا الموسم. وبدوره، يختم روما العام على أرضه ضد سامبدوريا مع طموح البقاء في دائرة المنافسة على مركز مؤهل للبطولات الأوروبية، أما لاتسيو الثامن، فيودع العام خارج الديار أمام فينتيسيا السادس عشر. ويذكر أن مواجهة ساليرنيتانا صاحب المركز الأخير مع أودينيزي أمس قد تم تأجيلها بسبب تفشي فيروس «كورونا» في صفوف الأول. وقال ساليرنيتانا في بيان له:

مكانة المهاجم الغابوني تدهورت بنفس الشكل الذي حدث مع مسعود أوزيل... وربما يفكر النادي في التخلي عنه

لعنة شارة قيادة أرسنال تستمر... وأوباميانغ يقدم اختباراً قاسياً لأرتيتا



أرتيتا يرى أن تجريد أوباميانغ من شارة القائد في صالح النادي (رويترز)

أخرجته من التشكيلة الأساسية لثلاث مباريات متتالية قبل تهميشه، في إشارة إلى أن النادي يريد التخلص منه. وكان أوزيل الذي انضم لأرسنال من ريال مدريد في عهد المدير الفني أرسين فينغر أحد أكثر اللاعبين أجراً حيث يتقاضى راتباً أسبوعياً بقيمة قدرها 350 ألف جنيه إسترليني، وهو الأمر الذي يتخطى على حالة أوباميانغ حالياً.

ويتوقف مستقبل أوباميانغ مع الفريق على ما إذا كان سيتقبل فكرة سحب شارة القيادة منه وتحوله إلى لاعب عادي في صفوف الفريق أم لا.

إلى أن مستقبل أوباميانغ مع أرسنال قد انتهى، وخير دليل على ذلك أن الكثيرين قد اعتقدوا أن مسيرة غرانيت تشاكا مع الفريق قد انتهت عندما رمى شارة القيادة بعيداً، لكن لاعب خط الوسط أصبح أحد العناصر الأساسية في الفريق تحت قيادة أرتيتا. وعلاوة على ذلك، لم ينقلب جمهور أرسنال على أوباميانغ مثلما حدث مع أوباميانغ في السابق.

وأراد أرتيتا التخفيف من أمر القضية المثارة بين جماهير أرسنال وقال: «إنه وضع مزيج حقاً. تقبل اللاعبون القرار، وهم يعرفون ذلك لأنهم التزموا به. نريد أن نأخذ قفازنا وكيف نريد تمثيل نادي كرة القدم إلى مستوى مختلف، إنه ليس بالموقف السهل أو الوضع الذي نريده، أن يكون قائد فريقنا في هذا الوضع».

مباشر بوضع مسعود أوزيل في هذه المرحلة. لقد طبق أرتيتا الكثير من القواعد والضوابط «غير القابلة للتفاوض» منذ توليه قيادة الفريق، ورغم أنه كان هناك العديد من العقبات التي تعترضه، فقد نجح إلى حد كبير في تغيير فلسفة النادي وأصبح هناك شعور بأن هناك هدفا يسعى الجميع لتحقيقه. وقال المدير الفني الإسباني: «لقد قطعنا مسافة بعيدة جداً، ولا يمكنك رؤية ذلك إلا عندما تكون هنا. لكننا لم نصل بعد إلى ما نريد، ولدينا حادثة أخرى توضح أننا لم نصل بعد».

لا يمكن لأحد أن يشير إلى أن مستقبل أوباميانغ مع أرسنال قد انتهى، وخير دليل على ذلك أن الكثيرين قد اعتقدوا أن مسيرة غرانيت تشاكا مع الفريق قد انتهت عندما رمى شارة القيادة بعيداً، لكن لاعب خط الوسط أصبح أحد العناصر الأساسية في الفريق تحت قيادة أرتيتا. وعلاوة على ذلك، لم ينقلب جمهور أرسنال على أوباميانغ مثلما حدث مع أوباميانغ في السابق.

وأراد أرتيتا التخفيف من أمر القضية المثارة بين جماهير أرسنال وقال: «إنه وضع مزيج حقاً. تقبل اللاعبون القرار، وهم يعرفون ذلك لأنهم التزموا به. نريد أن نأخذ قفازنا وكيف نريد تمثيل نادي كرة القدم إلى مستوى مختلف، إنه ليس بالموقف السهل أو الوضع الذي نريده، أن يكون قائد فريقنا في هذا الوضع».



تالاق مارتينيلي في مركز أوباميانغ سيضع المزيد من الضغط على المهاجم الغابوني (إ.ب.أ)

والصعب عودة أوباميانغ إلى التشكيلة الأساسية للفريق قريبا. لقد تالاق خط هجوم أرسنال ضد ساوثهامبتون الضعيف في غياب أوباميانغ، بعد بداية غير جيدة، وتكرر الأمر في مواجهة ليدز حيث سجل الفريق 4 أهداف وخرج بانتصار عريض، ليدبو أن المدرب الإسباني مرتاح تماماً لتشكيلة هذا الخط والوحيد الذي لم يحاول القيام بإصلاح شامل به.

وفي حين أن خط الهجوم الذي يعمل بشكل أفضل الآن قد يكون نتيجة غير مقصودة لإبعاد أوباميانغ عن التشكيلة الأساسية، فمن السهل رؤية أن الخط الأمامي لأرسنال سيتأثر كثيراً خلال المرحلة المقبلة، حيث تشير تقارير إلى احتمال رحيل لكاكيت الذي لم يقدم له

استبعاد أوباميانغ من مواجهة ليدز يونايتد ونوريتش سيتي الأسبوع الماضي، وإذا استمر الحال فيما يتبقى من مباريات خلال هذا العام، فإنه لن يكون متاحاً للعب مرة أخرى حتى يُعزل منتخب الغابون مشاركته في كأس الأمم الأفريقية التي تنطلق 9 يناير (كانون الثاني). ويعني هذا أنه لن يشارك مع أرسنال في الدوري الإنجليزي الممتاز قبل شهر فبراير (شباط)، أو بمعنى آخر فإنه سيغيب عن المباريات السبع القادمة للفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز. وبالنظر إلى أن إميل سميت رو، وغابرييل مارتينيلي مؤخرًا، أصبحا يقدمان مستويات رائعة في المركز الذي كان يلعب به أوباميانغ ناحية اليسار، في الوقت الذي يتألق فيه الكسندر رحيل لكاكيت في الخط الأمامي، فمن

يسجل سوى سبعة أهداف، من بينها ثلاثة أهداف في فريق شباب وست بروميتش البيون في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة. إنه عدد لا بأس به من الأهداف بالنسبة لأي مهاجم يلعب في أحد الأندية التي تحظى مركزاً متوسطاً في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، لكنه بالتأكيد ليس ما يطمح إليه أرسنال من أحد أفضل لاعبيه.

والآن، يخاطر أرسنال بأن يتحمل عبء لاعب يبلغ من العمر 32 عاماً ويحصل على مقابل مادي كبير، وقد لا يكون متاحاً للمشاركة مع الفريق بعد أسابيع قليلة من الآن.

الأسباب التي أدت إلى ذلك، لكن المشكلة الواضحة الآن بشكل صارخ تتمثل في السؤال التالي: سواء كان أوباميانغ قائداً أم لا، ما الذي يفعله أرتيتا مع هذا اللاعب، الذي يعد الأعلى أجراً في فريقه وأحد النجوم على الساحة العالمية؟

لقد أثير هذا السؤال حتى قبل أن يستبعد أرتيتا أوباميانغ من التشكيلة الأساسية للفريق بسبب المخالفات التأديبية، مع التركيز على مشاكل الالتزام بالمواعيد. وعندما سُئل أرتيتا عما إذا كان مقدره أن يتخذ هذا القرار نفسه لو كان المهاجم الغابوني يحرز الكثير من الأهداف الآن كما كان في السابق، رد قائلاً: «يبدو أدنى شك».

لقد سجل أوباميانغ 21 هدفاً في آخر 53 مباراة له مع أرسنال، لكنه منذ بداية موسم 2020 - 2021 لم

لقد أوضح النادي اللندني في بيان: «عقب خرقه الانضباطي الأخير الأسبوع الماضي، لن يكون أوباميانغ قائداً لفريقنا. نتوقع من جميع لاعبينا، وخاصة قائدينا، العمل وفقاً للقوانين والمعايير التي وضعناها جميعاً ووافقنا عليها».

وتردد أن أوباميانغ عاد في وقت متأخر عما تم الاتفاق عليه من رحلة شخصية إلى فرنسا الأسبوع الماضي، مما أجبره لاحقاً على التخلي عن التدريبات بسبب الحاجة إلى اجتياز بروتوكولات فيروس كورونا، فيما أشارت مصادر أخرى إلى أن المهاجم الغابوني دخل في اشتباك بالكلام مع المدرب أرتيتا، الذي سبق أن وقع عليه عقوبة واستبعده من لقاء أمام توتنهام في مارس (آذار) الماضي.

قد يعتبر أرتيتا نفسه أحد قادة أرسنال القلائل المعاصرين الذين لم تنته فترة ولايتهم - بين عامي 2014 و2016 - بخيبة أمل واضحة، رغم غيابه لفترات طويلة عن الملاعب بسبب الإصابة. وقال أرتيتا الأسبوع الماضي: «اعتقد أنه يكفي مناقشة هذا الأمر»، مؤكداً أنه سيتم حذفه عن سحب شارة القيادة من أوباميانغ، وليس

لندن، نيك أميس

قد يشعر أرسنال أن شارة القيادة بالنادي أصبحت ملعونة، بعد أن أصبح الغابوني الدولي بيير إيمريك أوباميانغ اللاعب العاشر الذي يحصل عليها ثم تسحب منه منذ رحيل باتريك فييرا في عام 2005، ومن الصعب إثبات أن أياً من حاملي هذه الشارة كان ناجحاً بشكل خاص. إن هذا العدد الكبير من القادة الذين لم يستمروا طويلاً يعكس بإيجاز حالة عدم اليقين التي سادت داخل النادي خلال السنوات الأخيرة، ومن المؤكد أن المدير الفني للمدفعجية، الإسباني ميكل أرتيتا، يشعر بالغضب من أن قضية شارة القيادة قد عادت لتلظ برأسها مرة أخرى خلال الأسبوع الماضي.

لقد أوضح النادي اللندني في بيان: «عقب خرقه الانضباطي الأخير الأسبوع الماضي، لن يكون أوباميانغ قائداً لفريقنا. نتوقع من جميع لاعبينا، وخاصة قائدينا، العمل وفقاً للقوانين والمعايير التي وضعناها جميعاً ووافقنا عليها».

وتردد أن أوباميانغ عاد في وقت متأخر عما تم الاتفاق عليه من رحلة شخصية إلى فرنسا الأسبوع الماضي، مما أجبره لاحقاً على التخلي عن التدريبات بسبب الحاجة إلى اجتياز بروتوكولات فيروس كورونا، فيما أشارت مصادر أخرى إلى أن المهاجم الغابوني دخل في اشتباك بالكلام مع المدرب أرتيتا، الذي سبق أن وقع عليه عقوبة واستبعده من لقاء أمام توتنهام في مارس (آذار) الماضي.

قد يعتبر أرتيتا نفسه أحد قادة أرسنال القلائل المعاصرين الذين لم تنته فترة ولايتهم - بين عامي 2014 و2016 - بخيبة أمل واضحة، رغم غيابه لفترات طويلة عن الملاعب بسبب الإصابة. وقال أرتيتا الأسبوع الماضي: «اعتقد أنه يكفي مناقشة هذا الأمر»، مؤكداً أنه سيتم حذفه عن سحب شارة القيادة من أوباميانغ، وليس

قد يعتبر أرتيتا نفسه أحد قادة أرسنال القلائل المعاصرين الذين لم تنته فترة ولايتهم - بين عامي 2014 و2016 - بخيبة أمل واضحة، رغم غيابه لفترات طويلة عن الملاعب بسبب الإصابة. وقال أرتيتا الأسبوع الماضي: «اعتقد أنه يكفي مناقشة هذا الأمر»، مؤكداً أنه سيتم حذفه عن سحب شارة القيادة من أوباميانغ، وليس

قد يعتبر أرتيتا نفسه أحد قادة أرسنال القلائل المعاصرين الذين لم تنته فترة ولايتهم - بين عامي 2014 و2016 - بخيبة أمل واضحة، رغم غيابه لفترات طويلة عن الملاعب بسبب الإصابة. وقال أرتيتا الأسبوع الماضي: «اعتقد أنه يكفي مناقشة هذا الأمر»، مؤكداً أنه سيتم حذفه عن سحب شارة القيادة من أوباميانغ، وليس

مع تأجيل بعض المباريات ترسخت فكرة أن اللاعبين خذلوا المجتمع رغم أن نسبة الملحقين منهم لا تختلف عن أي شريحة أخرى من الناس

لماذا يتعرض لاعبو كرة القدم للانتقادات لرفضهم تلقي لقاح فيروس كورونا؟

إذا، ما الذي نستخلصه من كل هذا؟ أولاً، قد يكون من الجيد التوقف عن اعتبار لاعبي كرة القدم أنهم قوم بشر، لكن في نفس الوقت لا يجب اتهامهم بسبب الغضب من رفض بعضهم الحصول على لقاح فيروس كورونا بأنهم مجموعة من البلطجية أو الأغبياء أو العمال الذين يحصلون على مبالغ مالية طائلة، أو أن نوجه لهم انتقادات غير عادلة، بل يجب علينا أن نتعامل معهم على أنهم مجموعة عادية مثل بقية الناس.

وأخيراً، فإن كرة القدم جيدة في تعليمنا أشياء أخرى، مثل أنه من السهل للغاية أن تتخذ موقفاً عادياً أو منحازاً في أي قضية. وعندما نفكر في الأمر جيداً، سنجد أنه من المثير للسخرية أن نتكلم على مجموعة من الأشخاص يطلق عليهم اسم «لاعبي كرة القدم» (السمة المشتركة الوحيدة

ميويتيخ، حامل لقب الدوري الألماني في المواسم التسعة الأخيرة، اتخذ موقفاً متشدداً بشكل خاص ضد اللاعبين غير الملحقين، مع ادعاءات بأنه سيخفف أجور أي شخص اضطر للخضوع للحجر الصحي، ولم يكن محصناً. وتردد أن 5 من لاعبي بايرن، من بينهم جوشوا كيميشت، تأخروا في تلقي اللقاح، بينما تظهر تقرير (تشرين الماضي) أن كثيراً من أعضاء المنتخب الإنجليزي ما زالوا غير ملحقين.

ورضخ كيميشت الذي سبق أن أعلن إصابته بالفيروس للضغط، وأعلن أنه سيتلقى التطعيم قريباً. أنا مؤيد تماماً للحصول على كل اللقاحات، ومع تناول كل الأدوية اللازمة للعلاج من المرض، لأنني لا أحب أن أصوت مريضاً، وبالتالي سأحضر على أي لقاح أو دواء يحميني من الأمراض. لكنني رغم ذلك، أمضيت 30 عاماً وأنا أشرب الخمر وأدخن، وأغلقت شراييني بلحوم الحيوانات التي تتغذى على الستيريرويد، فضلاً عن الهواء السام الذي نستنشق، والطين الصناعي، والمواد البلاستيكية الدقيقة التي تدخل أجسامنا؛ فلماذا نرفض إذا تناول جرعة من لقاح تقول الهيئات الصحية إنه سوف يحميني من المرض؟



ملعب مانشستر يونايتد أغلق الأسبوع الماضي جراء تفشي فيروس كورونا بالنادي (رويترز)

والأمر وهذا الجانب (اللقاح) سيكون محورياً بالتأكيد حال أقدمنا على التعاقد مع أي لاعب جديد... في حالة وجود لاعب لم يحصل على أي جرعة من اللقاح فإنه يشكل تهديداً مستمراً لنا جميعاً، في مثل هذا الموقف سيكون الأمر صعباً للغاية». وأشار إلى أن التطعيم ضد الفيروس يجب أن يكون إلزامياً «من الناحية الأخلاقية». كما صدر تحذير تهديدي بان أندية الدوري الإنجليزي الممتاز تخشى أن تفرض الحكومة حظراً على اللاعبين غير الملحقين، في وقت حث فيه السوفييتي الكسندر سيفرين، رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، لاعبي الأندية والمنتخبات بالقارة على التطعيم ضد فيروس كورونا.

في ضوء ذلك، يحسب لهم أن نسبة حصولهم على اللقاح تعادل تقريباً نسبة حصول فئات المجتمع الأخرى على اللقاح. وبالتالي، فإن السؤال الذي يجب طرحه الآن هو: متى يأتي الوقت الذي نتعامل فيه مع لاعبي كرة القدم على أنهم بشر مثل الآخرين؟

لقد أشار الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول إلى أنه لن يقدم على التعاقد مع أي لاعب يرفض تلقي التطعيم، كونه يشكل خطراً صحياً، وسار على درب كل من ستيفن جيرارد ومكديين أنهما سيضعان في كريستال بالاس باتريك فييرا، مؤكدين أنهما سيضعان في الاعتقاد عند التعاقد مع لاعبين جدد أنهم لا يرفضون فكرة التطعيم. هذا هو رأيهم، لكن هل يجب أن نقف ضد كل من هو

النهائية هي أن لاعبي كرة القدم ليسوا متفاعلين، وليسوا حالة خاصة، لكنهم ببساطة مثل أي فئة أخرى في المجتمع. بل ربما يمكننا أن نقول إن لاعبي كرة القدم يقومون بعمل أفضل من عامة الناس. فبعداً عن كرة القدم، يعاني ربع الأشخاص في تلك الفئة العمرية من السمنة، وأقل من 20 في المائة بقليل يعانون من مشكلات صحية موجودة مسبقاً. لكن لا يوجد لاعبون يعانون من السمنة المفرطة، بل على العكس تماماً فهم أفضل فئة في البلاد من حيث اللياقة البدنية. وبالتالي، يكون من الطبيعي لهذه الفئة التي لا تعاني من مشكلات صحية أن تكون أقل رغبة من الفئات الأخرى في الحصول على اللقاح.

لكنه متجزئ في نفس الفئة الأساسية من الأرتباك، ويتعلق هذا الأمر بالطبع بفيروس كورونا. فمع تكاثر الإصابات بالفيروس وتجاويل بعض المباريات، ترسخت الفكرة بأن لاعبي كرة القدم المحترفين يرفضون الحصول على اللقاح، وأنهم خذلونا وقنعوا فريسة لنظرية المؤامرة، والجهل، وبعض المفاهيم الاستثنائية الخاصة بهم. لقد أصبح هذا الأمر حقيقة مقبولة الآن، ومادة ساخنة لكتابة مقالات رأي مدوية، أو انتقادات على وسائل التواصل الاجتماعي، أو تلميحات وإشارات حول حماقة وجهل هؤلاء اللاعبين الأثرياء القادمين من فئات الطبقة العاملة. وهناك مطالبات بنشر أسماء اللاعبين الذين لم يحصلوا على اللقاح حتى الآن، بل حرمانهم من الحصول على رواتبهم في الفترات التي يغيبون فيها عن المباريات حال إصابتهم بفيروس كورونا، وإجبارهم على دفع نفقات أولئك الذين يخسرون بسبب إلغاء المباريات؛ ربما يكون كل هذا جيداً، باستثناء حقيقة واحدة بسيطة تقوض كل هذا، وهي أن نسبة لاعبي كرة القدم الذين حصلوا على اللقاح ليست بعيدة تماماً عن نسبة الأشخاص العاديين الذين حصلوا عليه، فالحقيقة هي أن 68 في المائة من لاعبي كرة القدم قد حصلوا على جرعتين من اللقاح، وفقاً لآخر الإحصائيات، بما في ذلك الدوري الإنجليزي الممتاز.

وإذا نظرنا إلى الأمور بشكل أعمق، سنجد أن هذه الأرقام هي نفسها للرجال الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و30 عاماً في المملكة المتحدة كلها. وبالتالي، فإن النتيجة

لندن، بارني روناي

تُشرت خلال هذا الأسبوع نتائج استطلاع رأي، أجرته مؤسسة «يوجوف» عن الأشخاص «الأكثر إعجاباً» على وجه الأرض، وتصدر قائمة الرجال بارك أوباما، أول رئيس أميركي من أصحاب البشرة السمراء. وجاء في المرتبة الثانية بيل غيتس، الذي تبرع بنحو 50 مليار دولار للأعمال الخيرية. لكن أكثر شخص تحسن ترتيبه في هذه القائمة هو النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي جاء في المركز الثالث.

قد ينتقد البعض ذلك، خاصة أن رونالدو قد سبق كثيراً من الأسماء البارزة عالمياً من النشطاء وأصحاب الأعمال الخيرية. لكن النجم البرتغالي، على الجانب المقابل، يتمتع بقوام رشيق، ويمتلك سجلاً استثنائياً من حيث معدل الأهداف التي أحرزها بالنسبة للمباريات التي خاضها، فما الذي يجعل البعض ينتقد احتلاله لهذا المركز المتقدم في قائمة الأشخاص الأكثر إعجاباً على الكوكب؟

لكن القيمة الوحيدة لهذا النوع من الأشياء في الواقع هي توضيح مدى الارتباك الذي تعاني منه في الحكم على الأمور، فنجد من ينظر إلى لاعبي كرة القدم على أنهم قوم البشر أو أمراء، في حين ينظر إليهم آخرون على أنهم مجموعة من الوحوش أو الأشخاص المنحلين أخلاقياً. إن احتلال رونالدو للمركز الثالث في قائمة أكثر الرجال إعجاباً في العالم يأتي وكأنه انعكاس لموجة أخرى من الشعور العام هذا الأسبوع، وهو أمر أكثر خطورة وجدية،

كلوب يرى أن التطعيم لا بد أن يكون إلزامياً للاعبين (رويترز)

«أصحاب ولا أعز».. بطولة نادين لبكي ومنى زكي وإياد نصار «نتفليكس» تطلق أول أفلامها العربية في يناير



القاهرة: عبد الفتاح فرج

تطلق نتفليكس العالمية فيلم «أصحاب ولا أعز» أول أفلامها العربية من إنتاج الشبكة، في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل، وهو النسخة العربية من الفيلم الإيطالي العالمي «Perfect Strangers».

تدور أحداث الفيلم حول مجموعة من 7 أصدقاء يجتمعون على العشاء، ويقررون أن يلعبوا لعبة حيث يضع الجميع هواتفهم المحمولة على الطاولة، شرط أن تكون كل الرسائل أو المكالمات الجديدة على مرأى ومسمع من الجميع. وسرعان ما تتحول اللعبة التي كانت في البداية ممتعة وشيقة إلى وابل من الفضائح والأسرار التي لم يكن يعرف عنها أحد بما فيهاهم أقرب الأصدقاء.

وتضم النسخة العربية للفيلم نخبة من كبار الفنانين العرب للمرة الأولى على



لقطة من الفيلم (نتفليكس)

راسهم الفنانة والمخرجة اللبنانية نادين لبكي الحاصلة على عدة جوائز، والنجمة المصرية منى زكي، والفنان الأردني إياد نصار، وكل من الفنانين جورج خبز، وعادل كرم، وفؤاد يمين، وديامان أبو عبود. الفيلم من إخراج وسام سميرة وهو أول تجربة إخراج سينمائية له.

حقق الفيلم الإيطالي، «Perfect Strangers» رقماً قياسياً في عدد مرات النسخ التي قدمت حول العالم بإجمالي 18 نسخة.

ويتوقع أن يصدر الفيلم العربي «أصحاب ولا أعز» في 20 يناير من العام المقبل 2022، في 190 دولة حول العالم. وهو أول الأفلام التي تنتجها شركة Front Row في إطار اتفاقية الشراكة التي وقعت العام الماضي مع نتفليكس لإنتاج نخبة من الأفلام العربية.

وحقق مسلسل «لعبة نيوتن» للنجمة منى زكي المركز الأول في عدد المشاهدات بشبكة «نتفليكس» في البحرين ومصر والأردن والكويت والمغرب وعمان وقطر والسعودية، إضافة إلى المركز الثاني في الإمارات، كما احتل المركز الـ17 عالمياً يوم 2 ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

وأعدت «نتفليكس» عرض المسلسل بعد نجاحه في موسم رمضان الماضي، وهو من إخراج تامر محسن، الذي ألف

القصة وأشرف على كتابة المسلسل وإنتاجه. وتدور قصة العمل حول رحلة «هنا» منى زكي، في أميركا التي تخطط لإنجاب طفلها بالأراضي الأميركية، ولكن المغامرة تتعقد شيئاً فشيئاً، وتأخذهما إلى عوالم لم تكن يوماً في الحسبان.

صوّرت أحداث المسلسل في مصر والولايات المتحدة الأميركية، وهو من إنتاج شركة «سعدى - جوهر»، وبطولة منى زكي، ومحمد فراج، ومحمد ممدوح، وسيد رجب، وعائشة بن أحمد.

وفي شهر أغسطس (آب) الماضي، طرحت نتفليكس مسلسل «مدرسة الروابي للبنات»، المكون من 6 حلقات الذي حقق تفاعلاً كبيراً في الأردن، إذ تدور أحداثه في العاصمة الأردنية عمان، ويقدم قصة فتاة في المرحلة الثانوية تتعرض للتنمر فتجمع بعض زميلاتهن من البنات المهتمشات ويخططن معاً للانتقام من المتحدرات، وسط أجواء خيالية مليئة بالدراما والأسرار، مسلطاً الضوء على المشاكل التي تواجه البنات في هذه المرحلة العمرية.

وفي نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عرضت «نتفليكس» الجزء الثالث من المسلسل السعودي الشباني «تكي» المكون من 8 حلقات، بعد نجاح الجزء الأول والثاني منه.

«شَد الرّحال»... عمل فني يوثق رحلة «الحج» قبل نحو 80 عاماً «شهادة حج» تلهم فناناً سعودياً في «بينالي الدرعية»

وهي: المسجد الحرام والمسجد النبوي والمرحلة الأصعب في وكانت المرحلة الأصعب في هذا العمل والتي استغرقت وقتاً طويلاً هي التصميم، كما يوضح سلطان بن فهد، أما التنفيذ فاكتمل خلال شهرين تقريباً، لتروي حبات الخرز قصصاً وحكايات لطالما رافقت ذاكرة الحجاج، مما أسبغ عمقاً ثقافياً وتاريخياً على العمل، وهنا يقول: «مكة المكرمة خليط من الثقافات من مختلف دول العالم بسبب الحج، وهو ما حاولت إظهاره في «شَد الرّحال»».

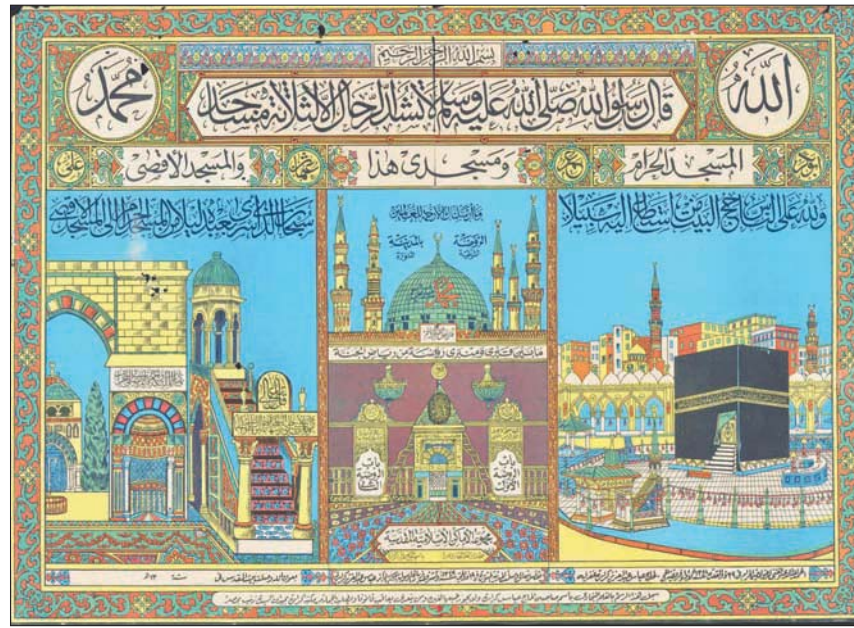
ويستحضر هذا العمل رحلات الحج التي كانت مكلفة وشاقة قبل نحو قرن وأكثر، مضيفاً: «هناك من كان يتعب خلالها أو قد يموت في الطريق، وحين يصلون كان كثير منهم لا يستطيع العودة، فيستقر في مكانه بالحجاز، مستشهداً بجماعات كثيرة ظلت وعاشت واستقرت في منطقة الحجاز».

من جهة أخرى، يوضح سلطان أن «البينالي» موجود منذ نحو 100 عام وأكثر، قائلاً: «كان لدينا حلم أن يصبح في السعودية مثل هذا البينالي، ولولا الله تم دعم القيادة لما حدث هذا كله».

وأكد أنه على الرغم من كثرة المشاركات والمعارض التي شارك بها في أماكن مختلفة فإن هذا البينالي كان يراوده كثيراً، بهذا الحجم الكبير الذي أشار إلى أنه غير مستغرب على السعودية.

والمتنوع لأعمال سلطان بن فهد يجدها تنتمي بقوة لتاريخ وثقافة المملكة، وجاءت بدايته الفنية في عالم الفن التشكيلي كرسام، ولم يكن حينها متحمساً لعرض أعماله، إلى أن اقترحت عليه زوجته فكرة عرضها للجمهور، ومن هنا بدأ المحاولة، وبعدها جرى عملية في كتفه ولم يستطع بعدها العودة إلى الرسم، فدخل عالم الأعمال التركيبية، وتعمق تحديداً في الأعمال ذات البعد الروحاني.

ويتزود سلطان دائماً بالثقافة والتاريخ القادرين على إلهامه، قائلاً: «الدينا في السعودية ثقافة وتاريخ ضارب في القدم، فالحضارات التي تحضنها هذه الأرض هي من أقدم الحضارات والثقافات في العالم، وهو ما يُظهره في أعماله التركيبية التي يسعى لجعلها مفهومة للمتلقين، بما يحق رسالته في تسخير الفن في إظهار عراقة وأصالة التاريخ السعودي».



«شَد الرّحال» يلفت زوار «بينالي الدرعية»



عمل «شَد الرّحال» شهادة حج منسوجة من قماش الخيمة والخرز



جانب من عمل «شَد الرّحال»

في العمل إلا أنه أشار لكونه يدمج المساجد الثلاث التي بُنيت إليها الرّحال كما ورد في حديث نبوي شريف، وأوضح أن «شَد الرّحال»

الروحية الأكثر أهمية، مشبهاً إياه بما يقف داخل العمل، الذي يأتي بأبعاد 35x35 سم، وكأنه في مكان أشبه بالعلم، مع تمازج الأنوار والألوان وعمق التفاصيل المدهشة. ويتكون «شَد الرّحال» من قماش الخيمة الذي طعم بالخرز، في مواد تعود بذاتها إلى حقبة قديمة كذلك. ويسؤاله عن السبب، أرجع ذلك لكون الخيام ارتبطت بالحجيم لكونهم يسكنونها خلال فترة أداء المناسك، أما الخرز فهو عملة التداول التي كانت تستخدم في طريق الحج منذ قديم الأزمان لكن بنوع مختلف، ولم يعط الفنان رقماً محدداً لعدد الخرز المستخدم

على السعودية

يشارك فيه أربعة فنانين تشكيليين والأعمال الفنية تخرج عن المؤلف

في معرض «سينتيز» الكهوف تعانق الحديد والسيراميك

بتحفيز خيال الناظر. فهي من نوع الفن التجريدي الذي يسمح لمشاهده بأن يغرق فيه ويسبح في أفاقه».

يطالعك عند باب المدخل للمعرض تجهيز فني لردة شويري معلقاً وراء واجهته الزجاجية. فهي مصممة مجوهرات ونحاتة وحرفية في فناني الزجاج «التجهيز ولد من رحم الأعياد، وتدخل في صناعته مواد الـ«ستيل» والبرونز والزجاج. وهو كتابة عن غصن شجرة يحمل مجسمات الملاك الحارس الذي يرثم بالبوق احتفالاً بمناسبة الأعياد» تشرح رندة عجر صاحبة غاليري «كاف» لـ«الشرق الأوسط».

وفي رحلتك مع مصابيح فادي سلامة المخزففة. يقول المهندس اللبناني لـ«الشرق الأوسط»: «القطع الفنية التي بنفها المصمم مغايرة لتلك التي يوقعها الفنان التشكيلي. هدف الأول عادة ما يصب في وظيفة تحملها قطعته الفنية إضافة إلى وجهها المبدع. أما الثاني فتأتي أعماله لترجع أسلوبه في ترجمة أفكاره الفنية».

فادي المهندس المعماري رأى في فن التصميم هروبا من المحدودية، يضع لها قواعدا بنفسه من دون التقيد بالمطلوب لتنفيذها. «إنها بمثابة تمارين

شخصية أقوم بها وتطورت مع الوقت لتتحول إلى فن».

تلمس ما يقوله سلامة عن كعب في مصابيح من تنفيذ، تنتصب في إحدى زواياها الغالييري. وزعها هنا وهناك لتؤلف عائلة تشع بأضوائها الخافتة بعد أن غلفها بتصميم يخرج عن المؤلف. «إنها تجمع الحدائث مع الطابع الشرقي، ومبنيّة من مجموعة مواد، يتداخل فيها الستاليس ستيل والحديد والنحاسين الأحمر والأصفر لتبدو في أحلى حلة، ولكنها في الوقت نفسه تولد إضاءة تشبه الفوانيس».

إحدى هذه القطع وهي كتابة عن مكعب يتسلل النور من فراغات هندسية تغطيها، تقرب منها وتبحث في داخلها عن سبب انجذابك نحوها. فتراها معززة ببراق حديدية تزيد من ثباتها. «أجمع جوانبه الأربعة بعد أن يمر التصميم بمراحل مختلفة. أرسه أولاً وأجلى المواد المصنوعة منه وانظفها. أخفها كي تحافظ على لونها الأصلي. ومن ثم أرشها بمادة حافظة. إنها مرحلة طويلة، ولكن الأهم أن تأتي جميع القطع متناسقة. هي موقعة بالحرفية، ولكني استخدم تقنية الليزر لتطبيقها بقياسات واحدة وتتشابه مع بعضها».



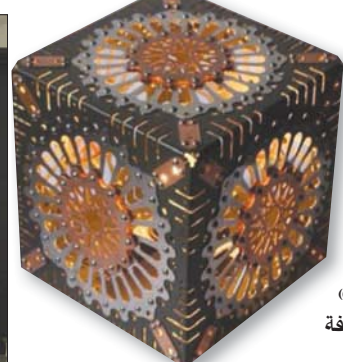
يتضمن معرض «سينتيز» فنون الرسم والنحت والتجهيز الفني «انستلايشن»

تتمزج الدا شويري في لوحاتها بين الريشة الزيتية الزاهية الألوان وتقنية المكسد ميديا المعاصرة. وتقول «أحب الغوص في الخيال والتفاني بالشكل الخارجي لشخصيات لوحاتي. أما في تلك الخاصة بالكهوف التي أطلقت عليها أسماء «سحر الكهف» و«الغداة الجهولة» وغيرها، ورغبت

مكنوناتها تجاه المجتمعات والطبيعة. وتعطي المرأة المصرية (الدرويشة) حيزاً كبيراً من أعمالها.

لماذا اخترت نماذج اجتماعية من مصر؟ «لأنني ببساطة عشت في مدينة القاهرة ولقنتي هذا المجتمع بغناه وثراء تقاليده وعاداته». تشرح الدا لـ«الشرق الأوسط» وتتابع: «تقلت بين

بعضها».



مصباح حديدي من تصميم فادي سلامة

لكل من الفنانين المشاركين الدا ورنده شويري وفادي سلامة وأندريا نصار أسلوبه وطريقته في ترجمة أفكاره الفنية

بمعناها اتجاه المجتمعات والطبيعة. وتعطي المرأة المصرية (الدرويشة) حيزاً كبيراً من أعمالها.

لماذا اخترت نماذج اجتماعية من مصر؟ «لأنني ببساطة عشت في مدينة القاهرة ولقنتي هذا المجتمع بغناه وثراء تقاليده وعاداته». تشرح الدا لـ«الشرق الأوسط» وتتابع: «تقلت بين

بيروت، فيثيان حداد

عادة ما تشكل معارض الرسم والنحت مساحة ترفيهية. فهي تجذب العين وتثقف العقل وتأسر الناظر بموضوعاتها الدافئة مراراً والتجريدية مراراً أخرى. ولكن في معرض «سينتيز» (Synthese) في غاليري «كاف» بالأشرفية تجتمع فنون مختلفة تأخذ المتفرج إلى عالم أخاذ.

أربعة فنانين تشكيليين يشاركون في هذا الحدث وهم: الدا ورنده شويري وفادي سلامة وأندريا نصار. لكل منهم أسلوبه وطريقته في ترجمة أفكاره الفنية بحيث تميز الدا شويري برسوم زيتية مخلوطة بتقنية المكسد ميديا. فيما تفرغ سلامة في تطويع الحديد ومواد الـ«ستيل» والنحاس الأحمر والأصفر لولادة تصاميمها المعاصرة مع الحديث، من خلال منحوتات السيراميك الأبيض. وتغرد رندة شويري خارجي السرب، ومن خلال تجهيز فني يمزج بين عناصر الطبيعة ومواد حديثة براق، كي تقول كلمتها وتمشي.

ومع شخصيات الدا شويري من عالم «الراويش» والكهوف تكشف لنا الفنانة التشكيلية عن



الغارديان الرياضي
The Guardian sport

لجنة شارة قيادة آرسنال تستمر...
وأوبامايفغ يقدم اختباراً قاسياً لأرتيتا



مستاري الزايدي
m.althaidy@awwsat.com

هل حفلة غناء هي مشكلة العراق؟!

تزهده الأنشطة الفنية، والثقافية، والترفيهية، في بلدان مثل السعودية والإمارات ومصر، وتشهد إقبالاً غزيراً من الزوار، ونفاذ تذاكر كثير من الحفلات المقامة خلال وقت وجيز. هناك موسم الرياض، المذهل بكثرة مناسباته وتنوعها، فورمولا جده، مهرجان البحر الأحمر السينمائي، رالي حائل، شتاء العلا، وغيرها كثير، وفي الإمارات يكفي معرض «إكسبو» بما يشتمل عليه من التنوع والحفلات.

والمقبل أكثر... يتزامن هذا، مع واقع بنيس، للفن والثقافة في العراق، بلد الفنون والعلوم والحضارة وأعلام الفكر في الحضارة العربية والإسلامية، حيث انقضت الحركات والجماعات المتناسلة، على بادرة للتو بدأت في معانقة الحياة في بغداد وأقيمت بعض الحفلات الفنية، لكن سرعان ما تم «وأد» هذه الحفلات... والبركة في حراس الكافية. خلال الأسبوع الماضي، اضطرت شركة عراقية للخدمات الترفيهية لوقف حفلاتها الغنائية في بغداد، والغت عقودها مع شركات عربية كان من المفترض أن تنظم سهرات استعراضية لفنانين عرب.

تجمع المئات من أنصار وأعضاء الميليشيات الدينية الموالية لإيران، أمام مجمع «سندباد لاند» الترفيهية ومسرح حفلاتها، في بغداد وقال أحد المحتجين: «الحفل جزء من مخطط صهيوني لتدمير المجتمع العراقي».

الغريب أن من يدعي الغضب من أجل صون الأدب وحفظ الخلق، لم يتنزه عن الوقوع في الخطايا الأخلاقية.

المعتم جعفر الإبراهيمي، في صولته على الفنون، هاجم تحديداً، الفنان المصري محمد رمضان، الذي كانت له حفلة ببغداد، وعيظه بلونه الأسمر!

ليس من شأننا هنا الحكم على نوعية العروض التي يقدمها الفنان رمضان، معها أو ضدها، القضية أن رجلاً يدعي الذنب عن الدين، يقع في خصلة من خصال الجاهلية، كما جاء في النص النبوي الكريم، في القصة الشهيرة مع الصحابي أبي ذر. على ذكر الأخلاق التي يخشى عليها هؤلاء القوم، يتحفنا خطيب آخر من بغداد فيحذر من «انهيار تام لأخلاق المجتمع العراقي». وكان تفشي النهب والفساد المالي، وانهايار الخدمات العامة، الصحة والتعليم والبنى التحتية، وزرع الفتن الأهلية، و«اغتصاب» الدولة نفسها، بتكوين دويلات إلى جوارها، ليس من الانهيار الأخلاقي!

رمز المرحلة العراقية المغضوب عليها من جل العراقيين، نوري الملكي، رئيس الوزراء الأسبق، لم يشأ تقويت فرصة المزايمة والشعبوية، فعلق تعليقاً عجيباً على منع الشركة التي نظمت الحفلات، بموافقة الحكومة ووزارة الثقافة، فقال: «لا يمكن لامة أن تسكت (...). هذه ليست مسؤولية الحكومة، بل نحن، الحركيين والعلماء».

أي افتيات اصرح على الف باء صلاحيات الدولة والحكومة أكثر من هذا؟! ومن من؟! من رئيس حكومة سابق وزعيم مجموعة نيابية في البرلمان العراقي العتيد! الفساد الحقيقي في العراق، ليس غناء هذا أو رقص ذلك، بل هو تفتيت الدولة وإحاقها بدولة أجنبية، ونهب أموال الدولة والشعب، وتولية الجهال والمحاسبين، وترك الموصل، لقمة سائغة ل«داعش»، وزرع الإحباط في نفوس شباب وشيب ونساء الناصرية والبصرة والعمارة والسماوة والنجف وكربلاء والكاظمية، قبل غيرهم في غرب وشمال العراق.



المثلة جينا ديوان لدى حضورها مباراة لكرة السلة بمرکز «ستابلز سنتر» في لوس أنجليس أمس (غيتي)



سمير عطالله

عينا مورغان وليليآت شويان

يواجه العاملون في حقول الكتابة سؤالاً ملازماً لوجودهم: ماذا سأكتب اليوم؟ والسؤال الآخر لمن أكتب؟ وكلاهما غير سهل. وبعض الكتاب والادباء حلوا المسألة بالقول «أكتب لنفسي». وهذا يعني أنه ليس لديهم من يقرأهم سوى أنفسهم الصابرين على العذاب والضيق. وهناك من يرسم لنفسه صورة قارئ من مستوى معين وثقافة معينة يحترمه ويكتب له. وهناك من يلزم نفسه بإمكانية الوصول إلى أوسع مرحلة من القراء، احتراماً لنفسه وصحيفته وقواعد المهنة، وما التوفيق إلا بالله.

تتطلب الفئة الثانية شجاعة أدبية كبرى. أي أن تقر الكتابة في موضوع جيد لكنه لا يعني الأكتربة. من كتابات هذا النوع الممتع، رفیقنا إنعام جبه جي والزميلية مها في «الشرق» المصرية. الأسبوع الماضي كانت مقالة إنعام عن المفضلة ميشال مورغان، صاحبة أجمل عينين في السينما الفرنسية. وكتبت لها أسبوعيتها عن الموسيقى البولندي فريدريك شوبان، الذي هو في صف بيتوفون وموتسارت لكنه ليس في «المليتها».

عينا مورغان والواسعتان لا تعرفهما فئة كبيرة من قراء الجريدة، بسبب جيلها ومحدودية جمهور السينما الفرنسية بالمقارنة مع هوليوود. أما الاسم بالنسبة إلى الفرانكوفونية والفرانكوفونيين والمهتمين بالسينما، فهو قطعة جمالية، كالمعتاد. تساءلت بعد قراءة شويان، كم هي نسبة الذين يعرفونه من قراء «الشرق»، بل كم هي نسبة محبي الموسيقى الكلاسيكية وعاشقي «ليليآت» التي هي عبارة عن تسع قطع من الموسيقى الخالدة.

مباشرة إلى السؤال التالي: هل تستحق هذه النسبة التوجه إليها مع احتمال خسارة الجزء الأكبر من القراء؟ أجل. يجب على الكاتب أن يفترض دائماً أن القارئ أكثر ثقافة منه وأكثر علماً. أما الذوق الأدبي أو الفني فمسألة شخصية. وقد نظرت إلى قطعتي ميشال مورغان و«ليليآت» شويان على أنني أنتهي إلى الجزء الذي يعرفهما من الناس، أو الجيل الذي أحبهما.

الفن والأدب والفكر ليست مسألة عامة كالسياسة التي هي شأن مفتوح لكل الناس والاتجاهات والأذواق. وهذا أيضاً تتميز الكاتبة عن الكاتب، وتتواضع وترتقي وتجتهد في تناول القضايا، وخصوصاً تحترم صحيفتها وقارئها. في حين يمارس بعض الذكور المهنة بعقلية وأسلوب رجال الدرك والجندرية وشرطة السير. إنها مسألة «تعين»، أولاً وأخيراً. خطابيات سقيمة ومصطلحات مجوفة ترن بالفراغ من بعيد. وأصحاب هذه الفرقة من الطبول لا يؤرقهم أبداً ماذا أكتب، بل لمن!

سمك آلي مرعب يُبعد سمك البعوض العدواني



سمكة البعوض العدائية (شارستونك)

حتى وهي في مامن بأحواضها السمكية، أقل نشاطاً وأكثر قلقاً. ورغم أنه لن يتم اللجوء إلى الاستعانة بالسمك الآلي في أي وقت قريب، فإن البحث يلقي الضوء على أنّ هناك «سبباً أكثر ابتكاراً لمنع السلوك غير المرغوب فيه من الأنواع» من اللجوء ببساطة لقتلها، حسب ميخائيل كولشاشو - مورير، وهو عالم بحري من جامعة أريزونا في توسان، لم يشارك في الدراسة.

تسبب الخوف من السمكة الآلية في تغيير سلوك وشكل وخصوبة سمك البعوض، خلال التعرض لها، وبعد أسابيع لاحقة مال سمك البعوض الذي يواجه السمكة الآلية إلى التجمع معاً وعدم التعرض للمكان الذي يوجد فيه السمك الآلي، بينما سبحت الضفادع الصغيرة بعيداً دون التعرض للمضايقات. وأصبحت أسماك البعوض التي تعرضت للسمك الآلي،

ويستمر استراتيجياً في بيرث، إن جهود مكافحة أسماك البعوض وغيرها من الأنواع العدائية التي أدخلت عادة ما تعتمد على القتل باستخدام الأفضاخ والتسميم أو غيرها من الوسائل الحادة. وفي المعمل، أقام الباحثون 12 صهريجاً ضم كل منها ستاً من أسماك البعوض بالإضافة إلى ست من الضفادع الصغيرة التي تتعرض لمضايقات من سمك البعوض على نحو شائع.

العالم القرن الماضي في محاولة طائشة للسيطرة على المزارع. ولكن بدلاً من تناول يرقات البعوض التي تنقل المزارع، تلتهم أسماك البعوض البيض وتضمم ذبول الأسماك والبرمائيات المحيطة، ما يجعلها أحد أكثر الأنواع العدوانية المدمرة، حسب الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة. ويقول جيوفاني بولفيرينو، وهو عالم بيئة سلوكية في جامعة

وبرلين، «الشرق الأوسط»، وقال الباحثون في الدراسة التي تناولها موقع «ساينس نيوز»، إنه في التجربة العملية، زادت سمكة الية مصصمة لحماكة المفترسة الطبيعية لأسماك البعوض، من استجابات الخوف والتوتر لدى سمك البعوض، ما عاق قدرتها على النجاة والتكاثر. وكانت أسماك البعوض التي يرجع موطنها إلى أجزاء من غرب وجنوب شرقي الولايات المتحدة، قد أطلقت في المياه العذبة حول

لا تعرف أسماك البعوض العدائية الخوف غالباً، وهي تنتشر بطريقة تتسبب في اضطراب الأنظمة البيئية البسيطة من أوروبا إلى أستراليا. وفي مسعى لإبقاء هذه الأسماك المنيرة للمشكلات تحت السيطرة، يحاول العلماء إعادة الخوف إلى قلوبها بآلية عالية التكنولوجيا: سمك آلي، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

علاج محتمل لإسكات الألم من بكتيريا الجمره الخبيثة

القاهرة، حازم بدر
مسكات الألم فاعلية، ولكن لها آثار جانبية خطيرة، وأبرزها قدرتها على إعادة توصيل نظام المكافأة في الدماغ، مما يجعلها شديدة الإدمان، وميلها لقمع رائحة خطيرة في البشر وأفات جلدية قبيحة، غير أن نتائج دراسة جديدة لباحثين من جامعة هارفارد الأمريكية، تشير إلى أن هذه البكتيريا الخطيرة لديها أيضاً إمكانات مفيدة غير متوقعة، حيث يمكن لأحد السموم الموجودة بها، إسكات أنواع متعددة من الألم. وتكشف الدراسة المنشورة، لأول من أسس، في دورية «علم الأعصاب»، أن سم الجمره الخبيثة يعمل على تغيير الإشارات في الخلايا العصبية المستشعرة للألم، وعندما يتم توصيله بطريقة مستهدفة إلى الخلايا العصبية للجهاز العصبي المركزي والمحيطي، يمكن أن يوفر الراحة للحيوانات التي تعاني من الألم. وعلاوة على ذلك، دمغ الفريق أجزاء من سم الجمره الخبيثة مع أنواع مختلفة من الشنجات الجينية، ونقلها إلى خلايا عصبية حساسة للألم، ويمكن استخدام هذه التقنية لتصميم علاجات ألم جديدة وموجهة بدقة تعمل على مستقبلات الألم، ولكن من دون التأثيرات الجانبية لأدوية تسكين الألم الحالية، مثل المواد الأفيونية. والمواد الأفيونية، هي أكثر



منظر لقاعة العرض لفيلم «2001: أوديسا الفضاء» للمخرج الأمريكي ستانلي كوبريك في «دائرة الفنون الجميلة» بالعاصمة الإسبانية مدريد... وفيه أكثر من 600 قطعة تشرح فيلم كوبريك (إب.أ)

معرض فيلم «2001: أوديسا الفضاء»

معاناة الأبوين من الإجهاد تعرّض الأطفال للقلق والاكتئاب

الدراسة «بالتركيز على ثنائي الأم والطفل، حددنا أن اكتئاب الأم في مرحلة مبكرة يتنبأ بأعراض القلق والاكتئاب لدى الطفل في وقت لاحق من العمر... وبالإضافة لذلك، كان من المرجح أن الأطفال الذين مروا بأعراض قلق واكتئاب في مرحلة مبكرة عانت أمهاتهم من اكتئاب في مرحلة لاحقة».

أو العمليات وردود الفعل اللاحقة التي تسفر عن محاولة إدارة تحديات وأعباء الأبوة، هي العامل الذي يربط جزئياً الاكتئاب الأمومي وأعراض القلق والاكتئاب لدى الطفل. وفق وكالة الأنباء الألمانية، وقالت ديفين هيرنانديز، استاذة مساعدة في كلية التمريض وإحدى المشرفات على

التابعة لمركز العلوم الصحية بجامعة تكساس في هيوستن. فحص التحليل أعراض الصحة النفسية للأم والطفل على مدار عشر سنوات لتقديم رؤى جديدة لتطور الاكتئاب والقلق بين الأسر، حسب ما نقله موقع ساينس ديلي. ويشير البحث إلى أن الضغط النفسي لدى الوالدين

برلين، «الشرق الأوسط»، كشف تحليل ثانوي لدراسة الأسر الهشة ورفاهية الطفل عن علاقة ثنائية الاتجاه تؤثر فيها أعراض الصحة النفسية للأم على أعراض الصحة النفسية للطفل والعكس صحيح؛ حسب باحثين في مدرسة جين وروبرت سيزيك للتمريض

مزداد علني في باريس لبيع أول رسالة نصية قصيرة

باريس، «الشرق الأوسط»، طرحت أمس (الثلاثاء)، أول رسالة نصية قصيرة في العالم في مزاد علني في باريس كقطعة رقمية تاريخية. وتجري المزايمة على الرسالة القصيرة في دار المزادات «أغوت» في باريس كرمز غير قابل للاستبدال، ما يعني أنّ القطعة تحتوي على شهادة رقمية لإنجازات المصادقة، وتعد بذلك هي الرسالة الأصلية، وفق وكالة الأنباء الألمانية. يشار إلى أنّ من يمتلك الكود -الذي تؤمنه تقنية «بلوك تشين»- سوف يكون المالك الرقمي للرسالة القصيرة بشكل يمكن التحقق منه. وأرسل نيل بابورث، المبرمج في شركة «فودافون» و200 ألف يورو.



شاشة تعرض هاتفاً به أول رسالة نصية في العالم بدار المزادات «أغوت» (د.ب.أ)